عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

عبد الله محمود احمد بركات

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1430 هـ - 2009 م

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

إعداد:

عبد الله محمود احمد بركات

بكالوريوس علم اجتماع – جامعة النجاح - فلسطين

المشرف: د. مجيد منصور

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية – معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس

القدس – فلسطين

1430 هـ - 2009 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

اسم الطالب: عبد الله محمود احمد بركات
الرقم الجامعي: 20320128

المشرف: د. مجيد منصور

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2009/8/19 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم وتواقيعهم:

1- رئيس لجنة المناقشة : د. مجيد منصور التوقيع:.....
2- ممتحنا داخلياً : د.عبد الرحمن الحاج إبراهيم التوقيع:.....
3- ممتحنا خارجياً : د. حسين الاعرج التوقيع:.....

القدس – فلسطين

1430 هـ - 2009 م

إهداء

إلى من أناروا لي أناملهم شموعاً وملئوا قلبي للعلم حباً وشغفاً .....أبي وأمي وإخوتي وأخواتي

إلى من سهر على راحتي وساندني في رحلتي وكد من أجلي....زوجتي العزيزة

إلى فلذات الأكباد ..... أبنائي صهيب وقيس وبناتي رهام وآية

إلى كل من كان لي رفقا في درب العلم

إلى كل أساتذتي الذين أمدوني بالعلم والمعرفة

إلى كافة العاملين في مؤسسات الوطن

إلى جميع من مدوا لي يد المساعدة

إلى أحبائي وأصدقائي

عبد الله محمود احمد بركات

إقرار

أقر أنا مقدم هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجـستير وأنهـا نتيجـة أبحـاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لأية جامعة أو أي معهد.

التوقيع:.....

عبد الله محمود احمد بركات

التاريخ:.....

شكر وتقدير

" الشكر والحمد لله عز وجل الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا هداه "

أتقدم بالشكر والتقدير إلى من ساهم في إنجاز هذا البحث وأخرجه إلى النور،واخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة الدكتور مجيد منصور والدكتور حسين الأعرج والدكتور عبدا لرحمن الحاج إبراهيم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى إدارة الجامعة والعاملين فيها وعلى رأسهم رئيس الجامعة ومـديـر معهد التنمية المستدامة د.زياد قنام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لي يد المساعدة سواء بالخبرات أو البيانـات، مؤسـسات وإفراد.

أتقدم إليكم جميعاً بجزيل الشكر والتقدير

عبد الله محمود احمد بركات

تعريفات

أينما ترد هذه المصطلحات والتعبير فإن مضمونها يعبر عما يقابلها من تفسير:

الدور (Role)	:	"فالدورRoleهو مركب أو مجموعة من أنماط السلوك المتعارف عليه والمصاحب لمركز معين"(وصفي،1971).
محافظة جنين (Jenin Governorate)	:	"وهي منطقة إدارية تسمت محافظة بعد مجيء السلطة الوطنية الفلسطينية،وتتميز بموقعها المتوسط بالنسبة للمدن الفلسطينية الأخرى"(محافظة جنين،2007).
السلطة (Authority)	:	"وسيلة الدولة لانجاز مهامها وواجباتها الداخلية والخارجية"(ألشكري،2004).
القرية	:	المكان الذي يعمل أهلها في زراعة الأرض وقد ياوى إليها الذين يجمعون بين الرعي والزراعة"(خضر،2004).
السلطة الوطنية الفلسطينية (Palestinian National Authority	:	"هي حكم ذاتي فلسطيني كان نتاج اتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير وإسرائيل،لنشات بقرار من المجلس المركزي الفلسطيني في دورته المنعقدة في 10 أكتوبر 1993 في تونس".(ويكيبيديا الموسوعة الحرة، 2003)
الهيئة المحلية	:	وهي وحدة الحكم المحلي في نطاق جغرافي وأداري معين" (السلطة الوطنية الفلسطينية،1997).
المختار (Al Mokhtar)	:	"تلخصت اختصاصات مختار القرية الذي يمكن اعتباره اصغر موظف إداري في الولاية بمساعدة رجال الحكومة في تحصيل أموال الدولة المفروضة على سكان القرية"(عوض،1969). "هو اصغر موظف اداري في الولاية،يقوم بمهام عديدة تساعد موظفي الدولة في اداء عملهم"(عثمان،2009).
التجمع السكاني	:	مساحة(مكان)من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ولها سلطة إدارية رسمية،أو أي مساحة(مكان)من سطح الأرض مأهولة بالسكان بشكل دائم ومنفصلة جغرافية عن أي تجمع مجاور لها ومعترف بها عرفيا وليس لها سلطة إدارية مستقلة"(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، شركس، 2003).

المجتمع المحلي (Community) : مصطلح يشير إلى بناء اجتماعي يتسم بعلاقات ونظم لها طـابع خاص مثل التـشابه فـي التكوين،وقـوة العلاقـة،حيث تـسود الجماعات،والعلاقات الأولية،والتقاليد والقـيم المحليـة وأسـاليب الضبط الاجتماعي غير الرسمية"(عبد الحي،2006).

السلطة المحلية : السلطة التي تمتلك صلاحيات تقديم الخدمات العامة وإدارة شؤون جميع السكان في التجمع ومعترف بها من وزارة الحكم المحلي"(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2000).

المكانة الاجتماعية (Status) : "المركز(Status)هو الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع "(وصفي،1971).

"إذ أن المكانة الاجتماعية تشير إلى موقع مناسب لشخص علـى معيار مميز يستطيع الأشخاص مشاهدته أو ملاحظتـه أو علـى تدرج القيم الاجتماعية"(العمر،2006).

التنمية (development) : الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسـوم للتنـسيق بـين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتمـاعي معـين" (عثمان وعبد المرسي،1987) .

التنمية الاجتماعية (social development) : حيث عرف (محي الدين صابر) التنمية الاجتماعية بأنها عبـارة عن أسلوب حديث للعلم الاجتماعي يقوم علـى إحـداث تغييـر حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق إثارة وعي البيئة المحلية بهذا الأسلوب إن لم يكن ذلك الوعي قائما،أو تنظيمه وتحريكه إن كان موجودا،ثم بدعوة أعضاء الهيئة المحلية جميعهم إلى المشاركة في التفكير والإعداد،والتنفيذ بالنسبة للمـشروعات والبرامج الاغاثية" (محمد، 2003)

التنمية الاقتصادية (Economical Development) : أما الاقتصادي السويدي البارز ج.ميردال G.Myrdal فيـشرح التنمية بجملة مكثفة فيقول على أنها"التحركات التصاعدية للنظـام الاجتماعي ككل" "(حبيب،1980).

التنمية المستدامة:"(Sustainable Development) : تلبية حاجات الحاضر دون الحد من قدرة الأجيال المستقبلية على تلبية حاجاتها،من خلال الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية جنبا إلـى جنـب مـع النمـو الاقتـصادي والانـسجام الاجتماعي"(الهيتي،2007).

الأهداف (Goals) : "هي النتائج المطلوب تحقيقها بالجهد الجماعي،وهي بهـذا نتـائج

مطلوب تحقيقها في المستقبل".(شهاب،1998).

المعايير(Norms) : "قواعد مقننه تحدد السلوك المقبول والسلوك غير المقبول لإفـراد الجماعة".(شهاب،1998).

الموارد الاقتصادية (Resources Economic) : "هـي نتـاج التفاعـل بـين المـوارد البـشرية والطبيعية"(عريقات،1997).

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة على المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين،بهـدف معرفـة دور هـذه المجالس في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسكانها،ويبلغ عدد هذه المجالس(20)مجلـسا،أما سكانها فتبلغ نسبتهم(16%)من بين سن سكان المحافظة.اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي،مستخدمة أداتين من أدوات البحث العلمي،أداة المقابلة لرؤساء المجالس القروية المنتخبة،من اجـل الوقـوف على ما يقومون به من مشاريع،وبرامج لخدمة المنتفعين من السكان،وكذلك أداة الاستبانة لمعرفـة رأي المواطنين،متلقي الخدمات،والمنتفعين من المشاريع،والبرامج.

استندت الدراسة،إلى أدبيات،ومراجع،ومصادر،أولية وثانوية،ودراسات سـابقة لبـاحثين فـي ذات المجال،من اجل أغناء موضوع الدراسة،وقد تناولت الدراسة،تاريخ ومسيرة الهيئات المحليـة فـي فترات حكم تعاقبت على فلـسطين،بدءا بـالحكم العثمـاني،مرورا بالانتـداب البريطاني،فـالحكم الأردني،وانتهاء بالسلطة الوطنية الفلسطينية التي لم تبسط يدها،بعد،على كافة الأراضي الفلسطينية.

خلصت الدراسـة إلـى أن المجـالس القرويـة المنتخبـة،تلعب دورا فـي التنميـة الاجتماعيـة والاقتصادية،من خلال تنفيذها العديد من المشاريع والبرامج والنـشاطات،التي تـصب فـي خانـة مجالات التنمية الاجتماعية،كالصحة،والتعليم،والعمالة،وكذلك،مستوى اهتمامهـا بمجـالات التنميـة الاقتصادية،الصناعة،والتجارة،والزراعة،وما يترتب عليها،من خدمات،وأثبتت قدرتها على التعـاون والتشبيك مع المؤسسات القطاعية،الحكومية،منها،وغير الحكومية،لإفادة تجمعاتها،في نواح مختلفـة من احتياجاته،مما ساهم في خلق حالة من الثقة بين المواطن ومؤسسته الأهلية.

قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات للمعنيين،وأصحاب النفوذ،حيث أوصت أصحاب القرار فـي السلطة الرسمية،بمنح مزيدا من اللامركزية المجالس القروية،من خلال سن التـشريعات الخاصـة بذلك،حتى تتمكن هذه المجالس من الاعتماد على الذات في اتخاذ القرارات التي ترى فيهـا خدمـة للمواطن،دون اللجوء إلى من سيتخذ القرارات بالإنابة. كما أوصت المجالس القروية،بالاعتماد على الذات،واستثمار الموارد الطبيعية،والبشرية،المتوفرة في تجمعاتها السكانية،والاستفادة منها في برامج وخطط التنمية.

The role of elected village councils in achieving social and economic development of the population in Jenin district

Abstract

This study was conducted on the elected village councils in Jenin district، in order to determine the role of these councils in achieving social and economic development of the population، the number of these councils was(20) councils، and the population . The population represents percentage of (16%) of the district population. The study depended on the descriptive approach، using two instruments of scientific research، an interview tool for the heads of village councils، in order to find out the projects they do، and the programs they execute to serve the beneficiaries of the population، as well as the questionnaire tool to know the views of the citizens، the recipients of services، and the beneficiaries of projects، and the programs

The research depended on literature، references، primary and secondary sources، and previous studies for researchers on the same subject، in order to enrich the subject of this study.

The research addressed the history of local bodies in the successive periods in Palestine، from the Ottoman governance، through the British mandate، then the Jordanian governance، and finally the Palestinian National Authority، which has not extended its hand yet for all local bodies.

The research concluded that the elected village councils play a role in the social and economic development، through the implementation of many projects، programs and activities، which are in the areas of social development such as health، education، and employment، and the village councils are interested in the areas of economic development، industry، trade، and agriculture، and its implications، and services، and they demonstrated their capacity for cooperation and networking with the sectoral، governmental، and non-governmental organizations، for the benefit of their groups، in different aspects of needs، which contributed to the creation of a state of confidence between the citizen and his local institution.

The research provided a set of recommendations for the interested persons and the decision makers. it recommended the decision-makers in the official authority of further decentralization of village councils، through the enactment of legislation to that effect، so that the councils can be self-reliance in decision-making، in which they sees a service to citizens، without recourse to those who will take decision on behalf.

The research also recommended the village councils to be self-reliance، and to invest natural resources، and human resources available in their groupings of population، and to benefit from programs and development plans.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة

جاء التوقيع على مبادئ أوسلو في13ايلول عام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل ليحدث تحولا لا في الخارطة السياسية، فحسب، بل يتعداها نحو الجوانب التشريعية والتنفيذية والقضائية في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وبروز دور رأس الهرم السياسي ممثلا بالسلطة الوطنية الفلسطينية بما يترتب على كاهلها من مسؤوليات ترميم وإصلاح وتشكيل هياكل المؤسسات الرسمية منها والأهلية .

هذه المهمة التي اقتضت من السلطة الوطنية الفلسطينية معالجة كافة مناحي ومتطلبات الحياة اليومية، الاجتماعية منها، والاقتصادية ،والثقافية، والإدارية، فسارعت لتشكيل وزارات متخصصة يناط بها مسؤولية بناء المؤسسات بهياكل تتناسب ومستجدات الواقع المروث ،فحظيت وزارة الحكم المحلي والتي شكلت بموجب القانون رقم (1) لعام (1994)، وفقاً لقرار من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بتاريخ 1994/5/20 باهتمام خاص، وذلك لما ترتب عليها من مهام تشكيل الوحدات الإدارية ، لملء الفراغ في التجمعات الفلسطينية، والذي حرص الاحتلال على إبقائها ليست شاغرة من الإدارة، فحسب، بل ومن المضمون إن وجد "يعبر قانون انتخاب الهيئات المحلية الفلسطينية لعام 1996 عن رغبة منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية في ترسيخ مفهوم الديمقراطية والاستقلالية للهيئات المحلية الفلسطينية التي عانت كثيراً عبر أكثر من قرن من الزمن، بدءاً من القانون العثماني عام 1877 وانتهاءاً بالأوامر العسكرية للاحتلال الإسرائيلي " (السلطة الوطنية الفلسطينية،1996)، عمدت سلطات الاحتلال إلى محاصرة دور هذه المؤسسات الأهلية ، نظرا لأهمية هذه الوحدات ومدى وملامستها للحياة اليومية في المحيط الاجتماعي

المتواجدة فيه، وخوفا من أن تتحول إلى بؤر سياسية وطنية، وهو الذي يرى في طمس الهوية الوطنية الفلسطينية، هدفا يسعى لنيله، منذ أيام احتلاله الأولى مستذكرا تجربته مع هيئات محلية عام 1976 حين أدلى بدلوه لإجراء انتخابات في الهيئات المحلية القائمة، اعتقادا منه بخلق بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعية ووحيد للشعب الفلسطيني فجاءت النتائج خلافا لحساباته، بفوز شخصيات عرفت بانتمائها الوطني، فأعلنت عن موقفها السياسي والواضح ليس بالتزامها بخط منظمة التحرير، بل بالعمل تحت لوائها من أجل تحقيق أهدافها"لان الإسرائيليين كانوا يشعرون بان هذه العلاقة يمكن لها أن تعطي للهيئات المحلية دورا سياسيا يجعل مهمة الاحتلال صعبة"(زهران،2005) . ولم تمض سوى سنوات خمس على تسلمهم دفة قيادة العمل الوطني في الأرض المحتلة حتى وقعت هذه القيادات فريسة لخطط التصفية والاستهداف حين أقدمت إحدى المنظمات الإسرائيلية المتطرفة على وضع متفجرات في مركباتهم أدت إلى إصابة عدد منهم بجروح بليغة "وقد كان من الطبيعي أن يتعرض هؤلاء للعقوبات التعسفية من عزل وطرد وتصفية جسدية"(إسماعيل،2005) .

وهكذا لعبت المؤسسات الأهلية في الأرض المحتلة دوراً وطنيا وإداريا وخدماتيا،على صعيد الخارطة السياسية والوطنية، مما دفع سلطات الاحتلال إلى اتخاذ كل أسباب الحيطة والحذر بعدم تكرار تجربة الانتخابات في هذه المؤسسات، خوفا من تنامي التوجه للقيادة الوطنية، بحيث تصبح أمراً واقعا في الأرض المحتلة "ولذلك حاول توظيف هيئات السلطة المحلية الفلسطينية لتفتيت القيادة الفلسطينية محليا،ومنع تبلور هيئات ومؤسسات سياسية شاملة وجامعة داخل الضفة والقطاع،تكون على علاقة عضوية مع منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج" (الجرباوي،1996) .

أبقى الاحتلال على حالة الفراغ الإداري داخل التجمعات السكانية، واكتفى بإدارتها من خلال، فرد واحد، مستندا إلى ارث إداري تناقلته سلطات سابقة، بدءا بالحكم العثماني،مرورا بالانتداب البريطاني،وانتهاء بالعهد الأردني ، فوفقا لنظام إدارة الولايات العام1871،والذي أقرته الدولة العثمانية،حدد دور (المختار)ب"إعلان القوانين والأنظمة والأوامر الحكومية التي تبلغ إليهم من طرف مدير الناحية،وجمع أموال الدولة المطلوبة من القرية،وتحصيلها بموجب قرار مجلس الاختيارية"(ألنموره،1994) بعيدا عن صور العمل الجماعي وسياسات التخطيط والتقييم وتوزيع الأدوار التي يتطلبها العمل الإداري الناجح وتعمد أن تدار هذه التجمعات من خلال أفراد من جيل متقدم في العمر يفتقدون المؤهلات العلمية في الإدارة ويكتفون باحتفاظ بسجلات الولادة والوفيات والاستماع إلى أوامر الحاكمية العسكرية الإسرائيلية وإبلاغها للمواطنين.

أمام هذا الإرث الثقيل جاءت الحاجة لتشكيل الهياكل الإدارية للمؤسسات الأهلية، فوضعت وزارة الحكم المحلي، نصب أعينها، إنجاز هذه المهمة ولم تجد أمامها سوى التعاون مع سكان هذه التجمعات، من أجل تشكيل هيئات للمجالس المحلية من سكان التجمعات باستخدام أسلوب التوافق بين السكان بكافة أطرهم، الاجتماعية، والسياسية ، من أجل تثبيت هياكل هذه الهيئات ، وإرساء إداراتها،وقد تسنى لها ذلك وإن لم يكتب لبعضها التوفيق في أداء مهامها لفترة طويلة من الزمن ،بسبب التناقضات التي عكستها، الثقافة الفرعية، في هذا التجمع أو ذاك ، إلا أنها مع ذلك أرست قاعدة متينة لتقبل نظم لم يعهدها المجتمع من قبل، مما ساهم في تغيير ثقافة المجتمع من حالة الإدارة الفردية ، الخاضعة لاعتبارات ومعادلات على الخارطة الاجتماعية للتجمعات السكانية، إلى مرحلة من تقبل الآخر، وبروز مفهوم القيادات الجماعية في المؤسسة ، والتعاطي مع المؤسسة كمرجعية إدارية ، ذات علاقة وارتباط بتسلسل إداري ،على رأسه وزارة الحكم المحلي. أدت هذه الهيئات المعينة وظيفتها في هذه المرحلة، سواء على صعيد ترسيخ علاقة المواطن بالهيئات المحلية، و التعامل معها كمرجعية لسد العديد من احتياجاته أو على صعيد التسلسل الإداري من خلال العلاقة مع مؤسسات وزارة الحكم المحلي وإداراتها المكلفة " وفي النهاية فإن وزارة الحكم المحلي ومن خلال قانون الانتخابات المحلية، تسعى جاهدة لترسيخ مفهوم للامركزية الإدارية والسياسية في المجتمع المحلي الفلسطيني عبر خلق هيئات محلية فعالة في كافة الأراضي الفلسطيني بحيث تساهم تلك الهيئات في عملية البناء والتنمية الشاملة لاعتبارها العصب الأساسي لترسيخ مفهوم الحكم المحلي للدولة الفلسطينية القادمة" (السلطة الوطنية الفلسطينية، 1996). وقد جاء قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية الفلسطينية عام 1996م ليعلن عن بدء مرحلة جديدة في علاقة المواطن ومسؤولياته المباشرة عن اختيار ممثليه بالتجمع السكاني الذي ينتسب إليه ،ولـيعلن عن انتهاء تاريخ طويل وحافل بالتعيينات والملاءات والقيود التي فرضت عليه أمدا طويلا من الدهر .

2.1 مشكلة الدراسة

أحدثت سياسة وزارة الحكم المحلي القاضية بتشكيل هيئات محلية،في كافة التجمعات السكانية،في الضفة وقطاع غزه، نقلة نوعية،باتجاه الاعتماد على التجمعات السكانية في معالجة شؤونها،واحتياجات مواطنيها،كما رسخت في ذهن المواطن شعورا ببداية عهد جديد يقوم على تحمل عبء المسؤوليات الملقاة على كاهله،بعد سنوات طويلة،تحت نير احتلال استهدف وجوده. وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما هو دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ؟ ستقوم هذه الدراسة بالكشف عن الدور الذي تلعبه المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومدى مساهمتها بها.

3.1 أهمية الدراسة

تتمكن أهمية الدراسة في أنها:

- توضح الدور الذي تقوم به هيئات المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين على صـعيد التنمية الاجتماعية.
- توضح الدور الذي تقوم به المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين على صعيد التنمية الاقتصادية.
- تبين مدى التعاون ما بين هيئات المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين،وبين وسـكان هذه التجمعات.
- تبين المعيقات التي تواجه المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في سـعيها لتحقيـق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- تظهر مدى أهمية الاعتماد على الموارد البشرية والاستفادة منها في عملية التنمية.

4.1 مبررات الدراسة

تمثلت مبررات الدراسة في الأتي:

- علاقة الباحث الوظيفية بالمجالس القروية وتعاظم دور هذه المجالس دفع الباحث لاختيـار هذه الدراسة.
- اهتمام الباحث بالجانب الإداري والتنموي في مؤسسات محافظة جنين.
- تقديم جهد علمي للمكتبة والمهتمين في المؤسسات الأهلية ذات الاهتمام بتنميـة المجتمـع المحلي.
- الحصول على شهادة الماجستير من خلال إنجاز هذا الجهد العلمي.

5.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف وهي:

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالتنمية الاجتماعية و الاقتصادية .
- التعرف على دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين بالتنمية الاجتماعية.

- التعرف على دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين بالتنمية الاقتصادية.
- معرفة صلاحيات المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين وقدرتها على تلبية احتياجات مواطنيها.
- معرفة مدى مساهمة الخدمات التي تقدمها المجالس القروية المنتخبة في تحسين حياة مواطنيها.
- تقديم اقتراحات تسهم في تعزيز دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- التعرف على المعيقات التي تواجه المجالس القروية المنتخبة في سعيها لتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية .

6.1 أسئلة الدراسة

جاءت أسئلة الدراسة كما يأتي:

- ما هو دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية ؟
- ما هو دور المجالس القروية التنمية في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية ؟
- ما هي المعيقات التي تحول دون قيام المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين بدورها في التنمية ؟
- هل تأخذ المشاريع والنشاطات التي تقوم بها المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين طابع التنمية الاجتماعية والاقتصادية ؟
- هل يتم تحديد احتياجات المجتمع بمشاركة المجتمع المحلي ؟

7.1 فرضيات الدراسة

تمثلت فرضيات الدراسة فيما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تعزى إلى متغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تعزى إلـى متغيـر العمر.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية،تعزى إلـى متغيـر المهنة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية،تعزى إلـى متغيـر المستوى العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α=0.05) فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية،تعزى إلـى متغيـر الحالة الاجتماعية.

8.1 الجهات المستفيدة من الدراسة

تتمثل أهم الجهات المستفيدة من الدراسة في:

- هيئات المجالس المحلية.
- وزارة الحكم المحلي.
- اللجان المختصة في المجلس التشريعي.
- الوزارات المعنية بالتنمية الاجتماعيـة الاقتـصادية (وزارة التخطـيط، وزارة الـشؤون الاجتماعية، وزارة الزراعة، وزارة التربية والتعليم العالي) .
- الجامعات الفلسطينية.
- الدول المانحة .
- مؤسسات الأجنبية و المحلية المنفذة للمشاريع.
- الباحثون في مجالات التنمية.

9.1 حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الزمنية والمكانية والبشرية فيما يأتي:

- الحدود الزمنية: تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الواقعة ما بين شهر كانون ثاني (2007) وشهر آب (2009).
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة القرى المنتخبة في محافظة جنين وعددها 20 قرية.
- الحدود البشرية: سكان القروية المنتخبة في محافظة جنين.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتفق المؤرخون وأصحاب الفكر،والباحثون الاجتماعيون،على أن الإنـسان،ومنذ أن وجـد علـى البسيطة،لم يسجل حياة منفردة،بعيدة عن علاقات التفاعل الاجتمـاعي مـع الآخـرين مـن أبنـاء جلدته،من اجل ترويض البيئة الطبيعية،وقهر الصعوبات التي تهدد وجودة،هذا التفاعل الذي مثل أهم سمات التاريخ البشري،الغابر منه والحديث"ويعبر الحكمـاء عـن هـذا بقـولهم الإنـسان مـدني بالطبع"(مقدمة ابن خلدون،ب.ت).

عرفت التجمعات السكانية حياة (الجماعة) بكل ما تمثله من صـور التعـاون والتوحـد والتفـاني والانتماء،قبل أن تصلها مفاهيم العصور اللاحقة،بما تحمله من تخطيط وتنظـيم ومتابعـه وتقيـيم، وهياكل سياسية،كان إطار الدولة العصرية ابرز صورها. بعد أن تعاظم دور (الدولـة العـصرية) اتسعت مهماتها، لتجد نفسها عاجزة عن الاضطلاع بمسؤولياتها، حيال تلبية احتياجات مواطنيهـا، التي أخذت بالتزايد، بما تحمله من تفاصيل، لم تتوقف عند حدود الأمن والحماية بل لتتعـداها إلـى احتياجات باتت أساسية، حيال ما يشهده العصر الحديث من تطور في وسائل الخدمات والاحتياجات المادية والمعنوية المرتبطة بها، وسرعة انتشارها بين الشعوب مما إحدى ب (الدول) إلـى توجيـه أنظارها، نحو اهتمامات على حساب أخرى، ليس هذا، فحسب، فقد برزت العديـد مـن المفـاهيم العصرية، التي تنادي بحقوق الفئات المهمشة، لتلقى الضوء على قطاعات مجتمعيـة تـدعو لنيـل حقوقها، من خلال أطر متجانسة، تعمل وفق أهداف ووسائل مشروعة للنهـوض بحالهـا، وسـد احتياجاتها في المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه .

هذه الأعباء المتسارعة، حدت " بالدولة " لفـتح المجـال أمـام هـذه المؤسـسات الأهليـة،وفي مقدمتها،الهيئات المحلية، في محاولة منها، لتقاسم الأدوار من أجل سدد أقصى قدر مـستطاع مـن احتياجات أفراد المجتمع وفئاته المتعددة.

ولا يخلو مجتمع من المجتمعات من بصمات برامجها ونشاطاتها "وتساهم المنظمات الأهليـة فـي فلـسطين فـي الرعايـة الـصحية وإدارة ريـاض الأطفال،وإعـادة التأهيل،ومـشاريع التنميـة الحديثة"(احمد،2008)، وتقف المجالس المحلية، على رأس هذه المؤسسات"تعتبر المجالس المحليـة مدرسة لإعداد الكادر السياسي الذي تنهل منه السلطات العامة المركزية للاضطلاع بالأعباء القومية والسياسة العامة"(عمرو،2004). واضعة نصب أعينها الاستفادة من المفـاهيم العـصرية لـلإدارة ومستندة إلى قاعدة عريضة من القوانين والنظم الخاصة التي تنظم علاقاتها الأفقية مع أبناء المجتمع والعمودية مع السلطات والمؤسسات ذات الشأن، إلى الحد الذي أصبحت تمثل عنوانـاً ومرجعيـة لكافة المؤسسات الحكومي ،منها، والغير حكومية ،في إطار محيطها الجغرافي، فضلاً عن أنها تمثل أحد المصادر الهامة للبيانات والمعلومات المتعلقة بالتجمع السكاني.

2.2 تاريخ الهيئات المحلية في فلسطين

فيما يأتي تلخيص لتاريخ الهيئات المحلية في فلسطين:

1.2.2. فترة الحكم العثماني:

كان هناك في فلسطين ثلاث مناطق إدارية سياسية:شمال البلاد...وفي المدينتين الساحليتين...عكـا وحيفا.وكذلك في القدس فرضت الإدارة العثمانية وجودها الإداري.إلا أن جبـال نـابلس والقـدس والخليل كانت تخضع للشيوخ المحليين" (النموره، 1994). "صدر في عام 1864 قانون الولايـات وكانت الولاية تقسم إلى ألوية أو(سناجق) والألوية إلى أقضية والاقضية إلى نواح" (محمد و رحال، ب.ت). "صدر قانون البلديات لسنة 1877والذي يعتبر الأساس التنظيمي لعمل البلديات"(محمـد و رحال،ب ت). "ولكن مع ذلك يجدر التنويه إلى أن العثمانيين تركوا فلسطين وبها اثنين وعـشرين مجلسا بلديا في عام 1917"(الجرباوي،1996). وفي نهاية العهد العثماني كان في فلـسطين (22) بلدية في المدن التالية: عكا، حيفا، شفاعمرو، صفد، الناصرة، طبريا، بيـسان، جنـين، طـولكرم، نابلس، رام الله، القدس، اللد، الرمله، يافا، بيت جالا، بيت لحم، الخليل، بئر السبع، المجدل، غـزه، خانيونس" (ألنموره،1994). "وعلى مستوى الناحية والقرية نصت قوانين الإدارة،علـى أن يكـون

مجلس إدارة الناحية جميعه من أعضاء من الأهالي بمعدل أربعة أشخاص من مجلس كل قرية من قرى الناحية كحد أدنى"(ألنموره،1994).

2.2.2. فترة الانتداب البريطاني:

عمدت سلطات الانتداب البريطاني بعد احتلالها لفلسطين، بعد الحرب العالمية الأولى عـام 1917م إلى وضع سلسلة من السياسات والإجراءات،فقد أصدرت عام1921،أوامر إدارية بشان المجـالس المحلية"ووفقا لهذا المرسوم فقد جرت أول انتخابات بلدية في فلسطين في ظل الاستعمار البريطاني عام1927 وبقي وضع البلديات على ما هـو عليـه حتـى عـام 1934 حيـث صـدر قـانون البلديات،وبموجب أحكام هذا القانون أجريت انتخابات محليـة لعـشرين مجلـسا بلـديا"(محمـد ورحال،ب.ت) وإعداد فلسطين إدارياً، من أجل خلق مناخ، تستطيع معه السيطرة علـى الـسكان، وتمرير سياستها الاستعمارية " واستطاعت حكومة الانتداب البريطاني اسـتغلال تحكمهـا المـالي بالبلديات للقضاء على أية إمكانية فعلية لاستغلالها، أو على الأقل، لقيامها بدور إيجابي فاعـل فـي تطوير مجتمعاتها" (الجرباوي،1996).

فقد حرصت على وضع فلسطين وفق ما عرف في حينه تحت مفهوم " الانتداب" "فقد نصت المـادة 2على إعطاء الدولة المنتدبة السلطة التامة في الاشتراع والإدارة، واعتبرها مسئولة عـن وضـع البلاد في حالة سياسية وإدارية واقتصادية تضمن إنشاء الوطن القومي اليهودي "(مؤسسة الدراسات الفلسطينية،1983). كما خول قانون البلديات الذي أعلن عام1934،المندوب الـسامي صـلاحيات تعيين أعضاء الهيئة المحلية وإجراء ما يراه مناسب من تعديلات"المادة 20:يجوز للمندوب السامي أن يضع نظاما إما لجميع الهيئات البلدية أو لأية هيئه بلدية خاصة"(الوقائع الفلـسطينية،1934، 12 كانون الثاني). وبهذا اتجهت السياسية البريطانية نحو الأهداف السياسية التي رسمتها لنفسها بعيـداً عن الجوانب التنموية للسكان الفلسطينيين واكتفت بتحديد مراكز إدارية،مرتبطة بسلطتها.

في ظل هذه الوقائع، عاش الشعب الفلسطيني في وطنه، محفوفا بظروف سياسية لم يستطع معها أن يحقق " دولته" أسوة بالشعوب العربية، واتجهت اهتماماته نحو الأطر السياسية القومية، والوطنيـة والدينية، واضعاً نصب عينيه في سلم أولوياته، التحرر من الاستعمار، كتناقض أساسي في صراعه من أجل إثبات هويته الوطنية. ولم يحل هذا التوجه دون تشكيل مؤسسات ومنظمات، أخذت علـى عاتقها مسؤولية معالجة الحالة اليومية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني، فظهرت مؤسـسات مدنيـة وجمعيات خيرية، تولت الأخيرة منها رائدات العمل النـسائي علـى الـصعيد الـوطني،"وتـساهم

المنظمات الأهلية في فلسطين في الرعاية الصحية وإدارة رياض الأطفال،وإعادة التأهيل،ومـشاريع التنمية الحديثة.كما ساهمت بشكل كبير في خلق نماذج تنمية حديثة" (احمد،2008).

3.2.2. فترة العهد الأردني:

عند إلحاق الضفة الغربية بالأردن كان هناك 8 اديات هي (جنين، نابلس، طولكرم، الخليل، القدس، بيت لحم، بيت جالا، رام الله)" (محمد و رحال،ب.ت). صدر قانون البلديات عام 1954، وخـوّل وزير الداخلية صلاحية تشكيل مجالس قروية، وفقا لما يرتئيه مناسبا " وبموجب قـانون البلـديات الأردني لعام 1954، متع وزير الداخلية بصلاحيات شبه مطلقة في مجال السلطة المحليـة،فللوزير الحق في إلغاء أية هيئة بلدية،وتغيير حدود المنـاطق البلديـة وتقريـر عـدد أعـضاء المجلـس البلدي"(حسيبا،2006)، واقتصرت صلاحيات المجالس القروية والبلدية على الإجراءات الخدماتيـة للسكان، بعيداً عن التشريع والتنمية " أما السلطات المحلية فتحددت من صلاحياتها لتبقى مقـصورة على القيام بوظائف تنفيذية روتينية في المجال الخدمي على المستوى المحلي، وخالية من أية أبعـاد تنموية تطورية تمنحها القدرة التأثيرية على مستقبل الحياة المجتمعية " (الجرباوي، 1996)

4.2.2. في فترة الاحتلال الإسرائيلي:

مارست سلطات الاحتلال منذ بداية احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلـة عـام 1967 سياسـة التضييق على المجالس المحلية القائمة من جهة وحالت دون تشكيل غيرها، وذلك في محاولة منهـا للسيطرة الإدارية على السكان استنادا إلى قـوانين الطـوارئ البريطانيـة، والأوامـر العـسكرية المستحدثة "صدرت كثير من الأوامر العسكرية التعسفية،ولكن أهمها الأمر العسكري418 الذي جاء ليفرغ صلاحيات الهيئات المحلية في مجال التخطيط وتنظـيم المـدن والقـرى مـن مـضمونها الفعلي"(حسيبا،2006) ، التي تصب في خانة " الحكم العسكري" الذي شهدته الأراضـي المحتلـة، وبعد أن وصلت منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأمم المتحدة عام 1974 واعتراف العالم بها كممثل وحيد وشرعي للشعب الفلسطيني، بدأت إسرائيل بالبحث عن خيارات سياسـية لأضـعاف موقـف المنظمة، معتقدة أن إجراء انتخابات للهيئات المحلية في الأرض المحتلة، سـيبرز قيـادات بديلـة لمنظمة التحرير، ويحدث شرخاً في صفوف الشعب الفلسطيني حول ممثلة، وقد أدلت بـدولها فـي العام التالي، وكانت النتائج على عكس ما توقعته، حيث نجحت القوائم الوطنية في الغالبية الـساحقة من الهيئات المحلية، لتشكل فيما بعد بؤرة القيادة الوطنية في الأرض المحتلة وتمثل رافداً لنشاطات منظمة التحرير في الأرض المحتلة .

5.2.2. الهيئات المحلية في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:

بعد الاتفاق الذي تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، في واشنطن ،وما ترتب عليه من دخول السلطة الوطنية غـزة وأريحـا أولا، وتـشكيل الـوزارات المتخصـصة،في الأرض المحتلة،"تشكلت وزارة الحكم المحلي بقرار من القيادة الفلـسطينية بتـاريخ1994/2/25 وتتبنـى الوزارة مفهوما محددا للحكم المحلي يتألف من هيئات محلية على شكل مجـالس بلديـة وقرويـة ومجالس خدمات مشتركة،تعمل على خدمة المواطنين"(محمد و رحال،ب.ت) أخذت وزارة الحكـم المحلي على كاهلها إعادة صياغة الهيئات المحلية، "وقد بلغ عدد التجمعات السكانية في الأراضـي الفلسطينية(708)تجمعا طبقا لنتائج العمل الميداني في مشروع تحديد خرائط التجمعـات الـسكانية لعام1997(الجهاز المركزي الفلسطيني،2007) إن تبريرات وزارة الحكم المحلي لإنشاء هذا العـدد الضخم من البلديات والمجالس القروية،قد جاء على لسان وزير الحكم المحلـي الـسابق "صـائب عريقات"قال "نحن فعلا بحاجة إلى هذا العدد من الهيئات المحليـة،حفاظا منـا علـى الشخـصية الاعتبارية لكل تجمع سكاني"(إسماعيل،2005) انطلاقاً من السياسة العامة للوزارة وأهـدافها مـن وراء تشكيل هذه الهيئات المحلية ،بهدف "النهوض بمستوى الخدمات في الريـف الفلـسطيني بمـا يساهم في جسر الفجوة بين الريف والحضر الفلسطيني (وزارة الحكم المحلـي، ورشـة عمـل)، وإعادة تأهيل الهيئات في التجمعات التي كانت قد شكلت فيها هذه الهيئات فـي العهـود الـسابقة، لإخراجها من حالة الترهل التي أحاقت بها، مستخدمة أسـلوب التوافـق بـين الأطـر الـسياسية والاجتماعية في إعادة التنظيم والتشكيل

- فئة (أ) المدن الكبرى في المحافظات مركز المحافظة"يتولى إدارة الهيئات المحلية في بلديات مراكز المحافظات مجلس يتكون من(15)عضوا "(السلطة الوطنية الفلسطينية،2004).
- فئة (ب) المدن المستحدثة" يتولى إدارة الهيئات المحلية في البلديات القائمة قبل عام 1994 والبلديات المستحدثة بعد ذلك والتي يزيد عدد سكانها عن(15000)نـسمه مجلـس يتكـون من(13) عضوا "السلطة الوطنية الفلسطينية،2004) .
- فئة (ج) التي يزيد سكانها على (5000)نسمه "يتولى أدارة الهيئات المحلية المستحدثة بعـد عام1994 ويزيد عدد سكانها عن(5000)نسمة مجلس يتكون مـن (11)عـضوا"(الـسلطة الوطنية الفلسطينية،2004)
- فئة (د) هيئات المدن المستحدثة " يتولى إدارة الهيئات المحلية المستحدثة بعـد عـام 1994 ويزيد عدد سكانها عن (5000)نسمه مجلس يتكون من (11) عـضوا "الـسلطة الوطنيـة الفلسطينية ،2004).

وبالنسبة للمجالس القروية، تم تشكيل239 مجلسا قرويا في الضفة الغربية"(حسيبا، 2006)."تـشير احدث الدراسات التي أجرتها وزارة الحكم المحلي أن عدد الهيئات المحلية حتى منتصف 2004 بلغ 498 هيئة محلية موزعة على النحو التالي: 119 بلدية بما فيها 11 مجلـس محلـي،241 مجلـسا قرويا،127 لجنة مشاريع.كما تم تصنيف البلديات إلى أربعة أصناف على النحو التالي: 14 بلديـة مصنفة (ا)، 24 بلدية مصنفة (ب)، 41 بلدية مصنفة (ج)، 40 بلدية مـصنفة (د) وبـذلك تكـون وزارة الحكم المحلي قد استحدثت ما مجموعه359 هيئة محلية ما بين عام1994 وحتى عام 2003 منها حوالي157 هيئة محلية عدد سكانها اقل من 1000 نسمه "(أبو رحمة ،2006،16ايلول).

وإن كان هناك إجماعاً على أهمية وضرورة تشكيل وتنظيم الهيئات المحلية بين الأوساط الـسياسية والفكرية والمثقفين الفلسطينيين، إلا أن خلافا في وجهة النظر كان واضحاً في منهجية التعيين الذي استخدمته وزارة الحكم المحلي، والقائمة على التوافق،"وقد أدت هذه السياسة إلى بـروز إشـكاليات بين المواطنين واللجان المعينة،وكانت النتيجة أن قدم الكثير من رؤساء هـذه اللجـان وأعـضائها استقالاتهم على خلفية هذه الإشكاليات"(نبهان،2003)،على الرغم من أن القانون الأساسي المعـدل "في المادة 85 قد حدد أن لكل وحدة محلية مجلسا منتخبا" (أبو رحمه، 2006،4حزيران)، حيـث وصف القانون الأساسي ماهية الهيئات المحلية في المادة سالفة الذكر"تنظم البلاد بقانون في وحدات إدارة محلية تتمتع بالشخصية الاعتبارية،ويكون لكل منها مجلس منتخب انتخابا مباشرا على الوجه المبين في القانون"(القانون الاساسى،الماده85)، فانبرت أصوات تنتقد أسلوب التعيين وتضع بـديلا يقوم على إجراء انتخابات الهيئات المحلية، لتمكين المواطنين من ممارسة الديمقراطيـة، ومـنحهم حقهم في اختيار ممثليهم للإشراف ومتابعة شؤونهم الحياتية اليومية "يقـضي منطـق الديمقراطيـة المحلية ومفهومها أن يتولى إدارة الشؤون المحلية هيئات محلية خاصة على صلة واتصال بأصحاب العلاقة،أي بسكان الوحدة المحلية"(إسماعيل،2005).

ولكل أصحاب رأي حججه التي يستند إليها في إثبات صحة موقفه، وقد جاء الإعلان عـن قـرار إجراء انتخابات ،ليحسم الجدل الدائر، وفقا لبرنامج يتضمن خمسة مراحـل وقـد ورد ذلـك فـي قرار"وزارة الحكم المحلي إجراء انتخابات للهيئات المحلية التي يبلغ عدد سكانها أكثر مـن 1000 نسمه"(أبو رحمه، 2000، 4حزيران)،تم تنفيذ أربع منها،أما الخامسة "ولم تجر انتخابات المرحلـة الخامسة التي تشكل(62)هيئة محلية منها مدن كبرى مثـل الخليـل وغـزة وطـولكرم (المركـز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية،2007)، وقد حرمت لجان المشاريع من هذه المراحـل،ولم يحدد بعد موعدا لإجراء الانتخابات فيها"وحددت وزارة الحكم المحلي بـان الانتخابـات المحليـة ستجرى فقط في التجمعات السكانية بعدد سكان أكثر من 100 نسمه"(أبو رحمه، 16 ايلول، 200).

1.5.2.2. مجالس الخدمات المشتركة:

بعد أن شرعت الهيئات المحلية بممارسة مهامها على ارض الواقع،وجدت نفسها أمام تحديات الحاجات المتزايدة،والأولويات المتجددة،،لإرث مقصود من التخلف والإهمال،امتد لأكثر من ثلاثة عقود تحت الاحتلال،على كافة مناحي الحياة. وبدأت هذه الهيئات بالكورة نشاطاتها،بما طالته أيديها،من إمكانيات،وموارد ذاتية محدودة،لتلبية احتياجات السكان،وفق أولويات أملتها الحاجة،معتمدة بين الفينة والأخرى على آمال معقودة على مشاريع المانحين،إلى أن وجدت نفسها تنوء تحت ثقل عبء قائمة من المتطلبات والاحتياجات المتزايدة . وبعد أن مرت مجالس الهيئات المحلية بتجربتها عبر ما يزيد على عقد من الزمن،فقد آن الأوان أن تنتقل إلى المرحلة الثالثة التي عبر عنها د.حسين الأعرج وكيل وزارة الحكم المحلي السابق وهي"الدمج الكلي والعمل المشترك والذي لا يتعارض مع المادة85 من النظام الأساسي"(ابو رحمه 16 ايلول ،2006).

أدركت هذه الهيئات،تشابه احتياجاتها مع مثيلاتها،فجاءت الدعوة للشروع في خلق اطر إدارية،تقوم على التعاون المشترك فيما بينها،من اجل التغلب على حاجاتها المشتركة استنادا لقانون الهيئات المحلية الفلسطينية،المادة الخامسة عشرة (ج)(1)"بموافقة الهيئات المحلية المعنية يجوز للوزير إنشاء مجلس خدمات مشترك لمجموعة متقاربة من الهيئات المحلية"(قانون الهيئات المحلية الفلسطينية،المادة 15)،وان تعددت الأهداف التي قامت عليها هذه المجالس،إلا أن غايتها التعاون المشترك من اجل تحقيق أهداف مشتركة"وكجزء من التطور الذي بدأته الوزارة أوردت في العام2004 إدارة عامة متخصصة في هذا المجال أسمتها "الإدارة العامة لمجالس الخدمات المشتركة" "(ابورحمه،2006 ،18شباط). إذن فالمطلوب هو الإقرار بان استمرار وجود هذا العدد الهائل من الهيئات المحلية هو أمر غير ممكن،ويشكل عبئا على عملية التنمية بالقدر الذي يشكل عبئا على الوزارة"(سمحه،2006،3حزيران).

2.5.2.2. وظائف ومهام الهيئات المحلية:

في الوقت الذي كانت وزارة الحكم المحلي منشغلة في تشكيل الهيئات المحلية، معتمدة على أسلوب التوافق، في هذا الوقت بالذات،صادق المجلس التشريعي الفلسطيني على مسودة قانون الهيئات المحلية،الذي يتناول،علاقة وزارة الحكم المحلي بالهيئات المحلية في مادته الثانية،وكذلك تعريف للهيئات المحلية،ورئاستها وجلساتها وعضوية أعضائها، إلى أن يصل إلى المادة الخامس عشرة ليحدد وظائفها وصلاحياتها سلطات المجالس في مناطق نفوذها كما يأتي:

مع مراعاة أحكام هذا القانون وأي قانون أو تشريع آخر تناط بمجلس الهيئة المحلية الوظائف والصلاحيات والسلطات المبينة في البنود التالية ضمن حدود منطقة المحلية ويحق له أن يمارسها مباشرة بواسطة موظفيه ومستخدميه أو أن يعهد بها أو ببعضها إلى متعهدين أو ملتزمين أو مقاولين أو أن يعطي بها أو ببعضها امتيازات لأشخاص أو لشركات لمدة أقصاها ثلاث سنوات. كما يجوز للمجلس أن يعطي بها أو ببعضها امتيازات لأشخاص أو لشركات مدة تزيد عن ثلاث سنوات شريطة موافقة الوزير. ويجوز للمجلس إصدار الأنظمة أو اللوائح التنفيذية اللازمة لتنظيم إعمال الهيئة المحلية وتامين مصالحها وحاجياتها. (ملحق 7). ومنح قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم(1) لسنة1997،السلطة المركزية ممثلة بوزارة الحكم المحلي صلاحيات واسعة،حيث أعطيت صلاحية رسم السياسة العامة المقررة لإعمال مجالس الهيئات المحلية والإشراف على وظائف واختصاصات هذه المجالس وشؤون تنظيم المشاريع العامة وأعمال الميزانيات والرقابة المالية والإدارية والقانونية".(المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية،2007).

3.5.2.2. مصادر دخل الهيئات المحلية:

حدد قانون الهيئات المحلية رقم(1) إيرادات الهيئات المحلية في المادة(22) على النحو التالي: الضرائب والرسوم والأموال المفروضة أو المتأتية بمقتضى أحكام القانون. والتبرعات والهبات والمساعدات التي يوافق عليها المجلس المحلي. والحصة التي تخصصها السلطة التنفيذية للهيئة المحلية."(قانون الهيئات المحلية الفلسطينية،1997)

3.2 تاريخ الهيئات المحلية في محافظة جنين

فيما يأتي تلخيص لتاريخ الهيئات المحلية في محافظة جنين:

1.3.2. فترة الحكم العثماني:

في العهد العثماني تبعت جنين لمنطقة اللجون، في سنة1010 ه-1601 م تبعت منطقة اللجون بما فيها جنين إلى ولاية دمشق"(أبو حجير،2003). كما تمت إدارة منطقة جنين،في فترة الحكم العثماني،من خلال"مركز قضاء،يتبع ولاية بيروت"(مالوح،2000). وكان من بين هذه المؤسسات إنشاء مجلس بلدي لمدينة جنين 1883م" (مدير دائرة العلاقات العامة في بلدية جنين، آذار 2008،اتصال شخصي) والذي يعتبر أقدم مؤسسة أهلية في محافظة جنين. وكانت جنين من

الناحية الإدارية في فترة الحكم العثماني تتبع مدينة نابلس التي منحت صفة إدارية " متـصرفية" " أما ما تبقى من البلاد، فكانت فيه مصرفيتان: نابلس وتتبعها جنين وطولكم وبيسان وقلقيلية وغـور الفارعة وعكا واقضيتها " (مؤسسة الدراسات الفلسطينية،1983). ولقد اقتـصر اهتمـام الدولـة العثمانية على جباية الضرائب من السكان، ولم تعر أي اهتمام للحالة الإدارية في فلسطين .

2.3.2. فترة الانتداب البريطاني:

عمدت سلطات الاحتلال البريطاني بعد احتلالها فلسطين عام1917 ،إلى اتخاذ سلسلة من السياسات والإجراءات التي من شانها إعداد فلسطين لتنفيذ وعد بلفور،ومن ضمن هـذه الإجراءات،اسـتخدام المركزية في إدارة شؤون المواطنين الفلسطينيين "ولكل لواء حاكم يتبع المندوب السامي،ولكل بلدية كبيرة رئيس،ولكل بلدة كبيرة مجلس يديرها،وفي القرية مختار"(احمد،2008). وإثناء تلـك الفتـرة وبالتحديد سنة1921 قسمت فلسطين إلى وحدات إداريه كانت جنين فيها قضاء من أقضية المنطقـة الشمالية"(أبو حجير،2003). وفي سنة 1927م ،قسمت فلسطين إلى وحدات إداريـة،وكانت جنـين قضاء من المنطقة الشمالية،ثم بعد ذلك ضمت جنين إلى لواء المـسامرة،وبقيت قـضاء فـي هـذا اللواء(أي لواء نابلس)".(صوالحه،1998).

3.3.2. فترة العهد الأردني:

لقد شكلت عدة هيئات محلية في محافظة جنين كما هو وارد في الجدول (1.2)

جدول 1.2-أ: الهيئات المحلية في محافظة جنين

الرقم	اسم المجلس القروي	سنة التأسيس
1	بلدية يعبد	1956
2	بلدية عرابة	1967
3	مجلس قروي الزيابدة	1957
4	مجلس قروي سيلة الظهر	1963
5	مجلس قروي جبع	1964
6	مجلس قروي الفندقومية	1964
7	مجلس قروي ميثلون	1966
8	مجلس قروي برقين	1966

جدول 1.2-ب: الهيئات المحلية في محافظة جنين

الرقم	اسم المجلس القروي	سنة التأسيس
9	مجلس قروي كفرراعي	1966
10	مجلس قروي اليامون	1966
11	مجلس قروي السيلة الحارثية	1966
12	مجلس قروي الجديدة	1966
13	مجلس قروي صانور	1966
14	مجلس قروي كفردان	1966
15	مجلس قروي قباطية	1966

4.3.2. الهيئات المحلية في محافظة جنين في فترة الاحتلال الإسرائيلي:

لم يسجل سوى تشكيل مجلس قروي واحد في محافظة جنين وهو مجلس قروي الجلمة عام 1971 وكذلك مجلس بلدي واحد وهو مجلس بلدي قباطية عام 1974 علما أن عدد من هيئات المجالس القروية التي شكلت في عهد الأردن، إما قدمت استقالتها للخلاص من ضغوطات وامتلاءات الاحتلال، وإما قام الاحتلال بعزلها وملء الفراغ فيها بشخصيات أبدت استعدادها للتعاطي مع سياساته"ويمكن الإيجاز بالقول أن الهيئات المحلية في فترة الاحتلال الإسرائيلي قد شهدت ضعفا في الأداء وتقليصا لدورها في تحديد السياسات العامة"(زهران،1996-2004)، فضلا عن أن أدوار هذه المجالس فقدت معناها الوظيفي " وهكذا كانت تقع بين الفينة والأخرى مواجهات بين سلطات الاحتلال والباديات الفلسطينية، فتقوم تلك السلطات باتخاذ إجراءات قاسية بحق رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والقروية في الأراضي المحتلة الذين رفضوا التعاون مع السلطات في تنفيذ مخططاتها ضد الشعب الفلسطيني" (النمورة، 1994). وقد جرت انتخابات محلية في عدد من هذه المجالس القروية عام 1966

5.3.2. الهيئات المحلية في محافظة جنين في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية:

بعد اتفاقيات اوسلو1993 خضعت الغالبية العظمى من المدن الفلسطينية والقرى لسيطرة السلطة الوطنية وقامت السلطة بإعلان مدينة جنين محافظة من محافظات فلسطين"(أبو حجير،2003): الموقع: تقع محافظة جنين في قلب فلسطين التاريخية، وفي أقصى شمال السلطة الوطنية الفلسطينية، يعتمد سكانها على القطاع الزراعي، كمورد أساسي في نشاطاتهم الاقتصادية، نظرا

لخصوبة أراضيها الزراعية، وهي تقع على الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر،"وبسبب خصوبة التربة وتوفر الماء في المنطقة،فان محافظة جنين تعتبر من أفضل المناطق الزراعية في فلسطين"(صقر،2005) . والمساحة:" تبلغ مساحة أراضي محافظة جنين (938028) دونما" (مدير دائرة دائرة أراضي جنين ،اذار2008 ،اتصال شخصي) .وهي تشكل "9.7% من مساحة الضفة الغربية"(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني2008). "يبلغ عدد سكانها (256212) نسمة"، ويشكلون"7.0"من مجموع سكان الأراضي الفلسطينية(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2008). توجد في محافظة جنين جامعتان:جامعة القدس المفتوحة،وهي تعمل وفق نظام التعلم عن بعد،ولها مركزان تعليميان،في مدينة جنين،والجامعة العربية الأمريكية،تعود للقطاع الخاص. يبلغ عدد التجمعات في محافظة جنين(79) تجمعا، بما في ذلك مخيم جنين:

- مجالس بلدية: يبلغ عددها في محافظة جنين 12 مجلسا بلديا يزيد عدد سكان كل مجلس منها على (5000) نسمة.
- مجالس قروية: يبلغ عددها في محافظة جنين 30 مجلسا قرويا يتراوح عدد سكان كل مجلس قروي ما بين 1000-5000 نسمة.
- لجان مشاريع: يبلغ عددها في محافظة جنين 36 لجنة مشاريع لا يتعدى عدد سكانها 1000 نسمة لكل لجنة، وبهذا يبلغ عدد الهيئات المحلية في محافظة جنين (78) هيئة محلية.
- اللجنة الشعبية لخدمات مخيم جنين: تتولى هذه اللجان متابعة شؤون سكان المخيمات والتنسيق أمورها مع السلطة الوطنية الفلسطينية، علما أن المخيمات يتولى الإشراف على شؤونها إداريا المدير الإداري للمخيم، الموظف من قبل وكالة الغوث.

جدول 2.2: يبين المجالس القروية التي تم ترقيتها في عهد السلطة الوطنية إلى مجالس بلدية

الرقم	اسم المجلس القروي	سنة التأسيس	الفئة
1	مجلس بلدي ميثلون	1996	ج
2	مجلس بلدي اليامون	1996	ج
3	مجلس بلدي كفرراعي	1996	ج
4	مجلس بلدي سيلة الظهر	1997	د
5	مجلس بلدي سيلة الحارثية	1997	ج
6	مجلس بلدي جبع	1997	ج
7	مجلس بلدي الزبابدة	1997	د
8	مجلس بلدي برقين	1999	ج

ويبين جدول (3.2) المجالس القروية التي تم تشكيلها في عهد الـسلطة الوطنيـة الفلـسطينية فـي محافظة جنين.

جدول 3.2: المجالس القروية التي تم تشكيلها في عهد السلطة الفلسطينية في محافظة جنين.

الرقم	اسم المجلس القروي	سنة التأسيس	عدد السكان
1	جلبون	1993	2390
2	فقوعة	1992	3467
3	سيريس	1995	4886
4	مسلية	1996	2388
5	العرقة	1996	2161
6	كفيرت	1997	2406
7	عنزة	1995	1873
8	مثلث الشهداء	1996	1748
9	برطعة	1996	4176
10	جلقموس	1996	1992
11	المغير	1996	2420
12	مركة	1995	1611
13	رابا	1996	3145
14	عرانة	1995	1996
15	الطيبة	1997	2155
16	عانين	1995	3691
17	فحمة	1996	2486
18	رمانه	1996	3140
19	زبوبا	1997	1934
20	دير أبو ضعيف	2000	5572
21	الزاوية	1996	770
22	بير الباشا	1996	1307
23	طورة الغربية	1996	918
24	العطارة	1996	1159

يبين الشكل (1.2) نسب التجمعات السكانية في محافظة جنين إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني(2008)

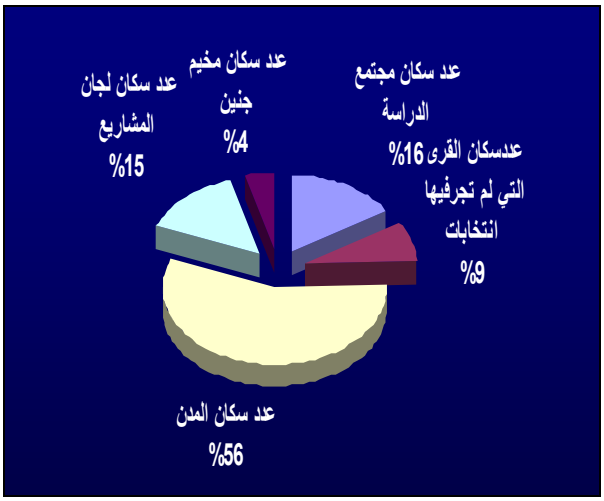

شكل 2.1: نسب التجمعات السكانية في محافظة جنين إحصائيات الجهـاز المركـزي للإحـصاء الفلسطيني (2008)

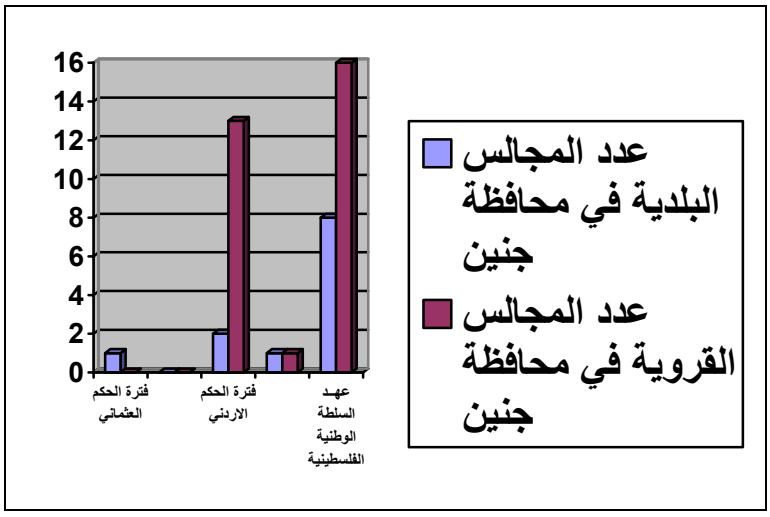

شكل 2.2: دور السلطات المتعاقبة في تشكيل الهيئات المحلية في محافظة جنين

4.2 الانتخابات

بعد أن نالت العديد من دول العالم استقلالها، وحصلت على سيادتها الوطنية، في النصف الثاني من القرن الماضي، برز مفهوم جديد تناقلته هذه الدول، يقوم على استخدام الأسلوب الديمقراطي لتداول السلطة التنفيذية فيها والتشريعية، إلى الحد الذي أصبح هذا "المفهوم" يعكس مدى علاقـة الاحتـرام القائمة بين السلطة ومواطنيها، لتعزيز روح الانتماء لدى المواطن، " كمـا أن د. رمـزي يعتبـر الانتخابات أحد الأركان التي لا يقوم نظام الحكم المحلي بدونها" (عمرو،2004).

وعلى مدار القرن الماضي، حرم الشعب الفلسطيني من نيل سيادته واستقلاله فوق أرضه بعـد أن تعاقبت على تقييد واقعه السياسي العديد من الدول، حرم خلالها من ممارسة نشاطاته في مجـالات سيادية مختلفة، كان منها حقه في تـشكيل المؤسـسات، واختيـار الوسـائل العـصرية لبنائهـا وتواصلها"أشارت التجربة بوضوح إلى أن وجود الإطار التنظيمي الملائم لتفاعل المشاركة الشعبية مع عملية اتخاذ القرار أو العملية التخطيطية فانه يمكن تعظيم الفائدة من الجهـود الذاتيـة لتحقيـق أقصى فائدة للمجتمع المحلي"(ندوه،1992). ففي عهد الحكم الأردني، أجريت انتخابات عام 1966 في عدد من الهيئات المحلية في الضفة الغربية التي شكلت في غالبيتها الساحقة في نفس العام. أمـا تحت الاحتلال، فقد أجريت انتخابات لعدد من الهيئات المحلية القائمة عام 1976، ولم تتكرر هـذه التجربة، لأن نتائجها جاءت مغايرة لسياسة الاحتلال التي قصد من ورائها إبراز رموز وشخصيات مرتبطة بسياسته لصرف الأنظار عن م.ت.ف."عام1976 قررت سلطات الاحتلال السماح بـإجراء الانتخابات البلدية لكنها فشلت مرة أخرى في أن تأتي برؤساء بلـديات وأعـضاء بلديـة مـوالين لها،وفاز في الانتخابات مرشحو الكتل الوطنية"(حسيبا،2006).

ولم تخل مؤسسات المجتمع المدني، المحدودة، في الأرض المحتلة من حالة الانتخابـات وخاصـة الجمعيات الخيرية، والتي كانت تقدم لوائحها الانتخابية ومرشحيها لقيادة الحكم العسكري الإسرائيلي لدراستها وإعطائها الرفض أو الموافقة على كل مرشح، والحالات الصارخة التي كانت بمعزل عن تدخل الحكم العسكري، وكانت تجري فيها الانتخابات بشفافية، كانت الانتخابات الطلابية والنقابيـة في الجامعات الفلسطينية في الأرض المحتلة. وبعد تشكيل الهيئات المحلية من قبل السلطة الوطنيـة الفلسطينية، بعد تفاهمات أوسلو عام 1993، استخدمت السلطة الوطنية الفلسطينية أسلوب التعيينات في الهيئات المحلية على اختلاف فئاتها، مستندة على " التوافق" في كل تجمع سكاني، سواء جاء هذا التوافق سياسياً أو اجتماعياً "تبرر السلطة الفلسطينية اعتمادها سياسـة التعيينـات وعـدم إجـراء الانتخابات للمجالس البلدية والقروية بسبب وجود الاحتلال،وعدم استكمال الانسحاب وتعثر العملية السياسية(نبهان،2003)، مما أثار حفيظة العديد من أصحاب الرأي والمثقفين الذين نادوا بـضرورة التعجيل بإجراء انتخابات للهيئات المحلية "فمجلس الهيئة المحلية المنتخب قوي بشرعيته الانتخابيـة ويستمد عوامل القوة من انتخاب المجتمع المحلي لأعضائه.وبذلك تختلف اختلافا جذريا عن مثيلتها المعينة"(حجو،2005، 6اب)، وقد استند كل رأي إلى رزمة من الحجج التي تعزز رأيه.

فرأي السلطة الوطنية الفلسطينية قام على أنه من السابق لأوانه إجراء انتخابات في ظـل ظـروف سياسية غير مستقرة، أما أصحاب الرأي الآخر، فقد كانوا يخشون من التهديد الذي يترتـب علـى استخدام الأسلوب الديمقراطي في تداول السلطة "إن وجود رؤساء مجالس بلديـة وقرويـة غيـر

منتخبين،ومدعومين من السلطة المركزية الفلسطينية أدى إلى سوء إدارة الموارد المحلية المتاحة،وتراكم الديون والمتأخرات على المواطنين"(نبهان،2003)، إلى أن أصدر المجلس التشريعي قانوناً بشأن انتخابات مجالس الهيئات المحلية، متضمناً ستة عشر فصلاً، وتشتمل على خمسة وستين مادة، والذي صدر في 1996/12/16، وصادق عليه رئيس السلطة الفلسطينية، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، المرحوم ياسر عرفات، ليحسم الجدل القائم بين موقفي التعيين وإجراء انتخابات ديمقراطية. وعلى الرغم من صدور هذا القانون في حينه، إلا أنه لم يعمل به إلا في 2004/12/23 حيث اتخذ قرار بتنفيذ إجراء الانتخابات في مجالس الهيئات المحلية، وذلك ضمن جدول زمني في خمس مراحل .

1.4.2. مراحل إجراء الانتخابات:

جرت الانتخابات للهيئات المحلية، ومنها جدول زمني تضمن خمسة مراحل، ولم تأت الانتخابات كاستحقاق وفق ما نص عليه القانون فحسب، بل أخذت بعين الاعتبار بعض التجمعات السكانية ممن تراكمت في هيئاتها المعينة خلافات بات من الأهمية بمكان وضعها في سلم أولويات المراحل من أجل حل تلك الخلافات، استناداً إلى أسلوب ديمقراطي، وهذه المراحل هي:

1.1.4.2. المرحلة الأولى بتاريخ 2004/12/23:

اشتملت هذه المرحلة على المدن فقط، وجرت الانتخابات في مجلسين بلديين في محافظة جنين، وهي مجلس بلدي يعبد، ومجلس بلدي عرابة.

2.1.4.2. المرحلة الثانية بتاريخ 2005/5/5:

اشتملت هذه المرحلة على ستة مجالس بلدية وهي: بلدية قباطية، السيلة الحارثية، الزبابدة، كفر راعي، برقين، إضافة إلى مجلسين قرويين، هما: مجلس الجلمة، ومجلس قروي كفردان.

3.1.4.2. المرحلة الثالثة:

تم تأجيل الانتخابات في محافظة جنين، بسبب عملية إخلاء مستوطنتين منها، وما رافقه من إجراءات إسرائيلية، وتم إحالة الانتخابات للتجمعات في هذه المرحلة إلى المرحلة الرابعة.

4.1.4.2. المرحلة الرابعة، بتاريخ 2005/12/15:

اشتملت هذه المرحلة على أربعة مجالس بلدية، وهي: جنين، ميثلون، اليامون، جبع . إضافة إلـى ثمانية عشر مجلساً قروياً، وهي: الفندقومية، جلبون، صانور، عجة، الجديدة، المغيـر، سـيريس، عرانة، عانين، فحمة، رمانة، الطيبة، زبوبا، كفيرت، دير أبو ضعيف، بير الباشا، تعنك.

جدول 4.2-أ: مجتمع الدراسة

الرقم	اسم القرية	تاريخ إجراء الانتخابات	عدد السكان
1	الجلمه	2005/5/5	2060
2	كفر دان	2005/5/5	5148
3	الفندقومية	2005/12/15	3401
4	فقوعه	2005/12/15	3467
5	جلبون	2005/12/15	2390
6	صانور	2005/12/15	4067
7	عجه	2005/12/15	5055
8	الجديده	2005/12/15	4738
10	سيريس	2005/12/15	4886
11	عرانه	2005/12/15	1996
12	عانين	2005/12/15	3691
13	فحمه	2005/12/15	2486
14	رمانه	2005/12/15	3140
15	الطيبه	2005/12/15	2155
16	زبوبا	2005/12/15	1934
17	كفيرت	2005/12/15	2406
18	دير ابوضعيف	2005/12/15	5572
19	بير الباشا	2005/12/15	1307
20	تعنك	2005/12/15	1000

ويبين الشكل (3.2) خارطة التجمعات السكانية في محافظة جنين (2008). كما ويبين الشكل (4.2) التوزيع الجغرافي لمجتمع الدراسة.

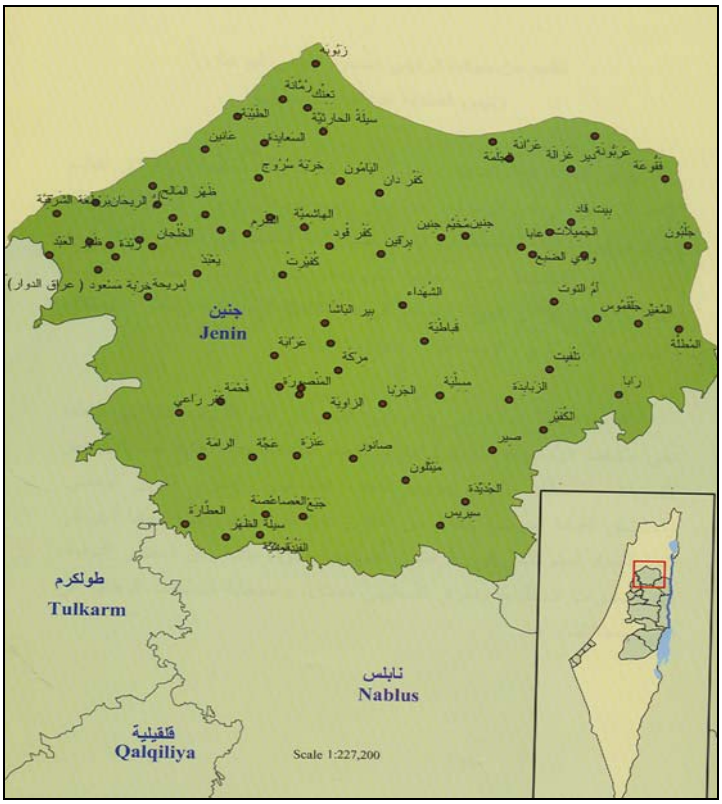

شكل 3.2 خارطة التجمعات السكانية في محافظة جنين (2008)

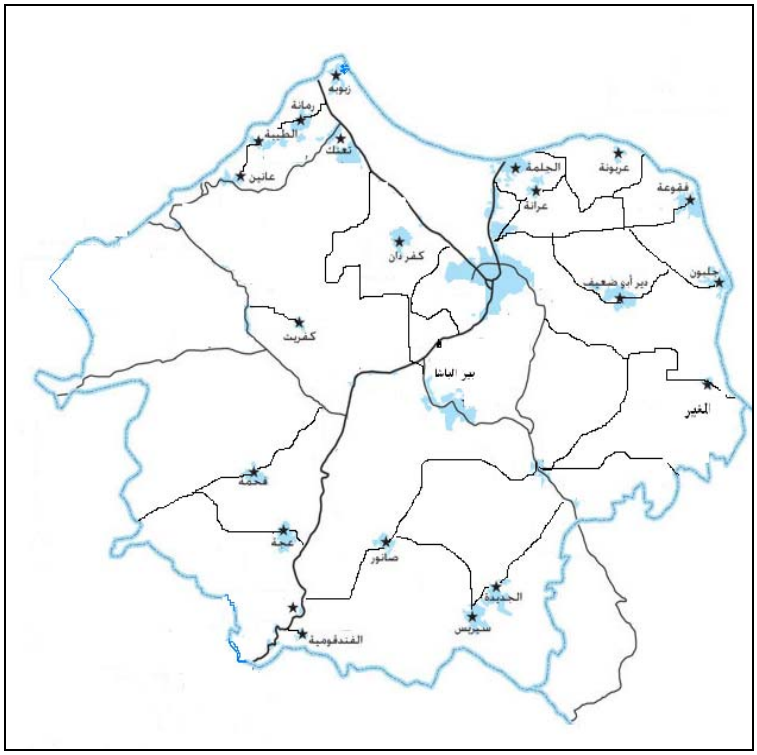

شكل 4.2: التوزيع الجغرافي لمجتمع الدراسة.

وتتميز التجربة الفلسطينية عن غيرها، فلوقت طويل عانى الشعب الفلسطيني من سـلطة احـتلال أنهكت أبسط المبادئ الإنسانية، وعملت على تدمير بنيته التحتية الأساسـية، ولـذلك فـإن هنـاك ضرورة قصوى للتغيير والتوجه نحو مجتمع نام ديمقراطي وإنساني وخطـط اقتـصادية تخلـص الإنسان الفلسطيني في المخيمات والقرى والمدن مـن تـدهور الأوضـاع المعيـشية والظـروف الاقتصادية الراهنة وتنقله إلى وضع يستطيع فيه أن يحقق حاجاته الأساسـية الماديـة والمعنويـة" (خاطر، 1995).

يتسم عمل أعضاء الهيئات المحلية بالطابع الطوعي، باستثناء المجالس البلدية،فهي مؤسسات أهليـة غير ربحيه،وعلى الرغم من ذلك،فهي تشهد حالة من التنافس،للظفر بعضويتها،ومرد هذا التنـافس يعود لأسباب وعوامل ثقافيه،فقد يـرى فيهـا بعـض المتنافـسين،فرصة سانحة،لكـسب مكانـة اجتماعيه،تعمل على رفع أسهمه،بين أبناء جلدته،وتفتح إمامه فرصا تسهم في احتكاكـه بأصـحاب النفوذ،مما يوفر له قاعدة عريضة للنفوذ،ويرى آخرون بـان الظفـر بهـا يعـزز مكانـة تيـاره السياسي،في حين يتطلع فريق آخر لتعزيز النفوذ الاجتماعي لعشيرته،وتعزيز مكانتها على خارطة المجتمع المحلي.

ومهما اختلفت الدوافع،فان نتائج الاختيار وأدواته،هي العامل الأهم في تحديد مدى الكفاءة التي يتمتع بها هذا العضو،أو ذاك،في تحمل المسؤولية الملقاة على كاهله، مستندا إلى قاعدة سليمة من الانتماء الوطني،والاستعداد لبذل كل ما بوسعه لخدمة أبناء المجتمع كافه.

5.2 التنمية (DEVELOPMENT):

"أصل لفظ التنمية في اللغة العربية هو الفعل "نمى"بمعنى الزيادة والانتشار"(دولة فلـسطين،2000) أما المفهـوم اللاتينـي(Development) "فيعنـي أحياننـا اسـتبدال الجديـد بالقـديم" (دولـة فلسطين،2000) وقد عرفها ميردال بأنها "النهوض بالنظام الاجتماعي بكامله إلـى اعلـي"(دولـة فلسطين،2000). وأما الفرق بين النمو والتنمية فيمكن تلخيصه فيما يأتي:

هناك خلط لدى الناطقين بالعربية،حول هذين المفهومين،إلى الحد الذي يـستخدم احـدهما كردیـف للأخر،خلافا للمدلول الذي يعبر عنه كل منهما،والذي يوضح البعـد الكـامن وراء اسـتخدام كـل منهما،ففي الوقت الذي يستخدم تعبير النمو،للإشارة إلى العفوية في الزيادة يـأتي مفهـوم التنميـة للتعبير عن عملية مقصودة وموجهه وفق تخطيط مسبق،وفي حين يعبر النمو عن جانب معين مـن

مجالات الحياة،تشمل التنمية وتنعكس على كافة مناحي الحياة، يشير النمو إلى الطـابع الكمي،أمـا التنمية فإنها تهتم بالتغيير النوعي، يسير النمو بخطى بطيئة،أما التنمية فذات خطى سـريعة وفـق متطلبات التخطيط المرسوم.

بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، في منتصف العقد الرابع من القرن الماضي، لاحت في الأفق العديد من المفاهيم التي بقيت ردحاً من الزمن حبراً على ورق، كالحرية، وحـق تقريـر المصير، أدت فيما أدت إليه، إلى نيل العديد من الشعوب التي رزحت تحت نير الاستعمار، حريتها واستقلالها، وبعد أن أدرك الاستعمار التقليدي أن بمقدوره نهب خيرات هذه الشعوب مـن خـلال الإبقاء عليها في حالة من الجهل والتخلف، وربط اقتصادها المتداعي بجعله اقتـصادها المتنـامي، فكان التخلف والفقر والجهل سمة هذه الشعوب ووحدة حالها، فأطلق عليها مـسميات مختلفـة فـي التعبيرات اللغوية ومتشابهة في المضمون والمحتوى، سميت تارة " الدول الفقيرة" وتارة أخـرى " الدول المتخلفة"، وطوراً أطلق عليها " دول العالم الثالث"، إلى أن وجد تعبيراً أكثر لياقة، لتـسمى " الدول النامية"، والتي لم تجد طريقها بعد لتكون في مصاف " الدول العصرية والمتقدمة".

لم تدم فرحة هذه الدول وشعوبها طويلاً، قبل أن تصحو على " الإرث الثقيل" الذي خلفه الاستعمار في نظم حياتها المتعددة، والارتباطات التي حاكها الاستعمار قبل رحيله ليتركها رهينـة لأطماعـه بأسلوب ينطلي على الكثيرين، فتعلقت هذه الدول بقشة مفهوم جديد، بدأ يأخذ طابعاً دولياً، ويبـاقش في مؤسسات المجتمع الدولي، ألا وهو " التنمية"، والتي تعني بمفهومها المجرد، إحداث تغييـرات مقصودة وموجهة في منظومة قيم المجتمع، وأبنيته الاقتصادية والفكرية، وبعبارة أخـرى، التـأثير الإيجابي على اتجاهات أفراد المجتمع بما يخدم تطلعاتهم واحتياجاتهم،فهي"الجهود المنظمـة التـي تبذل وفق تخطيط مرسوم للتنسيق بين الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في وسط اجتماعي معين من اجل تحقيق مستويات أعلى للدخل القومي والدخول الفردية ومستويات اعلي للمعيـشة والحيـاة الاجتماعية في نواحيها المختلفة للوصول إلـى تحقيـق أعلـى مـستوى ممكـن مـن الرفاهيـة الاجتماعية"(الهيتي،2007).

وقد عرّفت هيئة الأمم المتحدة عام 1956" التنمية" بأنها " العمليات التي يمكن بها توحيـد جهـود المواطنين والحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعـات المحليـة، ولمساعدتها في الاندماج في حياة الأمم والمساهمة في تقدمها بأقصى قدر مستطاع"(شفيق،ب.ت).
كما أنها " عملية مقصودة تحدث عن طريق تدخل الإنسان لتحقيق أهداف معينة". (محمد، 2003).

1.5.2. خصائص التنمية في المجتمع المحلي:

لا يتوقف إحداث التنمية على رغبة جهة ذات صلاحيات في اتخاذ قرارات للشروع بها، بل هنـاك مجموعة من العوامل تتناولها العملية التنموية وتأخذها بالحسبان عند البدء في تنفيذ برامجها نحـو تحقيق أهدافها، وهي:

- خلق روح المبادرة لدى الأفراد، وتعزيز روح الانتماء والمسؤولية الجماعيـة فـي تقـدم المجتمع "تكوين وتنمية كادر بشري للعمل في المحليات بإحساس الخدمـة العامـة وبقـدر مناسب من الكفاءة المهنية"(رشيد،1977).
- مشاركة المجتمع المحلي في اتخاذ القرارات الهادفة لسد احتياجاته ووضع سلم الأولويـات، فهو الأكثر قدرة على صياغتها وفقاً لمتطلباته الحياتية "إسهام المواطنين بدرجة أو أخـرى في تصميم والإشراف على تنفيذ سياسات التنمية سواء بجهودهم الذاتية أو بالتعـاون مـع الأجهزة المحلية"(رشيد،1977).
- وضع الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية في أولويات الخطط التنمويـة نظـراً لأهميتهـا وانعكاساتها على كافة أبناء المجتمع"توظيف جهود الكل من اجل صـالح الكل،خاصـة،تلك القطاعات و الفئات الاجتماعية التي حرمت في السابق من فـرص النمـو والتقـدم"(عبـد اللاطيف،2002) .
- خلق الحوافز لدى المجتمع المحلي للمشاركة في عملية التنمية من خلال تقديم المـشاريع ذات المردود الإيجابي والملموس "فالتنمية المحلية هي العملية التي تحقق التعاون الفعال بين جهود المواطنين وجهود الدولة،لتحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والحضاري للسكان والمواطنين،وتحسين نوعية الحياة"(احمد،2008).
- من الأهمية بمكان أن تعمل التنمية على إحداث تغيرات جذرية فـي عـدد مـن البنـاءات المجتمعية، بحيث يستطيع المواطن إدراك الفرق بين منهجية الماضـي واثـر التغيـرات المستجدة على واقعه "لذلك فان التنمية يجب أن ينظر إليها على أنها عملية متعددة الأبعـاد والتي تتضمن تغييرات رئيسية في الهياكل الاجتماعية،وأسـاليب حياتيـة شـائعة،وهيئات قومية،بالإضافة إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي،وتقليل عدم المساواة،وأخيرا اجتثاث الفقـر وإبادته"(تودارو،2006).
- الاستفادة من الموارد البشرية المتوفرة في المجتمع والعمل على صقلها وتأهيلها وذلك نظراً لأهمية الموارد البشرية في برامج التنمية والعمل على خلق قياده محليه قادرة على مواكبـة

العملية التنموية ."التنمية المحلية هي القدرة على البنـاء بقـدر المـستطاع،اعتمادا علـى المصادر البشرية والمادية المتاحة"(السلطة الوطنية الفلسطينية،2008).

- إبراز قيادات مجتمعية من أجل اخذ دورها في عملية التنمية والاعتماد على الـذات حتـى يتمكن المجتمع من الاعتماد على نفسه من خلال إبراز المواهب والطاقـات الكامنـة بـين أبنائه"في عام 1956 عرفت الأمم المتحدة تنمية المجتمع المحلي بأنه" مجموعـة المـداخل والأساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية كوحدة للعمل والي تحـاول أن تجمـع بين المساعدات الخارجية وبين الجهود الذاتية المحلية المنظمة بشكل موجه محليا لمحاولـة استثمار المبادأة والقيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيـسية لإحـداث التغييـر" "(محمد، 2005) .
- استخدام الأسلوب الديمقراطي كضرورة لتقبل الرأي الآخر.
- وقد عرّفت هيئة الأمم المتحدة تنمية المجتمع المحلي (COMMUNITY) بأنها " مجموعة المداخل والأساليب الفنية التي تعتمد على المجتمعات المحلية كوحدات للعمل، والتي تحاول أن تجمع بين المساعدات الخارجية وبين الجهود الذاتية المحلية المنظمة بشكل موجه محلياً، كمحاولة استثمار المبادأة والقيادة في المجتمع المحلي باعتبارها الأداة الرئيـسية لإحـداث التغيير" (محمد، 2003).

2.5.2. أهمية التنمية:

تتمثل أهمية التنمية فيما يأتي:

- يرتبط مفهوم"التنمية " بمفهوم " الاستدامة" فهي تهدف على الحفاظ على حق الأجيال القادمة من المصادر والبيئة الطبيعية.
- تقوم التنمية على خطط وبرامج مدروسة، بعيداً عن العفوية، وهي مضمونة النتائج
- تعمل التنمية على توثيق العلاقات والروابط بين أفراد المجتمع من خلال سد احتياجـاتهم، مما يساهم في تخفيف حدة الفوارق الطبقية داخل المجتمع.
- تعمل على خلق حالة من التجانس في المجتمع الواحد، وتحافظ علـى القـيم التـي تـسود المجتمع وتعمل على تطويرها، واستحداث قيم جديدة تتناسب وطبيعة المرحلـة التاريخيـة التي يمر بها المجتمع.
- التنمية تحدث حالة من الاستقرار داخل المجتمع وتقلل حدة الصراع بين أبنائه، فهي"عمليـة توافق اجتماعي"(محمد،2003) .

- تستثمر الطاقات والقوى البشرية في المجتمع "أما في مجال التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فانه لا بد من الاعتماد على الموارد المحلية والتي أهمها العنصر البشري"(زهران،2004) .
- تعزز الثقة بين أبناء المجتمع الواحد من خلال مفهوم المواطنة الصالحة "فعندما يشارك السكان مع الإدارة المحلية في ترتيب الأولويات،الاحتياجات،والمشاريع،ويشترك الجميع في التنفيذ،فان ذلك يزيد من الثقة،والتضامن،ما بين الهيئة المحلية والسكان،والحكومة المركزية"(زهران،2004) .

3.5.2. عناصر التنمية:

تتمثل أهم عناصر التنمية فيما يأتي:

- الإنسان كوسيلة وهدف"الإنسان هو الموضوع الرئيسي للتنمية وينبغي أن يكون المشارك النشط في الحق في التنمية والمستفيد منها"القانون الأساسي الفلسطيني،المادة(2).
- الوعي المجتمعي وتنمية القدرات.
- الموارد البشرية والطبيعية المتوفرة.
- المشاركة المجتمعية في عملية التنمية"تؤكد الكثير من الأدبيات التنموية على أهمية المشاركة المجتمعية والشعبية في صنع القرار،وخصوصا تلك التي تمس الحياة اليومية للمواطنين"(قزاز،2004).

4.5.2. التنمية الاجتماعية والاقتصادية (Social and Economical Development):

ترتبط التنمية الاجتماعية بالتنمية الاقتصادية ارتباطاً وثيقاً وإن اختلف الباحثون في أولوية أي منهما على الآخر لأسباب تعود ليس للتنمية، بل لاختلاف مدارسهم الفكرية والثقافية والمهنية. فالأصل في التنمية أن يقف المجتمع أمام مسؤولياته حيالها، بهدف زيادة الإنتاج والتخلص من التبعية التي كانت أحد أسباب تخلفه، فيرى المفكرون الاجتماعيون أولوية للتنمية الاجتماعية على الاقتصادية، وذلك نظراً لكونها قادرة على خلق المناخ الثقافي والقيمي المناسب لإنجاح التنمية والاقتصادية . إلا أنهم يتفقون على أهداف التنمية وتكامل دورها ينعكس على وحدات المجتمع ومؤسساته، وإن التغيير المادي لا بد أن يواكبه تغيير في الحالة الثقافية والمعنوية لأفراد المجتمع من أجل إحداث التغيير الإيجابي لصالح أفراد المجتمع ولسد احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية المتجددة "وموارد الدول

النامية كامنة في ريف هذه الدول،المورد الرئيسي قد يكون مورد سـكاني،فالعمل يعتبـر المـورد الرئيسي وعنصر الإنتاج الوافر في كثير من الدول النامية،وقضية التنمية تصبح كيف يتحول هـذا العنصر من سلبي إلى ايجابي"(رشيد،1977) ولقد كان للتقدم الاقتصادي آثارا واضحة فـي خلـق ادوار اجتماعية ساهمت في معالجة الواقع الجديد الذي أحدثه الاقتصاد، وفي خلق توازن في إطـار المجتمعات والمؤسسات، وما نقابات العمال سوى مثل على بروز منظمات اجتماعية هـدفت إلـى الحفاظ على حقوق العاملين من بيئة عمل، واستحقاقات صحية ومخاطرة عمل، مثلما أدت ظـاهرة الهجرة من الريف إلى المدن إلى أيجاد العديد من المؤسسات الاجتماعية التي وضعت نصب أعينها معالجة ما يترتب على الاكتظاظ من ظواهر اجتماعية وآفات تستدعي مؤسسات وجهـود طوعيـة وبرامج متخصصة للحد من تفاقمها "كما ننوه أيضا أن التنمية الاجتماعية والاقتصادية وجهان لعملة واحدة كل منهما يؤثر في الآخر ويتأثر به،ولا يمكن أن يغلب جانب علـى آخـر إلا بنـاء علـى احتياجات المجتمع"(عبد اللطيف،2002).

1.4.5.2. التنمية الاجتماعية (Social Development):

تهدف التنمية الاجتماعية إلى النهوض بحالة الفرد إلى مـستوى يـستطيع معـه سـد احتياجاتـه الاجتماعية في المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وخلق استعداد لديه لتحمل مسؤولياته حيال هـذا التحسن المنشود."فالتنمية تعتبر تغييرا من مواقف غير مرغوب فيها إلى مواقف أخـرى مرغـوب فيها،كما تعني استخدام الإرادة البشرية لإعطاء التغير اتجاها منطقيا من اجـل تحقيـق الأهـداف المطلوبـة،وهي بـذلك تعتبـر مرتبطـة بالأهـداف الإنـسانية فـي انـصهارها مـع القـيم الإنسانية"(محمد،2003) وللتنمية الاجتماعية فلسفة تقوم عليها في أداء رسالتها، تتمثل بمجموعة من الآراء والمبادئ التي ترسم مجالات نشاطاتها وإطار عملها وهي:

- تحديد الاحتياجات وفقاً لرؤية المستهدفين منها .
- الاعتماد على الموارد المحلية والاستخدام الأمثل لها .
- إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ واتخاذ القرار.
- تأهيل طاقات المجتمع المحلي لتمكينه من قيادة دفة التغيير."إن التنمية الاجتماعيـة عمليـة بواسطتها تنمو علاقات التعاون بين جماعات المجتمع مـن خـلال دعـم التفاعـل فيمـا بينهم،وزيادة معدل الشعور بالمسؤولية"(خاطر،2002).
- الفرد هو الهدف والوسيلة لتحقيق أهداف التنمية،فالتنمية الاجتماعية "عملية توافق اجتماعيا يعرفها آخر بأنها تنمية طاقات الفرد إلى أقصى حد مستطاع"(محمد،2005) .

1.1.4.5.2. مجالات التنمية الاجتماعية:

تتمثل أهم مجالات التنمية الاجتماعية في:

1.1.1.4.5.2. التعليم (Education):

تتمثل التنمية في مجال التعليم فيما يأتي:

- يشمل التعليم إحداث تغيير في المستوى الثقافي والمهني والأكاديمي لدى الفرد.
- محاربة الأمية بين كافة فئات المجتمع.
- تطوير وسائل التعليم وطرقه وأساليبه .
- توفير تسهيلات للمتعلمين من أجل تشجيعهم على استكمال تعليمهم .
- بناء المراكز الثقافية والتعليمية .
- تأهيل وتطوير قدرة المعلمين لمواكبتها لتطورات العصر.

2.1.1.4.5.2. الصحة (Health):

تتمثل التنمية في مجال الصحة فيما يأتي:

- رفع مستوى الرعاية الصحية الأولية"يعتبر مجال الرعاية الـصحية الأوليـة مـن أكثـر المجالات تعبيرا من المشاركة التنموية بين القطاعين الحكومي وغيـر الحكـومي"(تقريـر التنمية البشرية1998-1999).
- رفع مستوى الخدمات .
- بناء المؤسسات الصحية .
- توفير المعدات الصحية.
- الاهتمام بصحة ذوي الحاجات الخاصة.

3.1.1.4.5.2. العمالة (Employee):

تتمثل التنمية في مجال العمالة فيما يأتي:

- توفير فرص عمل لأفراد المجتمع .
- توفير بيئة عمل وفق شروط تناسب ظروف العمل.
- تأهيل العاملين لمنحهم فرصة للتقدم .
- القضاء على البطالة .
- توفير مراكز ترفيهية لملء فراغ العامل بعد الانتهاء من العمل.
- توفير الضمان الصحي والضمان الاجتماعي للعمل .

2.4.5.2. التنمية الاقتصادية (Economical Development):

برنامج تصاعدي للتحسين الذاتي من جانب المجتمعات،وإذا وجد هـذا البرنـامج بعـض التـدعيم الخارجي،فان معظم المواطنين يمكنهم أن يغيروا من الموارد الضيقة المتاحة لهم بصورة أفضل مما كان من قبل،كذلك إذا زودوا بصفة مستمرة بمعلومات ذات أفكار نافعة يستطيعون تحسين أنفـسهم أكثر وأكثر" (محمد ،2003)

وعليه فالتنمية هي عملية متعددة الأبعاد تعبر عن تحولات في الصيغ الاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية بالتزامن مع زيادة معدلات النمو الاقتصادية والتخلص من الفقر"(حمـدان،2003). "أمـا الاقتصادي السويدي البارز ج .ميردال G.Myrdal فيشرح التنمية بجملـة مكثفـة فيقـول علـى أنها"التحركات التصاعدية للنظام الاجتماعي ككل" "(حبيب،1980). الاقتـصادي الـضليع "مايكـل تودارو"مؤلف كتاب"التنمية الاقتصادية في العالم الثالث"يرى أن التنمية الاقتصادية يجب أن تكـون عملية متعددة الجوانب متضمنة للتغييرات الرئيسية في البنيـة الاجتماعيـة والمواقـف الـشعبية والمؤسسات القومية،كما تستهدف تعجيل النمو الاقتصادي وتقليل عدم التساوي في الدخل وتخفيـف حدة الفقر.والتنمية في جوهرها يجب أن تتمثل في السلسلة المتكاملة للتغيير،بجانب التوفيـق بـين الحاجات الأساسية ورغبات الأفراد والجماعات الاجتماعية من خلال نظام اجتماعي متكامل،والتقدم نحو وضع أفضل للحية ماديا ومعنويا"(إسلام اون لاين، 1999)

1.2.4.5.2. خصائص التنمية الاقتصادية:

أهم خصائص التنمية الاقتصادية هي:

- توفر رأس المال الكافي.

- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والطبيعية المتاحة"تعتبر الأرض من أهم الموارد الطبيعية بالنسبة للإنسان كفرد ومجتمع فعليها يعيش ويمارس جميع نشاطاته ومنها يحـصل علـى الموارد التي بواسطتها يشبع حاجاته"(صوالحه،2007).
- الاعتماد على وسائل التقنية الحديثة "فيعرفها البعض بأنها العملية التي يتم بمقتضاها الانتقال من حالة التخلف إلى حالة التقدم"(عجميه و ناصف، 2003).
- الاعتماد على الذات.

6.2 الدراسات السابقة

تلخيص لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة تعرضه الدراسة أدناه:

1.6.2. الدراسات العربية:

اطلع الباحث على العديد من المنشورات، والكتب التي تناولت مجال البحث، والتي صـدرت عـن المؤسسات الأكاديمية ومجاراته المستحقة، أهم هذه الدراسات التي تناولت مجال المدرسة:

العمري (2005): وهي رسالة ماجستير تتكون من 95 صفحة،من جامعة القـدس، بعنـوان (دور البحوث الزراعية في التنمية الريفية)، هدفت الدراسة إلى معرفة أزمة البحث العلمي الزراعي في فلسطين، وانعكاسات ذلك مع التنمية واشتملت عينة الدراسة على معظم مراكـز البحـث العلمـي الزراعي الحكومية والغير حكومية، وخرجت الدراسة إلى وجود علاقة بين معوقات البحث وتحقيق التنمية، وأهمها الاحتلال الإسرائيلي وممارسته المتعددة، مما يؤدي إلى نقص البيانات المتـوفرة . وأوصى الباحث بضرورة تبني إستراتيجية من قبل السلطة والبحوث التطبيقية من القطاع الخاص، وضرورة وضع قوانين وتشريعات تعمل على تنظيم البحث في فلسطين .

القط (2007): وهي رسالة ماجستير تتكون من (144) صفحة،من جامعة القدس، بعنوان (العلاقة بين الوضع الإداري للمرأة الفلسطينية في مؤسسات المجتمع المدني والتنمية الاجتماعية في محافظة الخليل) . أجريت الدارسة على عينة عشوائية من مؤسسات المجتمع المدني في محافظـة الخليـل وعضوات مجالس بلدية تناولت الدراسة وضع المرأة ومشاركتها بالتنمية الاجتماعية وخلصت إلى نتيجة مفادها، محدودية مشاركة المرأة في مراكز صنع القرار، مما ينعكس سلبا على اتجاه عمليـة

التنمية في محافظة الخليل، فأوصت الباحثة بضرورة تحسين وضع المـرأة والنهـوض بواقعهـا الإداري ورفع مستوى مساهمتها في التنمية الاجتماعية .

القصراوي (2007) ، رسالة ماجستير،من جامعة القـدس، تتكـون مـن 107 صـفحة بعنـوان "الاتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية في الأراضي الفلسطينية" . تهدف الدراسـة إلـى مراجعة شاملة لتمويل الدولي المقدم للأراضي الفلسطينية، وبين أثره على التنمية المحلية، وأشارت الدراسة إلى عدم جدية التمويل الدولي لبناء الاقتصاد الفلسطيني على أسس متينة وهو يقتصر على البعد الإنمائي وليس التنموي لا بل خلق أزمة تتم بين السلطة ومؤسساتها، وأنه تمويـل ذو أبعـاد سياسية. أوصت الدارسة بإعطاء فرصة للقطاعات الإنتاجية من أجل حل مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني، ودعم وتطوير المنتجات الفلسطينية المحلية، بمشاركة القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المحلي القادرة على صياغة خطة تنمية وفق الاحتياجات الوطنية.

دراسة جرادات (2007): وهي رسالة ماجستير،من جامعة القدس، تتكون من 101 صفحة بعنوان (دور الشرطة الفلسطينية في توفير المناخ التنموي في محافظة جنين) خلـصت الدراسـة إلـى محدودية دور الشرطة في توفير المناخ التنموي في محافظة جنين، وعلى صعيد التنمية الاجتماعية اقتصر دورها على حماية مراكز الاقتراع أثناء الانتخابات وكذلك حماية قاعات الامتحان للثانويـة العامة ومراكز التصحيح وحراسة المستشفيات والمراكز الصحية . أما فـي مـا يتعلـق بالتنميـة الاقتصادية فكان دورها يقتصر على حماية البنوك والمصارف ولا يخفى الباحث مساهمة الـشرطة في التنمية الاجتماعية من خلال استيعاب أعداد تزيد عن حاجتها من المواطنين ممـا سـاهم فـي تخفيف حدة البطالة، فضلا عن توفير الرعاية الصحية لأسر منتسبي الجهاز. ويعزي الباحث هـذا الدور المحدود أسباب وهي:

- القصور الذي أحاق بالشرطة من أصحاب القرار .
- ممارسات جيش الاحتلال
- الانفلات الأمني والعناصر المسلحة التي تحول دوم قيام الشرطة بمهامها
- الفئوية والعشائرية
- أوسطت الدراسة بضرورة توفير الاحتياجات المادية واللوجستية لمراكز الشرطة وإداراتها وإلى ضرورة إطلاق أيدي الشرطة لوضع حد للفلتان الأمني، وإلى أهمية التنسيق بين كافة الأجهزة الأمنية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة في خلق مناخ تنموي .

إبراهيم (2007): وهي رسالة ماجستير،من جامعة القدس، تتكون من 101 صفحة بعنوان (مصادر تمويل المجالس المحلية في محافظتي جنين وطولكرم وسبل تطويرها) أجريت الدراسة على كافـة المجالس البلدية والقروية ولجان المشاريع في محافظتي جنين وطولكرم وناولـت الدراسـة واقـع مصادر التمويل للمجالس المحلية وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير بعض الأنشطة للمجالس من أجل توفير دخل ثابت لها . وإن غياب القانون والسلطة الرسمية وعدم مساهمة القطاع العام سـاهم في عجز هذه المجالس، وأوصت الدراسة بإنشاء مشاريع مشتركة بين المجالس ونقل جـزء مـن مسؤولياتها للوزارات المتخصصة، وللاستفادة من التمويل الخارجي بإنشاء مشاريع ربحيـة وسـن تشريعات ضريبية تعود بالفائدة على المجالس المحلية وتحويل مستحقات هذه المجالس لدى السلطة لفائدة المجالس المحلية .

عناني (2006): وهي رسالة ماجستير، من جامعة النجاح الوطنية،بعنوان"التخطيط لتطـوير إقلـيم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكرم" وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- إن لتعاقب الحكم آثارا سلبية على تنمية وتطوير التجمعات السكانية في إقليم الشعراوية.
- هناك مقومات بشرية وطبيعية يمكن استثمارها في عملية التخطيط للتنمية، من اجل تحقيقها.
- ما زالت هناك بعض العقبات التي تقف حائلا دون حدوث التنمية، كالمستوطنات والجدار.
- ما زال مجلس خدمات الإقليم يفتقر لعناصر التخطيط الأساسية.
- الإدارة المالية لمجلس الخدمات بحاجة لتطوير، وإدارة الإقليم بحاجة لتحسين الأداء.
- لا توجد خطة متكاملة لتحسين وتطوير الإقليم حتى الآن.
- غياب الوعي المجتمعي لعملية التخطيط.
- يتم تنفيذ مشاريع الخدمات العامة بصورة انتقائية.

إسماعيل (2005): وهي دراسة ماجستير من جامعة النجاح الوطنية،بعنوان "دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية"،وقد توصل الباحث للنتائج التالية:

- تتباين أوضاع الهيئات المحلية وفقا للأحوال المعيشية لمجتمعاتها وقدرة مؤسساتها المدنيـة على الوصول إلى مصادر التمويل وصانعي القرار.
- ضعف التعاون والمشاركة الشعبية مع الهيئـات،يعزي الباحث،ذلـك،إلى غيـاب الرؤيـة التنموية،وعدم إشراك المجتمع في اتخاذ القرار،واليات عمل الهيئات المحلية،فـضلا عـن انعكاس الأوضاع الاقتصادية والسياسية على المواطن.

- هناك تباين في خبرات الهيئات المحلية.
- شعور المواطن بان قرارات الهيئات مصدرها الوزارة.
- دخل الهيئات المحدود يحول دون قيامها بالمشاريع.
- وجود علاقة جدلية بين قوة المجتمع المحلي وقوة الهيئة المحلية.

نبهان (2003): وهي دراسة قدمت لتحصيل شهادة الماجستير، من جامعة النجاح الوطنية، بعنوان"الانتخابات والمجالس البلدية والقروية في عهد السلطة الفلسطينية 1994-2000 "، وتوصل الباحث للنتائج التالية:

- أدت سياسة التعيين لهيئات المجالس البلدية والقروية إلى حدوث إشكاليات بين المواطنين،وتعطيل العملية الديمقراطية،وتغييب المواطن عن صناعة القرار،واستفحال الفساد في معظم المجالس،واعتبار المجالس جزءا من النظام الإداري المركزي.
- اعتماد السلطة المركزية على العشائر في تزكية هذه اللجان،أدى إلى بروز خلافات عشائرية،وعودة بعض المشبوهين إلى واجهة الأحداث وتبؤ مراكز قيادية في المجتمع،وبغطاء عشائري.
- انصب اهتمام اللجان المعينة على شريحة معينة،دون،غيرها،مما أدى إلى حدوث ترهل إداري.
- أدت سياسة التعيينات إلى سوء إدارة الموارد البشرية،وتراكم الديون،والمتأخرات على المواطنين.
- إن إجراء الانتخابات يؤدي إلى تنشيط الوعي السياسي للمواطنين،ويضع حدا للهيمنة الفردية،والصلاحيات المطلقة،ويعزز روح الجماعة،ويعمل على الاستقرار السياسي،ويساهم في صنع السياسات المحلية.

زهران (2005): رسالة ماجستير،من جامعة النجاح الوطنية،بعنوان" اختصاصات واستراتيجيات البلديات والهيئات المحلية وآثارها في المشاركة والتنمية1996-2004 "،وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

- شح الموارد المالية،فالسلطات المركزية لا تقوم بالتحويلات المالية اللازمة لمساعدة الهيئات المحلية في تسيير أعمالها،مما يؤدي إلى تقليص صلاحياتها،ويضعف أدائها،ويظهرها بمظهر العاجزة عن تلبية احتياجات مواطنيها.

- هناك ضعف في إدارة الموارد الذاتية لدى الهيئات المحلية،ويشمل ذلك نقص في كفاءة موظفيها،وضعف فاعلية استخدامها،وهدر الموارد العامة،وتفشي الفساد.
- ضرورة الأخذ بنظام اللامركزية الإدارية في الإدارة المحلية.
- هناك قيود تكبل دور الهيئات المحلية،وضعتها السلطة المركزية،وتتمثل في تحديد صلاحيات عمل الهيئات المحلية.
-

عبد ربه(2009):رسالة ماجستير من جامعة القدس،بعنوان دور المجالس المشتركة في الضفة الغربية في التنمية والحكم المحلي،بحثت الدراسة الدور التنموي لمجالس الخدمات المشتركة،إضافة لدورها في تعزيز وحدات الحكم المحلي،وخرجت بالنتائج والتوصيات التالية:

- وجود مجالس خدمات تفتقر إلى مقومات استمراريتها.
- ضرورة تنوع مصادر دخل وتمويل هذه المجالس.
- إجراء تعديل على أنظمة الهيئات المحلية ،وتقليص عددها.
- تأسيس صندوق تنموي لدعم هذه المجالس.
- إجراء انتخابات مباشرة لاختيار هيئات هذه المجالس.
- الاعتماد على الذات،والاستفادة من القطاع الخاص.
- توسيع صلاحيات المجالس القروية.

2.6.2. الدراسات الأجنبية:

دراسة Abid (1987): دراسة علمية منشوره لنيل شهادة الدكتوراه،من جامعة لفربول، تتحدث عن العقبات التي تواجهها التنمية في الدول النامية،أجريت الدراسة على التجمعات ذات السمات الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة في محافظة جنين،كنموذج لدراسة الاحتياجات لهذه التجمعات المتقاربة جغرافيا،من اجل وضع خططا تنموية تتناسب وخصوصيات كل تجمع على حدة.

دراسة Sinokrot (2005):دراسة ماجستير من جامعة بيرزيت، تتحدث الدراسة عن بروز دور المؤسسات الأهلية في المجتمع الفلسطيني في كافة مناحي الحياة،وخاصة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والخدمي،إلى الحد الذي أثار اهتمام المؤسسات الدولية،التي أبدت رغبتها في التعامل مع نشاطات وبرامج هذه المؤسسات،تناولت الدراسة وضع هذه المؤسسات،الداخلي والخارجي،وعلاقاتها بالسلطة الوطنية الفلسطينية،والجهات المانحة،ومؤسسات المجتمع المدني

الأخرى،وأبرزت الدراسة تعاطي هذه المؤسسات مع المفاهيم العصرية الجديدة ذات العلاقة باحترام حقوق الإنسان،كالديمقراطية،وحقوق الإنسان،واحترام الآخر.

دراسة Mari (2006):دراسة ماجستير من جامعة بيرزيت، أجريت الدراسة على التجمعات القروية الواقعة حول مدين القدس،التي تتعرض منذ بدايات الاحتلال عام 1967 لهجمة شرسة من الحصار والمضايقات،بهدف طرد السكان من منازلهم،وتهيئة المنطقة للاستيطان،وتمثل ذلك بحرمان هذه التجمعات السكانية من كافة برامج الخدمات الأساسية للبنية التحتية،واستهداف أية عملية استغلال للموارد الاقتصادية،مما حال دون الاستفادة من موارد هذه التجمعات في بناء قدرتها على سد احتياجات مواطنيها الاجتماعية والاقتصادية.

3.6.2. تحليل الدراسات السابقة:

تناول الباحث العمري التنمية في القطاع الزراعي،من خلال دراسة مراكز البحث العلمي الزراعية،الحكومية وغير الحكومية،ونقص البيانات الزراعية،في حين،انفردت الباحثة صفاء القط في بحثها،للحديث عن دور المرأة في التنمية الاجتماعية،في محافظة الخليل،أما الباحث عمر القصراوي،فقد قامت دراسته على التنمية المحلية التي تعتمد على التمويل الخارجي،المقدم من مؤسسات دولية مانحة،كما تناول الباحث جرادات،الدور الوظيفي للشرطة الفلسطينية في توفير مناخ تنموي، وجاءت دراسة الباحث حسام إبراهيم،للبحث في مصادر تمويل المجالس المحلية، أما البحث عصام عناني،فقد أجرى دراسته حول التنمية في إقليم الشعراوية في محافظة طولكرم،كما أجرى الباحث عبد الكريم إسماعيل،دراسته حول دور الهيئات المحلية في التنمية السياسية،وتناول الباحث علي نبهان في بحثه الانتخابات للهيئات المحلية الفلسطينية، وجاءت دراسة الباحث معروف زهران، للحديث حول استراتيجيات الهيئات المحلية،وأثرها في التنمية،وأجريت دراسة الباحث خالد ماري،على التجمعات السكانية المجاورة للقدس،المستهدفة من سياسات الاحتلال،في مشاريعها التنموية،كما أن دراسة الباحثة نادين سنقرط، تناولت في دراستها،بروز دور مؤسسات المجتمع المدني في منطقة السلطة الوطنية،وعلاقاتها بالسلطة الوطنية والمانحين وتشبيكها مع مؤسسات محلية غير حكومية،واهتمامها بالتوعية المجتمعية،وأخيرا،تناول البحث،سميح عابد،في بحثه،التجمعات السكانية،قليلة العدد،في محافظة جنين،واعتبارها نموذجا لدراسة احتياجات السكان،وفق سماتهم الاجتماعية والاقتصادية المتشابهة،من اجل وضع خططا تنموية،للقطاع الريفي. تنوعت اهتمامات هؤلاء الباحثين من حيث تناول موضوع التنمية، ومؤسسات المجتمع المدني،وعلى وجه الخصوص الهيئات المحلية،ونشاطاتها المتعددة،وقد جاء هذا البحث ليلقي الضوء

على،دور هذه المؤسسات الأهلية الحديثـة العهـد،في إحـداث تنميـة فـي المجالين،الاجتمـاعي والاقتصادي.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، واستخدام أداة الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة والطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

1.3 منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صوره الدراسة المسحية، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة"فالأسلوب الوصفي لا يهدف إلى وصف الظواهر أو وصف الواقع كما هو بل إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم هذا الواقع وتطويره"(عبيدات،1987).

2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع سكان القرى التي تشكلت فيها المجالس القروية عن طريق الانتخاب في محافظة جنين، وهم المقيمين ضمن إطار الحدود الجغرافية لهذه المجالس القروية، وقد بلغ عددهم (40608) وفق إحصاءات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في العام2007.

3.3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الحالية من (205) مواطن ومواطنة من سكان القرى التي تشكلت فيها هيئات المجالس القروية عن طريق إجراء الانتخاب في محافظة جنين، وتمثل (0.05 %) من مجتمع

الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة،استنادا إلى قائمة أسماء المشتركين في مشروع الكهرباء، للمنازل، فحسب، والجداول (1.3)، (2.3)،(3.3)، (4.3)، (5.3) تبـين توزيـع عينـة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول 1.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	192	93.7
أنثى	13	6.30
المجموع	205	% 100

جدول 2.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
من 20-29	34	16.6
من 30-39	51	24.9
من 40-49	75	36.6
50 فأكثر	45	22.0
المجموع	205	%100

جدول 3.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة المئوية%
مزارع	52	25.4
موظف	65	31.7
تاجر	18	8.80
طالب	12	5.90
عامل	43	21.0
غير ذلك	15	7.30
المجموع	205	%100

جدول 4.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من ثانوية عامة	119	58.0
دبلوم	44	21.5
بكالوريوس	37	18.0
دراسات عليا	5	2.40
المجموع	205	%100

جدول 5.3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية%
متزوج	185	90.2
أعزب	16	7.80
أرمل	4	2.00
المجموع	205	%100

4.3 أداة الدراسة

استخدم الباحث أداتين لجمع المعلومات هما الاستبانه، والمقابلة، قام بتطويرهما وفقاً لما يأتي:

- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- الاستفادة من بنود الاستبيانات الواردة في بعض الدراسات كما في دراسة حسام إبراهيم(2007)، ودراسة محمد جرادات(2007).
- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.
- وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين:
- الجزء الأول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب، أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الاستبانة التي تضمنت (31) فقرة في شكلها النهائي.

وتوزعت هذه الفقرات إلى مجالين رئيسيين، هما:

- المجال الأول: المجال الاجتماعي: ويتضمن ثلاث قطاعات فرعية هي:

  - التعليم
  - الصحة
  - العمالة

- المجال الثاني: المجال الاقتصادي: ويتضمن قطاعين فرعيين هما:

  - الصناعة والتجارة
  - الزراعة

واعتمد الباحث النسب المئوية التالية لتحديد درجة تقدير الفقرة:

80% فأعلى	درجة عالية جداً	70%-79.9%	درجة عالية
60% - 69.9%	درجة متوسطة	50% - 59.9%	درجة منخفضة
أقل من 50%	درجة منخفضة جداً		

إضافة لذلك،استخدم الباحث، أداة المقابلة"والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية"(عبيدات،1987)،حيث تمت مقابلة رؤساء المجالس القروية المنتخبة،وعددهم (20)شخصا ،ويشتمل دليل المقابلة(25)سؤالا، في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لمعرفة آراء رؤساء المجالس والوقوف على نشاطاتهم التي تصب في مؤشرات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

5.3 صدق الأداة

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين من حملة الدكتوراه (ملحق 1)، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها أو تعديل صياغتها أو حذفها لعدم أهميتها، ولقد تم الأخذ برأي الأغلبية (أي ثلثي أعضاء لجنة المحكمين) في عملية تحكيم فقرات الأداة، بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية. (ملحق3)

1.5.3. ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معاملات ثبات هذه الدراسة بمجالاتها الرئيسية والفرعية، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (0.947) وهو معامل ثبات عالٍ جداً يفي بأغراض البحث العلمي، والجدول (6) يبين معاملات الثبات لمجالات الدراسة.

جدول 6.3: معاملات الثبات لمجالات الدراسة الرئيسية والفرعية، والدرجة الكلية

المجال الرئيس	القطاع الفرعي	عدد الفقرات	معامل الثبات
المجال الاجتماعي	التعليم	11	0.864
	الصحة	7	0.803
	العمالة	5	0.807
معامل ثبات المجال الاجتماعي		23	0.928
المجال الاقتصادي	الصناعة والتجارة	5	0.767
	الزراعة	3	0.799
معامل ثبات المجال الاقتصادي		8	0.855
معامل الثبات الكلي		31	0.947

6.3 إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توجيه كتاب من عمادة الدراسات العليا في جامعة القدس إلى المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين، لتسهيل تطبيق الدراسة.
- إدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات المناسبة.

7.3 متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: وتتمثل فيما يأتي:

  - الجنس: وله مستويان: (ذكر،أنثى)
  - العمر: وله أربع مستويات: (من 20-29، من 30-39، من 40-49، 50 فأكثر)
  - المهنة: وله ست مستويات (مزارع، موظف، تاجر، طالب، عامل، غير ذلك)
  - المستوى العلمي: وله أربع مستويات (أقل من ثانوية عامة، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)
  - الحالة الاجتماعية: وله ثلاث مستويات (متزوج، أعزب، أرمل)

- المتغير التابع: تتمثل في الاستجابة عن فقرات الاستبانة بمجالاتها الرئيسية والفرعية.

8.3 المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ استجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين Independent t-test.
- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.
- اختبار شيفيه للمقارنة البعدية Scheffe Post Hoc Test.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة تعرف دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعيـة والاقتصادية، كما هدفت التعرف إلى أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والعمر، والمهنة، والمـستوى العلمي، والحالة الاجتماعية) على دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنـين فـي التنميـة الاجتماعية والاقتصادية.

ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانه والتأكد من صدقها، ومعامل ثباتها، وبعـد عمليـة جمـع الاستبيانات، تم ترميزها وإدخالها للحاسوب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل الأسئلة وفرضياتها:

1.4 أولا: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة ملخصه أدناه:

1.1.4. دور المجالس القروية في التنمية الاجتماعية:

وللإجابة عن هذا السؤال الأول " ما دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين فـي التنميـة الاجتماعية؟ " تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنـسب المئويـة لفقـرات المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية، واعتمد الباحث المستويات الآتيـة لتقدير درجة الدور:

- 80% فأعلى عالية جداً
- 70%-79.9% عالية
- 60% - 69.9% متوسطة
- 50% - 59.9% منخفضة
- أقل من 50% منخفضة جداً

والجداول (1.4)، (2.4)، (3.4) تبين هذه النتائج.

جدول 1.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (قطاع التعليم)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	يقوم المجلس القروي ببناء غرف صفية لمدارس القرية	4.39	0.76	87.8	عالية جداً
2	يشارك المجلس القروي في النشاطات اللا منهجية في مدارس القرية.	3.52	1.06	70.4	عالية
3	يوفر المجلس القروي خدمة الكهرباء لمدارس القرية	4.28	1.00	85.6	عالية جداً
4	يوفر المجلس القروي خدمة المياه لمدارس القرية.	4.14	1.01	82.8	عالية جداً
5	يسهم المجلس القروي في إعداد دروس إضافية لتقوية الطلبة	3.00	1.15	60.0	متوسطة
6	يقدم المجلس القروي معونات عينية للطلبة المحتاجين.	3.07	1.18	61.4	متوسطة
7	يقدم المجلس القروي مكافآت وجوائز للمتفوقين	3.87	1.22	77.4	عالية
8	يقوم المجلس القروي بدعم جهود مجلس الآباء والأمهات.	3.75	1.06	75.0	عالية
9	يتعاون المجلس مع إدارة المدرسة في حل العقبات في المدارس إذا طلب منه ذلك.	4.01	1.00	80.2	عالية جداً
10	يساهم المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية.	3.48	1.20	69.6	متوسطة
11	للمجلس القروي دور في دعم الأنشطة الثقافية.	3.44	1.14	68.8	متوسطة
	الدرجة الكلية لقطاع التعليم	3.72	0.70	74.4	عالية

يتضح من نتائج الجدول (1.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظـة جنـين فـي التنمية الاجتماعية (قطاع التعليم)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4).

جدول 2.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (قطاع الصحة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	يعمل المجلس القروي على توفير المبـاني اللازمـة للاستضافة المؤسسات الصحية.	4.18	1.01	83.6	عالية جداً
2	يقوم المجلس القروي بتـوفير مبيـدات الحـشرات للسكان.	3.74	1.11	74.8	عالية
3	يقوم المجلس القروي بجمع النفايـات مـن منـازل القرية.	4.54	0.69	90.8	عالية جداً
4	يوفر المجلس القـروي عمـالاً لتنظيـف الـشوارع والأزقة.	3.28	1.25	65.6	متوسطة
5	يعقد المجلس القروي ورش عمـل صـحية لـسكان القرية.	3.09	1.16	61.8	متوسطة
6	يولي المجلس القروي أهمية خاصة للرعاية الصحية للأسرة.	2.98	1.16	59.6	منخفضة
7	يسهم المجلس القروي في برامج ذوي الاحتياجـات الخاصة في القرية.	2.96	1.12	59.2	منخفضة
الدرجة الكلية قطاع الصحة		3.54	0.73	70.8	عالية

يتضح من نتائج الجدول (2.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (قطاع الصحة)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.54)، وبنسبة مئوية (70.8).

ويتضح من نتائج الجدول (3.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في التنمية الاجتماعية (قطاع العمالة)، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.40)، وبنسبة مئوية (68.0).

جدول 3.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (قطاع العمالة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	يقوم المجلس القروي بتوظيف مهنيين متخصصين وفقاً لاحتياجات المجلس.	3.72	1.21	74.4	عالية
2	يعمل المجلس القروي على توفير بـرامج تـشغيل للعاطلين عن العمل.	3.80	1.13	76.0	عالية
3	يقوم المجلس القروي بتشغيل عمال من القرية فـي مشاريع البنية التحتية.	3.78	1.06	75.6	عالية
4	يعمل المجلس على إنشاء مشاريع للعـاطلين عـن العمل.	3.00	1.18	60.0	متوسطة
5	يعفي المجلس القروي ذوي الاحتياجات الخاصـة والمعوزين من الالتزامات المادية المترتبة عليهم.	2.70	1.16	54.0	منخفضة
الدرجة الكلية قطاع العمالة		3.40	0.86	68.0	متوسطة

ويلخص الجدول (4.4) نتائج الإجابة على السؤال الأول.

جدول 4.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية

الرقم	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	التعليم	3.72	0.70	74.4	عالية
2	الصحة	3.54	0.73	70.8	عالية
3	العمالة	3.40	0.86	68.0	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال التنمية الاجتماعية		3.60	0.68	72.0	عالية

يتضح من نتائج الجدول (4.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0).

2.1.4. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

وللإجابة عن السؤال الثاني" ما دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية. (جدولي 5.4، 6.4)

جدول 5.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (قطاع الصناعة والتجارة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	يوفر المجلس خدمات البنية التحتية للمـشاريع الفردية.	3.03	1.13	60.6	متوسطة
2	يمنح المجلـس رخـص الـورش والمحـلات التجارية بسهولة.	4.09	0.89	81.8	عالية جداً
3	يوفر المجلس مشاريع اقتصادية للاستفادة منهـا للصالح العام.	3.05	1.07	71.0	عالية
4	يشجع المجلس أصحاب رؤوس الأموال علـى الاستثمار داخل القرية.	3.23	1.19	64.6	متوسطة
5	يوفر المجلس المساعدات العينية للعاطلين عـن العمل.	3.20	1.14	64.0	متوسطة
الدرجة الكلية قطاع الصناعة والتجارة		3.32	0.78	66.4	متوسطة

جدول 6.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقـرات دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (قطاع الزراعة)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	يعمل المجلس على شق الطرق الزراعية.	3.88	1.17	77.6	عالية
2	يقوم المجلس بتوزيع الأشتال على المزارعين.	3.43	1.21	68.6	متوسطة
3	يشجع المجلس مشاريع المانحين لدعم المزارعين.	3.74	1.19	74.8	عالية
الدرجة الكلية لقطاع الزراعة		3.68	1.00	73.6	عالية

يتضح من نتائج الجدول (5.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (مجال الصناعة والتجارة)، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.32)، وبنسبة مئوية (66.4). كما ويتضح من نتائج الجدول (6.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (مجال الزراعة)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.68)، وبنسبة مئوية (73.6).

ويلخص الجدول (7.4) نتائج الإجابة على السؤال الثاني. ويلخص الجدول (8.4) دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

جدول 7.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية

الرقم	القطاع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	الصناعة والتجارة	3.32	0.78	66.4	متوسطة
2	الزراعة	3.68	1.00	73.6	عالية
الدرجة الكلية لمجال التنمية الاقتصادية		3.46	0.79	69.2	متوسطة

جدول 8.4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمجالات دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
1	التنمية الاجتماعية	3.60	0.68	72.0	عالية
2	التنمية الاقتصادية	3.46	0.79	69.2	متوسطة
الدرجة الكلية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية		3.56	0.69	71.2	عالية

يتضح من الجدول (7.4) أن درجة الدور الي تلعبه المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.46)، وبنسبة مئويـة (69.2). ويبين جدول (8.4) أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة فـي محافظـة جنـين فـي التنميـة الاجتماعية والاقتصادية، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.56)، وبنسبة مئوية (71.2).

2.4 ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: ونصت الفرضية الأولى على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجنس. ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test (جدول 9.4).

جدول 9.4: نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجنس.

المجال	ذكور (ن = 192)		إناث (ن = 13)		قيمة t	مستوى الدلالة *
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري		
التعليم	3.71	0.72	3.96	0.30	1.257	0.210
الصحة	3.53	0.75	3.59	0.43	0.284	0.776
العمالة	3.39	0.88	3.49	0.60	0.402	0.688
المجال الاجتماعي	3.59	0.70	3.75	0.34	0.821	0.413
الصناعة والتجارة	3.32	0.80	3.29	0.56	0.127	0.899
الزراعة	3.70	1.01	3.38	0.77	1.107	0.269
المجال الاقتصادي	3.46	0.81	3.33	0.57	0.602	0.548
الدرجة الكلية	3.55	0.70	3.64	0.36	0.424	0.672

- دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ودرجات حرية (203)، قيمة (ت) الجدولية (1.96)

يتضح من جدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجنس.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: والتي نصت على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر. ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way) (الجدولين 10.4، 11.4)

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: والتي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر. ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحـث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way) (الجدولين (10.4 و 11.4)

جدول 10.4-أ: الوصف الإحصائي لمتغير العمر

القطاع	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	من 20-29	34	3.79	0.75
	من 30-39	51	3.50	0.79
	من 40-49	75	3.74	0.62
	50 فأكثر	45	3.89	0.65
	المجموع	205	3.72	0.70
الصحة	من 20-29	34	3.63	0.67
	من 30-39	51	3.31	0.82
	من 40-49	75	3.56	0.71
	50 فأكثر	45	3.68	0.67
	المجموع	205	3.54	0.73
العمالة	من 20-29	34	3.44	0.94
	من 30-39	51	3.20	0.90
	من 40-49	75	3.41	0.84
	50 فأكثر	45	3.57	0.77
	المجموع	205	3.40	0.86
المجال الاجتماعي	من 20-29	34	3.66	0.68
	من 30-39	51	3.38	0.75
	من 40-49	75	3.61	0.64
	50 فأكثر	45	3.76	0.63
	المجموع	205	3.60	0.68
الصناعة والتجارة	من 20-29	34	3.35	0.76
	من 30-39	51	3.15	0.69
	من 40-49	75	3.34	0.86
	50 فأكثر	45	3.45	0.76
	المجموع	205	3.32	0.78

جدول 10.4-ب: الوصف الإحصائي لمتغير العمر

القطاع	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الزراعة	من 20-29	34	3.57	1.22
	من 30-39	51	3.35	1.02
	من 40-49	75	3.83	0.89
	50 فأكثر	45	3.90	0.91
	المجموع	205	3.68	1.00
المجال الاقتصادي	من 20-29	34	3.43	0.89
	من 30-39	51	3.23	0.74
	من 40-49	75	3.52	0.79
	50 فأكثر	45	3.62	0.75
	المجموع	205	3.46	0.79
الدرجة الكلية	من 20-29	34	3.60	0.70
	من 30-39	51	3.34	0.72
	من 40-49	75	3.59	0.66
	50 فأكثر	45	3.72	0.64
	المجموع	205	3.56	0.69

جدول 11.4-أ: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير العمر

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التعليم	بين المجموعات	3.959	3	1.320	2.759	*0.043
	خلال المجموعات	96.135	201	0.478		
	المجموع	100.093	204			
الصحة	بين المجموعات	3.994	3	1.331	2.531	0.058
	خلال المجموعات	105.746	201	0.526		
	المجموع	109.741	204			
العمالة	بين المجموعات	3.447	3	1.149	1.555	0.201
	خلال المجموعات	148.512	201	0.739		
	المجموع	151.960	204			

جدول 11.4-ب: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير العمر

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	3.827	3	1.276	2.821	*0.040
	خلال المجموعات	90.905	201	0.452		
	المجموع	94.732	204			
الصناعة والتجارة	بين المجموعات	2.230	3	0.743	1.214	0.306
	خلال المجموعات	123.026	201	0.612		
	المجموع	125.256	204			
الزراعة	بين المجموعات	9.741	3	3.247	3.330	*0.021
	خلال المجموعات	195.983	201	0.975		
	المجموع	205.724	204			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	4.217	3	1.406	2.270	0.082
	خلال المجموعات	124.455	201	0.619		
	المجموع	128.672	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	3.835	3	1.278	2.783	*0.042
	خلال المجموعات	92.323	201	0.495		
	المجموع	96.158	204			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (11.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعـزى إلى متغير العمر، في مجالات الصحة، والعمالة، والصناعة والتجارة، والمجال الاقتصادي، بينمـا تشير نتائج الجدول (11.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في مجالي التعليم، والزراعة، والمجال الاجتماعي، والدرجة الكلية. ولمعرفـة لأي فئـات العمر، تعود الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنة البعديـة Scheffe Post Hoc Test، والجداول (12.4)، (13.4)، (14.4)، (15.4) تبين نتائج المقارنة بين متوسطات فئات العمر فـي دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنـين فـي مجـالي التعلـيم، والزراعـة، والمجـال الاجتماعي، والدرجة الكلية.

جدول 12.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات العمـر فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في مجال التعليم.

العمر	من 20-29	من 30-39	من 40-49	50 فأكثر
من 20-29		0.283	0.048	0.109-
من 30-39			0.236-	*0.392-
من 40-49				0.157-
50 فأكثر				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (12.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في مجال التعليم، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فأكثر).

جدول 13.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات العمـر فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في المجال الاجتماعي.

العمر	من 20-29	من 30-39	من 40-49	50 فأكثر
من 20-29		0.286	0.049	0.097-
من 30-39			0.236-	*0.383-
من 40-49				0.146-
50 فأكثر				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (13.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في المجال الاجتماعي، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فأكثر).

ويبين الجدول (14.4) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي دور المجالس القروية المنتخبة في جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمـر، في مجال الزراعة، بين فئتي العمر (من 30-39) و(من 40-49)، ولصالح (من 40-49). وانـه

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في مجال الزراعة، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فأكثر).

جدول 14.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات العمر في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في مجال الزراعة.

العمر	من 20-29	من 30-39	من 40-49	50 فأكثر
من 20-29		0.216	0.258-	0.335-
من 30-39			*0.474-	*0.551-
من 40-49				0.077-
50 فأكثر				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

جدول 15.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات العمر في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في الدرجة الكلية.

العمر	من 20-29	من 30-39	من 40-49	50 فأكثر
من 20-29		0.264	0.013	0.121-
من 30-39			*0.251-	*0.385-
من 40-49				0.133-
50 فأكثر				

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (15.4) أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في الدرجة الكلية، بين فئتي العمر (من 30-39) و(من 40-49)، ولصالح (من 40-49). وانه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في الدرجة الكلية، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فأكثر).

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: ونصت الفرضية الثالثة على: لا توجد فروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنـين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة. ولفحـص هـذه الفرضـية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA One-Way) ونتائج الجدولين (16.4) و(17.4) تبين ذلك.

جدول 16.4-أ: الوصف الإحصائي لمتغير المهنة

القطاع	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	مزارع	52	3.83	0.65
	موظف	65	3.55	0.74
	تاجر	18	3.91	0.39
	طالب	12	3.41	1.02
	عامل	43	3.91	0.64
	غير ذلك	15	3.56	0.63
	المجموع	205	3.72	0.70
الصحة	مزارع	52	3.72	0.81
	موظف	65	3.41	0.72
	تاجر	18	3.53	0.46
	طالب	12	3.37	0.77
	عامل	43	3.70	0.70
	غير ذلك	15	3.10	0.59
	المجموع	205	3.54	0.73
العمالة	مزارع	52	3.62	0.85
	موظف	65	3.34	0.80
	تاجر	18	3.41	0.46
	طالب	12	3.02	1.04
	عامل	43	3.49	1.01
	غير ذلك	15	2.95	0.74
	المجموع	205	3.40	0.86
المجال الاجتماعي	مزارع	52	3.75	0.69
	موظف	65	3.46	0.68
	تاجر	18	3.69	0.37

جدول 16.4-ب: الوصف الإحصائي لمتغير المهنة

القطاع	المهنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	طالب	12	3.31	0.92
	عامل	43	3.76	0.65
	غير ذلك	15	3.29	0.57
	المجموع	205	3.60	0.68
الصناعة والتجارة	مزارع	52	3.47	0.78
	موظف	65	3.23	0.77
	تاجر	18	3.30	0.55
	طالب	12	3.22	0.77
	عامل	43	3.46	0.91
	غير ذلك	15	2.91	0.59
	المجموع	205	3.32	0.78
الزراعة	مزارع	52	3.88	0.93
	موظف	65	3.57	1.04
	تاجر	18	3.70	0.79
	طالب	12	3.25	1.05
	عامل	43	3.79	0.79
	غير ذلك	15	3.49	1.00
	المجموع	205	3.68	1.00
المجال الاقتصادي	مزارع	52	3.62	0.77
	موظف	65	3.36	0.79
	تاجر	18	3.45	0.54
	طالب	12	3.23	0.84
	عامل	43	3.58	0.93
	غير ذلك	15	3.13	0.60
	المجموع	205	3.46	0.79
الدرجة الكلية	مزارع	52	3.72	0.69
	موظف	65	3.44	0.68
	تاجر	18	3.63	0.40
	طالب	12	3.29	0.88
	عامل	43	3.71	0.72
	غير ذلك	15	3.25	0.55
	المجموع	**205**	**3.56**	**0.69**

جدول 17.4: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير المهنة

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التعليم	بين المجموعات	6.301	5	1.260	2.674	*0.023
	خلال المجموعات	93.792	199	0.471		
	المجموع	100.093	204			
الصحة	بين المجموعات	7.079	5	1.416	2.744	*0.020
	خلال المجموعات	102.662	199	0.516		
	المجموع	109.741	204			
العمالة	بين المجموعات	7.842	5	1.568	2.166	0.059
	خلال المجموعات	144.118	199	0.724		
	المجموع	151.960	204			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	6.060	5	1.212	2.720	*0.021
	خلال المجموعات	88.672	199	0.446		
	المجموع	94.732	204			
الصناعة والتجارة	بين المجموعات	5.203	5	1.041	1.725	0.130
	خلال المجموعات	120.053	199	0.603		
	المجموع	125.256	204			
الزراعة	بين المجموعات	6.070	5	1.214	1.210	0.306
	خلال المجموعات	199.653	199	1.003		
	المجموع	205.724	204			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	5.009	5	1.002	1.612	0.158
	خلال المجموعات	123.663	199	0.621		
	المجموع	128.672	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	5.722	5	1.144	2.518	*0.031
	خلال المجموعات	90.437	199	0.454		
	المجموع	96.158	204			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من نتائج الجدول (17.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعـزى

إلى متغير المهنة، في مجالات العمالة، والصناعة والتجارة، والزراعة، والمجال الاقتصادي، بينما تشير نتائج الجدول (17.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجالي التعليم، والصحة، والمجال الاجتماعي، والدرجة الكلية.

ولمعرفة لأي فئات المهنة، تعود الفروق، فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنة البعديـة Scheffe Post Hoc Test، والجداول (18.4)، (19.4)، (20.4)، (21.4) تبـين نتـائج المقارنـة بـين متوسطات فئات المهنة في دور المجالس المنتخبة في المحافظة في مجـالات التعلـيم، والـصحة، والاجتماعي، والدرجة الكلية.

جدول 18.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المهنة فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في مجال التعليم.

المهنة	مزارع	موظف	تاجر	طالب	عامل	غير ذلك
مزارع		*0.283	0.080-	0.425	0.075-	0.276
موظف			*0.363-	0.142	*0.358-	0.006-
تاجر				*0.505	0.005	0.357
طالب					*0.500-	0.148-
عامل						0.352
غير ذلك						

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (18.4) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في مجال التعليم، بين مهنتي المزارع والموظف، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في مجال التعليم، بين مهنتي التاجر والموظف، ولصالح التاجر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجال التعليم، بين مهنتي العامل والموظف، ولصالح العامل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجال التعليم، بين مهنتي التاجر والطالب، ولصالح التاجر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجال التعليم، بين مهنتي العامل والطالب، ولصالح العامل.

جدول 19.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المهنة في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في مجال الصحة.

المهنة	مزارع	موظف	تاجر	طالب	عامل	غير ذلك
مزارع		0.307*	0.188	0.351	0.015	0.615*
موظف			0.118-	0.044	0.291-*	0.308
تاجر				0.162	0.173-	0.427
طالب					0.335-	0.264
عامل						0.599*
غير ذلك						

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (19.4) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجال الصحة، بين مهنتي المزارع والموظف، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجال الصحة، بين مهنتي المزارع وغير ذلك، ولصالح غير ذلك.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في مجال الصحة، بين مهنتي الموظف والعامل، ولصالح العامل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في مجال الصحة، بين مهنتي العامل وغير ذلك، ولصالح العامل.

جدول 20.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المهنة فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في المجال الاجتماعي

المهنة	مزارع	موظف	تاجر	طالب	عامل	غير ذلك
مزارع		*0.289	0.063	*0.440	0.004-	*0.465
موظف			0.226-	0.151	*0.292-	0.176
تاجر				0.377	0.067-	0.401
طالب					*0.444-	0.026
عامل						*0.468
غير ذلك						

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (20.4) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي المزارع والموظف، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي المزارع والطالب، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي الموظف والعامل، ولصالح الموظف.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي العامل والطالب، ولصالح العامل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي العامل وغير ذلك، ولصالح العامل.

جدول 21.4: نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية بين متوسطات فئات المهنة فـي دور المجـالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في الدرجة الكلية

المهنة	مزارع	موظف	تاجر	طالب	عامل	غير ذلك
مزارع		*0.283	0.091	*0.428	0.008	*0.473
موظف			0.192-	0.145	*0.275-	0.190
تاجر				0.337	0.083-	0.382
طالب					0.420-	0.045
عامل						*0.465
غير ذلك						

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

يبين الجدول (21.4) أنه:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في الدرجة الكلية، بين مهنتي المزارع والموظف، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في الدرجة الكلية، بين مهنتي المزارع والطالب، ولصالح المزارع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فـي دور المجـالس القرويـة المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في المجال الاجتماعي، بين مهنتي المزارع وغير ذلك، ولصالح المزارع.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في الدرجة الكلية، بين مهنتي العامل والموظف، ولصالح العامل
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في الدرجة الكلية، بين مهنتي العامل وغير ذلك، ولصالح العامل.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: ونصت الفرضية الرابعة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المستوى العلمي. ولفحص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (جدولي 22.4 و 23.4)

جدول 22.4-أ: الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي

القطاع	المستوى العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	أقل من ثانوية عامة	119	3.78	0.72
	دبلوم	44	3.64	0.65
	بكالوريوس	37	3.65	0.62
	دراسات عليا	5	3.49	1.16
	المجموع	205	3.72	0.70
الصحة	أقل من ثانوية عامة	119	3.54	0.79
	دبلوم	44	3.59	0.69
	بكالوريوس	37	3.47	0.62
	دراسات عليا	5	3.46	0.73
	المجموع	205	3.54	0.73
العمالة	أقل من ثانوية عامة	119	3.44	0.90
	دبلوم	44	3.36	0.85
	بكالوريوس	37	3.31	0.72
	دراسات عليا	5	3.40	1.17
	المجموع	205	3.40	0.86

جدول 22.4-ب: الوصف الإحصائي لمتغير المستوى العلمي

القطاع	المستوى العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	أقل من ثانوية عامة	119	3.63	0.71
	دبلوم	44	3.57	0.65
	بكالوريوس	37	3.52	0.58
	دراسات عليا	5	3.46	1.02
	المجموع	205	3.60	0.68
الصناعة والتجار	أقل من ثانوية عامة	119	3.38	0.82
	دبلوم	44	3.17	0.78
	بكالوريوس	37	3.26	0.63
	دراسات عليا	5	3.68	1.00
الزراعة	أقل من ثانوية عامة	119	3.73	1.01
	دبلوم	44	3.70	0.89
	بكالوريوس	37	3.46	1.13
	دراسات عليا	5	4.13	0.61
	المجموع	205	3.68	1.00
المجال الاقتصادي	أقل من ثانوية عامة	119	3.51	0.82
	دبلوم	44	3.37	0.76
	بكالوريوس	37	3.34	0.73
	دراسات عليا	5	3.85	0.83
	المجموع	205	3.46	0.79
الدرجة الكلية	أقل من ثانوية عامة	119	3.60	0.72
	دبلوم	44	3.52	0.65
	بكالوريوس	37	3.48	0.59
	دراسات عليا	5	3.56	0.96
	المجموع	205	3.56	0.69

يتضح من نتائج الجدول (23.4) ادناه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المستوى العلمي.

جدول 23.4: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجالس المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير المستوى العلمي

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التعليم	بين المجموعات	1.149	3	0.383	0.778	0.508
	خلال المجموعات	98.945	201	0.492		
	المجموع	100.093	204			
الصحة	بين المجموعات	0.323	3	0.108	0.198	0.898
	خلال المجموعات	109.418	201	0.544		
	المجموع	109.741	204			
العمالة	بين المجموعات	0.513	3	0.171	0.227	0.878
	خلال المجموعات	151.447	201	0.753		
	المجموع	151.960	204			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	0.500	3	0.167	0.355	0.785
	خلال المجموعات	94.232	201	0.469		
	المجموع	94.732	204			
الصناعة والتجارة	بين المجموعات	2.154	3	0.718	1.172	0.321
	خلال المجموعات	123.102	201	0.612		
	المجموع	125.256	204			
الزراعة	بين المجموعات	3.116	3	1.039	1.030	0.380
	خلال المجموعات	202.608	201	1.008		
	المجموع	205.724	204			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	1.972	3	0.657	1.043	0.375
	خلال المجموعات	126.700	201	0.630		
	المجموع	128.672	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.562	3	0.187	0.394	0.758
	خلال المجموعات	95.597	201	0.476		
	المجموع	96.158	204			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: ونصت الفرضية الرابعة على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة

جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. ولفحـ ص هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (الجدولين 24.4 و 25.4).

جدول 24.4-أ: الوصف الإحصائي لمتغير الحالة الاجتماعية

القطاع	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التعليم	متزوج	185	3.71	0.70
	أعزب	16	3.95	0.77
	أرمل	4	3.59	0.48
	المجموع	205	3.72	0.70
الصحة	متزوج	185	3.54	0.74
	أعزب	16	3.56	0.76
	أرمل	4	3.21	0.27
	المجموع	205	3.54	0.73
العمالة	متزوج	185	3.39	0.87
	أعزب	16	3.50	0.86
	أرمل	4	3.45	0.57
	المجموع	205	3.40	0.86
المجال الاجتماعي	متزوج	185	3.59	0.68
	أعزب	16	3.73	0.73
	أرمل	4	3.45	0.33
	المجموع	205	3.60	0.68
الصناعة والتجارة	متزوج	185	3.32	0.78
	أعزب	16	3.36	0.88
	أرمل	4	3.15	0.25
	المجموع	205	3.32	0.78
الزراعة	متزوج	185	3.71	1.00
	أعزب	16	3.56	1.04
	أرمل	4	3.08	0.57
	المجموع	205	3.68	1.00
المجال الاقتصادي	متزوج	185	3.46	0.79
	أعزب	16	3.44	0.90

جدول 24.4-ب: الوصف الإحصائي لمتغير الحالة الاجتماعية

القطاع	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أرمل	4	3.13	0.29
	المجموع	205	3.46	0.79
الدرجة الكلية	متزوج	185	3.56	0.69
	أعزب	16	3.66	0.75
	أرمل	4	3.36	0.28
	المجموع	205	3.56	0.69

جدول 25.4-أ: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص الفروق في دور المجالس القروية المنتخبـة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التعليم	بين المجموعات	0.945	2	0.472	0.962	0.384
	خلال المجموعات	99.149	202	0.491		
	المجموع	100.093	204			
الصحة	بين المجموعات	0.432	2	0.216	0.399	0.672
	خلال المجموعات	109.309	202	0.541		
	المجموع	109.741	204			
العمالة	بين المجموعات	0.191	2	0.096	0.127	0.880
	خلال المجموعات	151.768	202	0.751		
	المجموع	151.960	204			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	0.409	2	0.205	0.438	0.646
	خلال المجموعات	94.323	202	0.467		
	المجموع	94.732	204			
الصناعة والتجارة	بين المجموعات	0.145	2	0.072	0.117	0.890
	خلال المجموعات	125.111	202	0.619		
	المجموع	125.256	204			
الزراعة	بين المجموعات	1.771	2	0.886	0.877	0.418
	خلال المجموعات	203.952	202	1.010		
	المجموع	205.724	204			

جدول 25.4-أ: نتائج اختبار التباين الأحادي؛ لفحص دلالة الفروق في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

القطاع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	0.456	2	0.228	0.359	0.699
	خلال المجموعات	128.216	202	0.635		
	المجموع	128.672	204			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.311	2	0.155	0.328	0.721
	خلال المجموعات	95.847	202	0.474		
	المجموع	96.158	204			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

من جدول (25.4) يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس المنتخبة في جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول 26.4-أ: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنشاطات المجالس القروية الخارجة عن صلاحياتهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
*1	يقوم المجلس القروي ببناء غرف صفية لمدارس القرية	4.39	0.76	87.8	عالية جداً
*2	يشارك المجلس القروي في النشاطات اللا منهجية في مدارس القرية.	3.52	1.06	70.4	عالية
*3	يوفر المجلس القروي خدمة الكهرباء لمدارس القرية	4.28	1.00	85.6	عالية جداً
4	يوفر المجلس القروي خدمة المياه لمدارس القرية.	4.14	1.01	82.8	عالية جداً
*5	يسهم المجلس القروي في إعداد دروس إضافية لتقوية الطلبة	3.00	1.15	60.0	متوسطة
*6	يقدم المجلس القروي معونات عينية للطلبة المحتاجين.	3.07	1.18	61.4	متوسطة
*7	يقدم المجلس القروي مكافآت وجوائز للمتفوقين	3.87	1.22	77.4	عالية
*8	يقوم المجلس القروي بدعم مجلس الآباء والأمهات.	3.75	1.06	75.0	عالية

جدول 26.4-ب: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنشاطات المجالس القروية الخارجة عن صلاحياتهم

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الدور
9*	يتعاون المجلس مع إدارة المدرسة في حل العقبات في المدارس إذا طلب منه ذلك.	4.01	1.00	80.2	عالية جداً
10*	يساهم المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية.	3.48	1.20	69.6	متوسطة
11*	للمجلس القروي دور في دعم الأنشطة الثقافية.	3.44	1.14	68.8	متوسطة
الدرجة الكلية لنشاطات المجالس الخارجة عن صلاحياتهم		3.72	0.70	74.4	عالية

يشير الجدول (26.4) إلى أن الدرجة الكلية لنشاطات المجالس القروية الخارجة عن صلاحيات المجالس قد أتت بمتوسط (3.72)، وبانحراف معياري (0.70)، وبنسبة مئوية (74.4)، ويدل هذا على أن المجالس القروية تقوم وبدرجة عالية بنشاطات لا تقع ضمن صلاحياتها، وقد حققت النشاطات (بناء غرف صفية لمدارس القرية، ، وتوفير خدمة الكهرباء لمدارس القرية، وتوفير خدمة المياه لمدارس القرية، و التعاون مع إدارة المدرسة في حل العقبات في المدارس إذا طلب منه ذلك) درجة عالية جداً، بينما حققت النشاطات (المشاركة في النشاطات اللا منهجية في مدارس القرية، و تقديم مكافآت وجوائز للمتفوقين، ودعم جهود مجلس الآباء والأمهات) درجة عالية، بينما حققت باقي النشاطات درجة متوسطة.

- نتائج السؤال المتعلق بالمقابلة: لقد تم تحليل نتائج الإجابة وفقاً لمعيارين، اولهما مدى توفر الخدمة التي تقدمها الهيئة المحلية للمواطنين، والثاني هو وصف لهذه الخدمات، والجدول (27.4) يبين التكرارات والنسب المئوية للخدمات التي تقدمها الهيئات المحلية

جدول 27.4-أ: تحليل نتائج المقابلة

الرقم	الفقرة	التوفر		عدم التوفر	
		العدد	%	العدد	%
1. المجال الاجتماعي					
1.1 الصحة					
1	المرافق الصحية التي يوفرها المجلس القروي لسكان القرية	20	100	0	0
2	الخدمات التي يقدمها المجلس القروي على الصعيد الصحي للمواطنين.	18	90	2	10

جدول 27.4-ب: تحليل نتائج المقابلة

الرقم	الفقرة	التوفر		عدم التوفر	
3	دور المجلس في بناء رياض الأطفال.	14	70	6	30
4	برامج المجلس القروي للتخلص من النفايات الصلبة.	20	100	0	0
5	مدى مساهمة المجلس القروي في تعقيم مياه الشرب لسكان القرية.	17	85	3	15
6	برامج المجلس القروي للحفاظ على صحة البيئة.	20	100	0	0
7	مدى مساهمة المجلس القروي في توفير المناخ الصحي في المؤسسات التعليمية في القرية.	20	100	0	0
8	مدى مساهمات المجلس القروي ببرامج الرعاية الصحية الأولية لسكان القرية.	18	90	2	10
2.1 التعليم					
9	الخطط التي يعتمدها المجلس القروي لتوفير الغرف الصفية لمعالجة الازدحام في المدارس.	20	100	0	0
10	مدى مساهمة المجلس القروي في تغطية خدمات المياه والكهرباء لمدارس القرية.	16	80	4	20
11	مساهمة المجلس في توفير بعض الاحتياجات الطارئة لمدارس القرية.	19	95	1	5
12	مدى مساهمة المجلس في مساعدة الطلبة المحتاجين.	9	45	11	55
3.1 الخدمات					
13	البرامج التي يقوم المجلس بأخذ رأي المواطنين فيها.	19	95	1	5
14	المشاريع التي يشارك المجتمع القروي في تنفيذها.	16	80	4	20
15	المشاريع التي يعتمد المجلس القروي في تنفيذها على التمويل الخارجي.	20	100	0	0
16	مساهمات المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية في القرية.	14	70	6	30
17	مساهمات المجلس القروي في الأنشطة الثقافية في القرية.	17	85	3	15
18	مدى التنسيق بين المجلس القروي ووزارة الحكم المحلي بشان تنفيذ المشاريع في القرية.	19	95	1	5
19	القيود التي تحد من توجهات المجلس القروي في تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية.	19	95	1	5
2. المجال الاقتصادي					
1.2 الصناعة والتجارة					
20	التسهيلات التي يقدمها المجلس للورش الصناعية والتجارية في القرية.	19	95	1	5

جدول 27.4-ج: تحليل نتائج المقابلة

الرقم	الفقرة	التوفر		عدم التوفر	
21	مدى متابعة المجلس القروي لإجراءات ترخيص المرافق التجارية في القرية.	19	95	1	5
22	خدمات البنية التحتية التي يوفرها المجلس القروي للمرافق التجارية والصناعية.	18	90	2	10
2.2 الزراعة					
23	مدى مساهمة المجلس القروي في شق الطرق الزراعية في أراضي القرية.	19	95	1	5
24	مصادر الدعم التي يوفرها المجلس للمشاريع الزراعية.	19	95	1	5
25	مدى تعاون المجلس مع أصحاب الثروة الحيوانية.	16	80	4	20

3.4 المجال الاجتماعي

فيما يأتي النتائج ذات العلاقة

1.3.4. القطاع الصحي:

يتضح من نتائج الجدول (27.4) أن نسبة المرافق الصحية التي يوفرها المجلس القروي لسكان القرية هي (91.8 %)، وقد تمثلت هذه المرافق في مقرات للعيادة الصحة التابعة لوزارة الصحة، وعيادات للطوارئ، وفحص الدم، وللإغاثة الطبية، ولجمعية أصدقاء المريض، وجمعية أرض الأطفال، ولوكالة الغوث الدولية، بالإضافة إلى توفير مكب للنفايات،ويعزي الباحث ارتفاع هذه النسبة إلى مدى استعداد المجالس القروية للتعاون مع المؤسسات الصحية،الحكومية منها،وغير الحكومية،ورغبة هذه المؤسسات لتوسيع نطاق عملها،في المناطق المهمشة،وتقديم خدماتها، لفئات المجتمع المتعددة، وكذلك، تكامل،وتنوع، ادوار هذه المؤسسات، ورغبتها في الخروج من دائرة المسؤولية التقليدية،داخل التجمعات ذات الكثافة السكانية العالية،بعد ما تعرضت له التجمعات السكانية الأقل كثافة،من استهداف للسكان من قبل الاحتلال،إضافة إلى ذلك،عدم توفر التأمينات الصحية لسكان هذه التجمعات،بسبب توقفهم عن العمل في إسرائيل،وزيادة نسبة البطالة،دفع المؤسسات الصحية غير الحكومية،لوضع البرامج،التي من شانها،تعويض من فقدوا فرصتهم في التأمينات الصحية،بإجراء الفحوصات،وتقديم الأدوية المجانية لهم "أما بالنسبة لمؤشرات التنمية

الأخرى،فإننا نلاحظ أن الاستثمار العام وإنفاق الدول المانحة قد ساهم في الحد من تدهور مؤشرات التعليم والصحة والفقر"(عبد الرازق،2001).

وقد جاءت نتيجة المقابلة المرتفعة،منسجمة مع نتائج الاستبانة التي سجلت مستوى عـال(70.8%) للخدمات التي تقدمها المجالس على صعيد القطاع الصحي،وهذا مؤشر على انسجام سلم أولويـات احتياجات السكان،مع برامج المجالس المحلية.

2.3.4. القطاع التعليمي:

سجلت نتائج المقابلة ارتفاعا بمعدل (80 %)لصالح اهتمام المجالس القروية المنتخبة في الخـدمات التي تقدمها لقطاع التعليم،وقد سجل نسبة مئوية عالية في المقابلة بلغت(74.4%)،يرى الباحـث،أن مرد هذا الاهتمـام هـو انعكـاس لنـشاطات المجـالس القروية،النابعـة مـن سـلم أولويـات المواطنين،وحرصهم على مستقبل أولادهم،وملامسة المواطنين على ارض الواقع،لنتائج مثل هـذه المشاريع

أما في قطاع الخدمات فأظهرت نتائج المقابلة،بان معدل الخدمات التي تقدمها المجالس القروية قـد بلغت(88.5%)،وسبب هذا الارتفاع،يعود إلى تنوع الخدمات التي تقدمها المجالس القروية وحرصها على تقديم ما بوسعها من خدمات لسكان تجمعاتها.

4.4 المجال الاقتصادي

النتائج ذات العلاقة تلخصها الدراسة أدناه

1.4.4. الصناعة والتجارة:

بينت نتائج المقابلة لرؤساء المجالس القروية،أن الدرجة الكلية للتنمية في قطاع الصناعة والتجـارة بلغت(93.3%)، فهي عالية جدا،في حين بلغت في نفس القطاع،في نتائج الاسـتبانة(66.4%)فهـي متوسطة،ويرى الباحث،أن هذا البون الشاسع،بين النتيجتين،سـببه أن المجـالس القروية،تعتقـد أن مسؤولياتها حيال هذا القطاع لا تتعدى الخدمات التي تقدمها،وفقا للصلاحيات الموكلـة إليها،وبنـاءا على الإمكانيات المحدودة المتوفرة لديها،في حين يرى المواطن،أن مهمات المجالس القروية لا تقف

عند حدود تقديم بعض الخدمات،أو التسهيلات،بل تتعداها إلى مشاريع أخرى،ينتفـع منهـا أربـاب العمل،والعاملين في قطاع التجارة،إضافة إلى ذلك،فان أفراد العينة الدراسية،ليس لديهم معرفة بشان دور المجالس حيال هذه الفئة،لان معظم سكان التجمعات السكانية في التجمعات القروية هم من فئة العمال والمزارعين والموظفين.

2.4.4. الزراعة:

بلغت نتائج مقابلة رؤساء المجالس في القطاع الزراعي (90%)،هو معدل جيد جدا،في حين بلغـت النسبة في نفس القطاع،في الاستبانة(73.6 %)وهي بمعدل جيد،ويعود هذا الارتفاع،إلى كون مجتمع الدراسة متجانسا إلى حد ما في التعامل مع نشاطات هذا القطاع،فهو يمثل قاعدته الاقتـصادية،وهو يمس كافة فئات المجتمع،نظرا لارتباطاتهم القيمية فيه.

بلغت الدرجة الكلية للتنمية في المجال الاجتماعي،وفق نتائج مقابلـة رؤسـاء المجـالس القرويـة المنتخبة(88.1%)،وهو معدل عاليا جدا،كما سجلت نتائج الدرجة الكلية في نفس المجال،نسبة عالية(71.2%)،وهذا يشير إلى ايلاء المجالس القروية الخدمات الاجتماعية،أهمية خاصـة،ونجاحها فـي تلبية جانب هام من احتياجات سكانه،وإدراك الرأي العام في التجمعات السكانية،لما تقوم بـه هـذه المجالس من مشاريع وبرامج من اجل راحتهم.

وفي حين سجلت الدرجة الكلية للتنمية الاقتصادية معدلا عال جدا (91.6 %)وفقـا لنتـائج مقابلـة رؤساء المجالس،بلغت هذه النسبة بدرجتها الكلية في التنمية الاقتصادية،درجة متوسطة(69.2%)في نتائج الاستبانة،ويعزي الباحث تدني نتائج الاستبانة كون مجالات التنميـة الاقتـصادية،لا تلامـس نتائجها احتياجات المواطنين مباشرة،وان مجالاتها محدودة،وان المنتفعين المباشرين منهـا بـشكل مباشر،فئات محددة من المجتمع.

الفصل الخامس

منافشة النتائج والتوصيات

1.5 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: " ما دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين فـي التنمية الاجتماعية؟ "

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.60)، وبنسبة مئوية (72.0).ويعزو الباحث ذلك إلى الدور المناط بالمجالس البلدية والقروية في تقديم الخدمات للسكان عبر كافة المجالات من صحة وتعليم وتوفير فرص عمل وغيرها، حيث يحكم المواطن على مقدار الخدمات التي يتلقاها من المجلس الذي انتخبه،مما يدفع بالهيئات المنتخبة إلى بذل الجهود من اجل تقديم الخدمات للمواطنين، ويتضح ذلك عبر نتائج كل مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية التي سيأتي الباحث عليها بالتفصيل فيما يلي:

1.1.5. منافشة النتائج المتعلقة بالقطاع الأول (قطاع التعليم):

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (مجال التعليم)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.72)، وبنسبة مئوية (74.4).ويعزو الباحث ذلك إلى تعاون المجالس البلدية والقروية مع المدرسة بكافة المجالات حيث يقومون بتوفير غرف صفية إذا اقتضى الأمر والتنسيق لإعداد أمكنة لتعليم الطلبة بعد المدرسة عبر دروس التقوية بالإضافة إلى اللقاءات المستمرة بين هذه المجالس والمدرسة باعتبار أن احد أولويات عمل المجالس هو عملية التعليم وحرص هذه المجالس على المشاركة في رفع العملية التعليمية ودعمها عبر كل

السبل من خلال توفير المساعدات للأبنية والأنشطة المدرسية والأنشطة الرياضية وتوفير المياه والكهرباء المجانية للمدارس وغيرها من الخدمات اليومية والمساعدة في معظم الإشكاليات التي تتعرض لها المدرسة والعملية التعليمية بشكل عام،فضلا عن أن التحصيل العلمي،يمثل احد القيم الهامة في المجتمع الفلسطيني،ويمنح المتعلم مكانة مرموقة في محيطه الاجتماعي،كما يمثل ضمانة لمستقبل المتعلمين الاقتصادي،ودورا وظيفيا رفيع المستوى يستطيع معه التعبير عن صدق انتمائه وخدمته لشعبه وقضيته "وبالرغم من تباين الطرق المختارة للنهوض بالاقتصاد وحل القضايا الاجتماعية فان كل البلدان النامية تعير اهتمامها الأكبر لمسائل التعليم العام وذلك لأنه يستحيل تطوير الاستقلال دون إعداد الكوادر الخاصة بها في أي فرع من فروع البناء الاقتصادي والحكومي"(دريرير، بلا).

2.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة القطاع الثاني (القطاع الصحة):

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (مجال الصحة)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.54)، وبنسبة مئوية (70.8).ويعزو الباحث ذلك إلى حرص المجالس البلدية والقروية على دعم القطاع الصحي والاهتمام به بشكل كبير من خلال توفير الأبنية للمؤسسات الصحية العامة وقيام المجالس بعملية النظافة عن طريق جمع النفايات وتنظيف الشوارع بالإضافة إلى تقديم مبيدات حشرية وغيرها من الخدمات إضافة إلى عقد ورشات عمل للتوعية الصحية في كافة المجالات الأمر الذي ينعكس إيجابا على القطاع الصحي في المنطقة بشكل عام، وتولي المجالس البلدية اهتماما خاصا بهذا القطاع نظرا لأهميته الصحية العامة،كما يعزي الباحث أسباب هذا الاهتمام إلى مسؤولية المجالس القروية المباشرة تجاه هذا المجال، وتنص المادة (15)/9 أ من وظائف وصلاحيات وسلطات المجالس على "اتخاذ جميع الاحتياطات والإجراءات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة ومنع تفشي الأوبئة بين الناس"(قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم(1) 1997)، فضلا عن انتشار الوعي الصحي والاهتمام المتزايد به نتيجة نشاطات برامج مؤسسات المجتمع المدني الصحية،المحلية منها،والدولية التي تقوم بالتنسيق مع المجالس القروية كشركاء أساسيين لتنفيذ برامجها.

3.1.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالقطاع الثالث (قطاع العمالة):

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية (مجال العمالة)، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.40)، وبنسبة مئوية (68.0).ويعزو

الباحث ذلك إلى اهتمام المجالس البلدية باليد العاملة وتشغيل العاطلين عن العمل في مشاريع تنموية تخص البلدات والقرى بالإضافة إلى إيجاد فرص عمل في البنية التحتية للبلدة أو القرية من اجل تطوير البلدة وتشغيل العاطلين عن العمل في هذه المشاريع،فهي برامج موسمية محدودة المجالات،وقد استثمرت المجالس القروية برامج اغاثية استهدفت فئة العمال،مقدمة من جهات مانحة"إن المشاريع الممولة من المؤسسات الدولية في غالبيتها ذات طابع خدماتي،حيث أن هذه الدول توجه دعمها للمشاريع التي تظهر نتائجها سريعا"(إبراهيم،2007)،فقامت بتشغيلهم في برامج بيئيه داخل التجمعات السكانية،بما يخدم المصلحة العامة للسكان من جهة وتعود بالفائدة الاقتصادية على العمال من جهة أخرى،علما أن تشغيل الأيدي العاملة في التجمعات السكانية لا يدخل نطاق اختصاصها .

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه: " ما دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية؟

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتـصادية، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.46)، وبنسبة مئوية (69.2).ويعزو الباحـث ذلـك إلى الجهود التي تبذلها المجالس البلدية والقروية في مجال التنمية الاقتصادية نظرا لأهميتهـا مـن اجل تحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي إن استطاعت إلى ذلك سبيلا من خلال تقديم الخدمات الزراعية والاقتصادية التي يحتاجها المواطن من اجل تشجيع عملية التنمية المحلية عبر قطاعـات الزراعـة والصناعة المحلية والاقتصاد وتشجيع الاستثمار في هذه المشاريع لرفع حالة الاقتصاد في البلدة أو القرية .

1.2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالقطاع الأول (قطاع الصناعة والتجارة):

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (مجال الصناعة والتجارة)، قد حقّقت مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي (3.32)، وبنسبة مئوية (66.4).ويعزو الباحث ذلك إلى دور المجالس في توفير مشاريع إنمائية للبلدات والقرى،إضافة إلى تشجيع أصحاب رؤوس الأموال للاستثمار في بلداتهم وقراهم من خلال مشاريع إنتاجية تهدف إلى الإنتاج وتشغيل الأيدي العاملة فيها،ويتضح ذلك أيضا من خلال منح المجالس القروية الرخص المهنية للورش والمشاريع الصغيرة للإسهام في عملية التنمية،ويعزي الباحث تدني هذه النسبة إلى الوضع الاقتصادي المتردي وكذلك إلى عدم توفر استقرار سياسي يساهم في تهيئة المناخ المشجع للاستثمار"تضطلع المجالس البلدية والقروية بتنمية التجارة والصناعة،عن طريق المساعدات في

إنشاء الصناعات الإنتاجية والمشروعات الزراعية،وتوفير خدمات النقل والطرق والقوى المحركة"(نبهان،2003).

2.2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالقطاع الثاني(قطاع الزراعة):

تبين من النتائج أن درجة دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاقتصادية (مجال الزراعة)، قد حقّقت مستوى عالٍ، وبمتوسط حسابي (3.68)، وبنسبة مئوية (73.6).ويعزو الباحث ذلك إلى ما تقوم به المجالس البلدية والقروية من مجهودان زراعية من خلال شق الطرق الزراعية للمواطنين لتسهيل عملية الوصول إلى أراضيه والاهتمام باستجلاب دعم من المانحين لقطاع الزراعة بالإضافة إلى بذل المجالس جهودا في توفير الاشتال والمزروعات والأسمدة من المشاتل وغيرها لتشجيع هذا القطاع الحيوي للمنطقة.

كما يرى الباحث أن الأسباب الكامنة وراء هذا الاهتمام تعود لمخاوف المزارعين من سياسات سلطات الاحتلال التي تستهدف مصادرة الأراضي وتوسيع البؤر الاستيطانية لتطبق الخناق على التجمعات السكانية،مما حدا بالمجالس القروية أن تضع على رأس سلم أولوياتها تنفيذ برامج زراعية قادرة على خلق حالة تواصل مع الأرض وذلك بشق طرق زراعية،واستصلاح الأراضي،وحفر آبار الجمع الزراعية،وتشجير الأرض،ويعكس هذا الاهتمام صحوة لدى المزارعين بعد أن وقع بعضهم ضحية لسياسات الاحتلال الهادفة للاستفادة من قوة عملهم في مرافقه من جهة،وتركوا الأراضي الزراعية من اجل العمل في إسرائيل "انخفضت مساحة الأراضي الزراعية في الضفة الغربية باستمرار منذ عام1967 بسبب مصادرة الأراضي الزراعية،وشح مصادر المياه،وتوجه العمل إلى إسرائيل،وكذلك ندرة الإقراض والقيود والمنافسة الإسرائيلية"(منصور،1989)،كما يعزي الباحث اهتمام المجالس القروية بهذا القطاع،إلى شمولية الفائدة التي تتحقق للعديد من المزارعين نتيجة مثل هذه المشاريع واستدامتها،وقدرة المواطن على رؤية نتائجها الايجابية على الصعيد العام و الخاص،ولا ينكر الباحث دور المؤسسات الرسمية التخصصية في هذا المجال ومؤسسات المجتمع المدني الزراعية في تنسيقها مع المجالس القروية لتنفيذ مشاريع البنية التحتية الزراعية"يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم برامج التنمية الريفية المحلي،وهو برنامج يتم تنفيذه بالمشاركة مع وزارة الحكم المحلي التي تشجع المشاركة المجتمعية والانخراط في كافة خطوات التخطيط والتنفيذ لبرامج التنمية المحلية"(وزارة التخطيط والتعاون الدولي،سلسلة التخطيط من اجل التنمية،العدد الثاني،1998).

1.2.2.5. منافشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي نصها: لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظـة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجنس.

تبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير الجـنس، وبذلك نقبل الفرضية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن جنس عضو المجلس البلدي والقروي سواء كـان ذكرا أم أنثى فانه لا يشكل عقبة في رؤية عضو المجلس نحو دور المجلس فـي عمليـة التنميـة الاجتماعية والاقتصادية في البلدة أو القرية لان ذلك هو برنامج العضو أو الكتلـة التـي خاضـت الانتخابات لهذا الهدف .

2.2.2.5. منافشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي نصها: لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظـة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر.

يتضح من نتائج الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلـى متغير العمر، في مجالات الصحة، والعمالة، والصناعة والتجارة، والمجال الاقتصادي، بينما تشير نتائج الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحـصائية عنـد مـستوى ($\alpha \leq 0.05$) فـي دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير العمر، في مجالي التعليم، والزراعة، والمجال الاجتماعي، والدرجة الكلية، وقد جاءت الفروق فـي مجال التعليم، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فـأكثر).وفـي المجـال الاجتماعي، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولـصالح (50 فـأكثر).وفـي مجـال الزراعة، بين فئتي العمر (من 30-39) و(من 40-49)، ولصالح (مـن 40-49).وفـي مجـال الزراعة، بين فئتي العمر (من 30-39) و(50 فأكثر)، ولصالح (50 فأكثر).ويعزو الباحث ذلـك الى أن عمر عضو المجلس لا يشكل فرقا كبيرا في توجهات الأعضاء نحو دور المجالس في عملية التنمية،لكن جاءت الفروق في مجال في مجال التعليم لصالح أصحاب عمر 50 فـأكثر وذلـك لان هذه الفئة العمرية تريد التعليم للجميع لتعويض المجتمع ما فقده في السنين الماضية نظـرا لتجربـة أصحاب هذه الفئة العمرية الشخصية في هذا المجال وحرمان قطاع كبير منهم من التعليم لأسـباب اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها .

في حين جاءت الفروق في المجال الاجتماعي لصالح أصحاب عمر 50 فأكثر أيضا وذلك لاهتمام أصحاب هذه الفئة بالعادات والتقاليد أكثر من غيرهم نظرا لأهميتها لديهم،وجاءت الفروق في مجال الزراعة أيضا لصالح فئة أل (40_49) وذلك نظرا لمعرفة هذه الفئة بأهميـة الأرض وزراعتهـا ومنتوجها أكثر من غيرهم من الفئات الصغيرة بالعمر،وكذلك الأمر ينطبق على فئة أل 50 فأكثر .

3.2.2.5. منافشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي نصها: لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة فـي محافظـة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة.

تبين من النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنـة، في مجالات العمالة، والصناعة والتجارة، والزراعة، والمجال الاقتصادي، بينما تشير النتائج إلـى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دور المجالس القروية المنتخبـة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، تُعزى إلى متغير المهنة، في مجالي التعليم، والصحة، والمجال الاجتماعي،ووجدت فروق في مجال التعليم، بين مهنتي المـزارع والموظـف، ولصالح المزارع، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المزارع بعملية التعليم لأهميتها لأبنائه ولأنها تقدم له الفائدة عمله من خلال الدراسات والأبحاث الزراعية التي تهم مجال عمله كمزارع، وبين مهنتي التاجر والموظف لصالح التاجر،ويعزو الباحث ذلك إلى أن التاجر يتطلع إلى تعليم بنـاءه لقدرتـه على دفع الالتزامات لعملية التعليم أكثر من غيره بالإضافة إلى اهتمـام التجـار بعمليـة التعلـيم لأهميتها، وبين مهنتي العامل والموظف لصالح العامل ويعزو الباحث ذلك إلى أن العامـل يريـد لأبنائه التعليم أكثر من غيره نتيجة ما يعانيه من صعوبة الحياة التي عاشها ويعيشها، وبين مهنتـي التاجر والطالب لصالح التاجر ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام التاجر بعمليـة التعلـيم نظـرا لان الطالب لا يتطلع للموضوع بنفس الزاوية التي يراها التاجر،و بين مهنتي العامل والطالب لـصالح العامل نظرا لاهتمام العامل بتعليم أبناءه أكثر من غيره لما يعانيه هو من قسوة الحياة . في مجـال الصحة، بين مهنتي المزارع والموظف لصالح المزارع نظرا لأن المـزارع لا يتلقـى الخـدمات الصحية التي يتلقاها الموظف بحكم وظيفته وتأمينه الصحي . وبين مهنتي المزارع وغيـر ذلـك، ولصالح غير ذلك نظرا لأن الآخرين ليس لديهم أي مصادر للعلاج نظرا لتدني مستوى مدخولاتهم الاقتصادية، و بين مهنتي الموظف والعامل، ولصالح العامل وذلك لان العامل يريد خدمات صحية له ولأفراد أسرته أسوة بالموظف، وبين مهنتي العامل وغير ذلك، ولصالح العامل،و فـي المجـال الاجتماعي بين مهنتي المزارع والموظف لصالح المزارع وذلـك لأن المـزارع يهـتم بالجانـب

الاجتماعي أكثر من الموظف لان الجانب الاجتماعي مهم للمزارع في عمليـة تـصريف إنتاجـه للمجتمع من خلال بناء العلاقات الطيبة مع المجتمع .و بين مهنتـي المـزارع والطالـب لـصالح المزارع وذلك لان المزارع يهتم كثيرا بالجوانب الاجتماعية بسبب طبيعة عملـه،و بـين مهنتـي الموظف والعامل لصالح الموظف و بين مهنتي العامل والطالب لصالح العامل،و بين مهنتي العامل وغير ذلك، ولصالح العامل،ويعزو الباحث ذلك إلى أهمية الجانب الاجتماعي للعامل نظرا لطبيعـة عمله واهتماماته الاجتماعية.

3.5 معيقات التنمية لدور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين

على ضوء مقابلة رؤساء المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين،اتضح أن هناك مجموعة من المعيقـات تكبـل تطلعـات هـذه الهيئـات،وتحول دون تنفيـذ برامجهـا وخططهـا التنموية،منها،السياسي،والاجتماعية،والاقتصادية،والإدارية،وهي:

- وقوع هذه التجمعات ضحية التقسيمات السياسية،في منطقة(ج)،حرمها من إمكانية التصرف في منطقة نفوذها الجغرافي،مما ساهم في تعطيل أية خطة لتنفيذ مشاريع البنية التحتيـة،أو أية مشاريع أخرى.
- عدم توفر خرائط هيكلية للعديد من هذه التجمعات،وصعوبة إجـراءات توسـيعها،حال دون قدرتها على التعامل مع خدمات تقدمها للسكان،وفق الصلاحيات المنـصوص عليهـا فـي القانون،كترخيص المباني والمنشات الزراعية والصناعية التي غالبا ما تكون على أطراف هياكل التجمعات السكانية.
- عدم سيطرة الهيئات المحلية على مواردها الطبيعية الأساسية، يحرمها من استثمارها فـي مجالات التنمية المتعددة.
- عدم توفر الاستقرار الاجتماعي وتأثره بالحالة السياسية،أدى إلى هجرة أعداد متزايدة عـن التجمعات السكانية، إما للعمل في إسرائيل لفترات زمنية طويلة،أو الهجرة الداخلية إلى رام الله،بسبب حالة الطرق وتكاليف السفر الباهظة،مما أدى إلى فقدان هذه التجمعات لجزء من مواردها البشرية.
- تفشي البطالة بين سكان هذه التجمعات،ينعكس سلبا على قدرة هيئات هـذه التجمعـات،في تحصيل مستحقات مواطنيها لقاء الخدمات التي تقدمها لهم،مما ولد حالة مـن العجـز فـي ميزانياتها.

- حداثة عهد أجسام المجالس، كمؤسسات أهلية وتشابك أدوارها مع مؤسسات حكومية مختلفة رسخ مفهوم الاعتماد على الغير لمد يد المساعدة لها من اجل تحقيق أهدافها.
- شـحه المـوارد الطبيعيـة لـسكان هـذه التجمعات،واعتمـادهم علـى الزراعـة البعلية،والموسمية،وضعف موارد الهيئات المحلية لاقتصارها على رسوم الخـدمات التـي تقدمها للمواطنين "إن الضرائب التي تجبيها المجالس المحلية تشكل نسبة قليلة جدا وخاصة إذا ما اخذ بعين الاعتبار قيمتها ونفقات تحصيلها"(إبراهيم،2007،رسالة ماجستير).
- التكاليف الباهظة التي تحتاجها مشاريع التنمية وبنيتها التحتية.

4.5 الاستنتاجات

أهم استنتاجات الدراسة يمكن تلخيصها في:

- لم يتوقف دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين،عند حـدود تقـديم الخـدمات لمواطنيها،بل تعداه إلى مرحلة تلبية احتياجات الأفراد والجماعات،من رفاه وتقدم،من خلال تنفيذ،والتطلع إلى تنفيذ، المشاريع التي من شانها أن تـساهم فـي خلـق قاعـدة للتنميـة الاجتماعية والاقتصادية.
- ثمة العديد من المعيقات تحول دون انطلاق المجالس القروية المنتخبة في محافظـة جنـين لأخـذ دورهـا التنموي،منهـا السياسية،الاقتـصادية،والإدارية،والاجتماعية وقـد أشـار الباحث،العناني،إلى الآثار السلبية الناجمة عن تعاقب الحكم،على تنمية التجمعات الـسكانية فضلا عن سوء استخدام الموارد البشرية،وغياب الوعي المجتمعي لعملية التخطيط.
- وان تشابهت القوانين المتعلقة بدور الهيئات المحلية،وصلاحياتها،عبر أربعة عهود سياسـية تعاقبت على التجمعات السكانية،إلا أن دور السلطة الوطنيـة الفلـسطينية،منها،يختلف فـي تفسير القانون على نحو من التوجيه،والإرشاد،في حين يرى الباحث زهران أن على السلطة أن تأخذ دورها في دعم الهيئات المحلية ماليا حتى يتسنى لها القيام بواجباتها، والتمكين"أمـا مساعدات المشاريع التنموية فتقوم الهيئات المحلية بتحديدها وتقديمها لجهات الإشراف على هـذه المـشاريع مـن خـلال وزارة الحكـم المحلـي ووزارة التخطـيط والتعـاون الدولي"(عمرو،2003).
- أصبحت المجالس القروية المنتخبة،احد أهم الهياكل والمرجعيات اليومية لمواطنيها، بعد أن استمدت قوتها على ارض الواقع من شرعية انتخابها، وكونها تمثل المرجعيـة، وصـاحبة القرار لأية قضية تتعلق بمنطقة نفوذهـا، مـن قبـل المؤسـسات الحكوميـة، أو غيـر

الحكومية،ويشير الباحث نبهان في دراسته،بان إجراء الانتخابات يؤدي إلى تنشيط الـوعي السياسي للمواطنين،ويعزز روح الجماعة.

- تعمل المجالس القروية المنتخبة،على تطوير خدماتها وأدائها لسد احتياجات مواطنيها.
- ما زالت المجالس القروية المنتخبة،تعتمد في بعض برامجها،على المساعدات الخارجية،ولم تصل بعد إلى وضع الخطط والبرامج التي تؤهلها،للاعتماد على الـذات ويـرى البحـث القصراوي،أن الدعم الخارجي يقتصر على البعد الإنمائي،وليس البعد التنمـوي،في حـين يوصي الباحث ،إبراهيم،بتوظيف التمويل الخارجي في المشاريع الربحية.
- ثمة تعاون وتنسيق في البرامج والخطط والنشاطات بـين المجـالس القرويـة المنتخبـة، ومؤسسات المجتمع المدني فـي التجمـع الـسكاني الواحـد،من اجـل سـد احتياجـات المواطنين،على صعيد القطاعات المختلفة.
- هيئات المجالس القروية المنتخبة،أكثر كفاءة من سابقاتها،المعينة،وهذا يعود لقدرة المـواطن على تحديد الأكثر كفاءة من بين المرشحين، ودليل ذلك حالة الاستقرار التي تـسود هـذه التجمعات السكانية بعد إجراء الانتخابات فيها،حيث يرى الباحث ،إسماعيل،أن هناك علاقة جدلية بين قوة المجتمع المحلي وبين قوة الهيئة المحلية .
- تعمد المجالس القروية المنتخبة،لأخذ رأي مواطنيها،في أولويات،واحتياجات لرسم سياساتها ونشاطاتها وبرامجها،وعلى وجه الخصوص،المتعلقة منها في البنية التحتية.
- إن مـصادر دخـل المجـالس القرويـة المنتخبـة، لا يكفي،لتغطيـة بـرامج وخطـط المجالس،وتوقعات سكان التجمعات،لسد احتياجاتهم.
- يتأثر دور المجالس القروية المنتخبة،بحالة عدم الاستقرار السياسي التي تـشهدها الـسلطة الوطنية الفلسطينية،حيث تجد نفسها أمام القيام بادوار ليست من مسؤولياتها،كتوزيع المـواد الاغاثية، والمساعدات العينية التي تقدمها الجهات المانحة.
- أثبتت المجالس القروية المنتخبة قدرتها واستعدادها للدخول،كشريك،في مـشاريع الجهـات المانحة،وسجلت نجاحات في هذا المجال.
- مثلت الانتخابات،في العهود السابقة للسلطة الوطنية الفلسطينية،وسيلة لتعزيز دور المقربين من السلطة المركزية، من جهة،ولتمرير سياساتها من جهة أخرى،في حين،تتعهـد القـوائم الانتخابية المتنافسة، في عهد السلطة الوطنية الفلسطينية،بتنفيذ برامج سياسـية واجتماعيـة وخدمية الناخبين.
- أظهرت الهيئات المحلية،مدى استعداد النخبة،من أبناء التجمعات السكانية،للعمل الاجتماعي الطوعي لخدمة تجمعاتهم السكانية،وهذا يمثل إحدى السمات الهامة في عملية التنمية ،وقـد

عزت الباحثة،القط،ضعف التنمية الاجتماعية في محافظة الخليـل،إلى محدوديـة مـشاركة المرأة في صنع القرار.

- يمثل الاحتلال أهم العقبات التي تواجهها المجـالس المحليـة المنتخبـة لتنفيـذ برامجهـا ومشاريعها التنموية،وهذا ما تؤكده دراسة الباحث،القصراوي،بان ممارسات الاحتلال،حالت دون قيام الشرطة بدورها في خلق بيئة آمنة تحفز على تنفيذ مشاريع التنمية.
- ثمة خصوصية للبيئة التي تؤدي بها المجالس القروية المنتخبة دورها،في تعمل في دائـرة تتجمع فيها،قيود،وتخبط الاحتلال قبل رحيله، وصـلاح مرحلـة تاريخيـة طويلـة مـن التدمير،محمل عبء التنمية،بما يترتب على ذلك من جهود لتحمل مـا علـق فـي أذهـان المجتمع من شوائب العهد البائد،فالخلاص من قيود الاحـتلال يمثـل القاعـدة العريـضة للانطلاق في عملية التنمية.
- تعتبر العملية الانتخابية، إحدى المقومات الهامة التي تستند عليها التنمية الاجتماعية.
- أحدثت عملية الانتخاب، حالة من الوعي لدى المواطنين في مزاولة حقهـم فـي اختيـار ممثليهم في المؤسسات ،أشار الباحث،عبد ربه إلى أهمية إجراء انتخابـات فـي المجـالس المشتركة من اجل تعزيز دورها التنموي.
- يعتبر دور الهيئات المحلية المنتخبة، نموذجا هاما، للتقاسم الوظيفي، وتوزيع السلطات بـين السلطة المركزية ومراكز التجمعات السكانية، بينما يرى الباحث،إسماعيل،أن هناك شعورا عاما لدى المواطنين ،بان قرارات الهيئات المحلية مصدرها الوزارة،كمـا يـشير الباحـث ،زهران،بان هناك قيود تكبل الهيئات المحلية،وضعتها السلطة المركزية،من خلال تحديـد صلاحياتها.
- أوجدت انتخابات هيئات المجالس المحلية، قيمـا جديـدة، تقـوم علـى احتـرام الـرأي الآخر،والتعددية السياسية،والمشاركة الجماعية في الـرأي،والإدارة بـالتفويض، وتـداول المسؤولية المجتمعية وتوزيع مصادر القوة في المجتمع،ومنع احتكار السلطة،وهذه المفاهيم تصب في خانة التنمية الاجتماعية،وتساهم في استثمار طاقات أفراد المجتمع ،تشير الباحثة سنقرط،إلى تقبل المؤسسات الأهلية،للعديد من المفاهيم العـصرية ،كالديمقراطيـة،وحقوق الإنسان.

5.5 التوصيات

أهم توصيات الدراسة يمكن تلخيصها فيما يأتي:

1.5.5. للمؤسسات الرسمية صاحبة الشأن وصانعة القرار:

أهم التوصيات الموجهة للمؤسسات الرسمية صاحبة الشأن وصانعة القرار، ملخصة أدناه:

- تعديل قانون هيئات المجـالس المحليـة،على ضـوء الأداء الموفـق للمجـالس القرويـة المنتخبة،والتوجه نحو سن قوانين تكفل الإدارة اللامركزية للهيئات المحلية .
- إقرار ميزانيات تنموية سنوية لتحفيز الهيئات المحلية لأخذ دورا أوسع في مجـال التنميـة المحلية، والاعتماد عليها كليا للاضطلاع بهذه المهمة.
- إشراك الهيئات المحلية في مرحلة التخطيط لبرامج التنمية المحلية.
- وضع البرامج والخطط الكفيلة بتأهيل أعـضاء الهيئـات المحلية،سـواء علـى الـصعيد الإداري،أو على صعيد إعداد المشاريع والتخطيط لها.
- الاستفادة من الموارد البشرية الكامنة في المجتمع المحلي في برامج التنمية.
- العمل على دمج الهيئات المحلية المتقاربة جغرافيا،ولها احتياجـات مـشتركة،في وحـدات إدارية مكثفة،بهدف توحيد الإمكانيات القدرة على تنفيذ مشاريع إستراتيجية مناطقية.
- استكمال إجراء الانتخابات في الهيئات المحلية،التي لم تجر بها،بعد.

2.5.5. توصيات للهيئات المحلية:

أهم التوصيات الموجهة للهيئات المحلية ملخصة أدناه:

- الاعتماد على الذات،باستثمار الخبرات والإمكانيات المادية المتوفرة،وعدم انتظار بـرامج ومنح الجهات الممولة،
- عدم الاكتفاء بالبرامج الخدمية،وضرورة إدراج المشاريع التنموية،على رأس سـلم المهـام الموكلة إليكم.
- توفير قاعدة بيانات لكافة تفاصيل مجالات مجتمعكم المحلي.
- ربط مشاريع المانحين الطارئة،بمشاريع مستقبلية ذات طابع تنموي.
- إشراك أبناء المجتمع المحلي في تحديد أولويات احتياجاتهم.
- الخروج من دائرة الخارطة الهيكلية للتجمع السكاني،نحو مرحلة من الاتحاد مع تجمعـات سكانية مجاورة،لتنفيذ مشاريع ذات الاهتمام المـشترك، لخدمـة قطاعـات متعـددة مـن السكان،في المناطق الجغرافية المتقاربة.

- تشكيل جسم تنموي جديد،ذو مهنية عالية،من بين التجمعات السكانية المتقاربة جغرافيـا،من اجل الاضطلاع بمسؤوليات التخطيط والتنفيذ لمشاريع تنموية مشتركة.

3.5.5. توصيات للباحثين:

فيما يأتي تلخيص لأهم التوصيات الموجهة للباحثين:

- إجراء البحوث والدراسات حول تأثير العملية الانتخابية على ثقة المواطن بالهيئة المحلية.
- إجراء البحوث لمعرفة مدى تأثير العملية الانتخابية ونتائجها،على زيادة أو الحد من الثقافـة الفرعية المرتبطة بالعائلة في المجتمع المحلي.
- إجراء بحوث مقارنة،حول كفاءة أعضاء الهيئات المحلية،المعينين،والمنتخبين.
- إجراء البحث،لمعرفة كفاءة،وإمكانيات،الهيئات المحلية،للعمل بنظام اللامركزية في الإدارة.
- إجراء بحوث مقارنة بين أنظمة إدارات محلية،لواقع دول مشابه،في المجـال الاجتمـاعي والاقتصادي،وبين نظام الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية.
- إجراء بحوث تقييميه لمعرفة أين تقف التجربة الفلسطينية،في مجال الحكم المحلي.
- تقديم دراسات حول تشكيل هيئة تنموية مشتركة،تجمع تحـت لوائهـا المجـالس القرويـة المتقاربة.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

- إبراهيم، ح. (2007): مصادر تمويل المجالس المحلية في محافظتي جنين وطولكم وسبل تطويرها.جامعة القدس،فلسطين.
- ابن خلدون،ع.(ب.ت):مقدمة العلامة ابن خلدون،مطبعة مصطفى محمد بمصر.
- أبو حجير، ك. (2003): تطور أنماط استعمالات الأراضي في مدينة جنين .التخطيط الحضري والإقليمي.جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.
- احمد، ا. (2008): المؤشرات المفاهيمية والعملية للحكم الصالح في الهيئات المحلية الفلسطينية.جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- إسماعيل، ع. (2005): دور الهيئات المحلية الفلسطينية في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية.جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- بشير، محمد شريف www.islamonline.net/iol
- برنامج دراسات التنمية - جامعة بير زيت (1999): تقرير التنمية البشرية1998 -1999.
- بلدية جنين - دائرة العلاقات ألعامه (اذار2008): اتصال شخصي.
- تودارو، م.(2006): التنمية الاقتصادية،دار المريخ للنشر.الرياض،المملكة العربية السعودية
- الجرباوي، ع.(1996): أي نوع من السلطة المحلية نريد، مركز البحوث والدراسات الفلسطينية.الطبعة الأولى،نابلس،فلسطين.
- جرادات،م.(2007):دور الشرطة الفلسطينية في توفير المناخ التنموي في محافظة جنين.جامعة القدس،فلسطين.
- حجو،ط.(2005، 6اب):الهيئة المحلية ودورها في تنمية المجتمع المحلي.الحياة الجديدة،ص9.
- أبو رحمه،م.(2006، 18 شباط):من تجارب وزارة الحكم المحلي..تاطير التجمعات السكانية بأطر مناسبة..مجلس الخدمات المشترك كأحد أدوات الحكم المحلي في فلسطين.الحياة الجديدة،ص10.
- سمحه،ع.(2006، 3حزيران):نحو قرار جريء لدمج الهيئات المحلية الصغيرة.الحياة الجديدة،ص10.

- ابو رحمه،م.(2006 ، 16ايلول):الحكم المحلي في فلسطين بين مشروعية الفكرة وتقـصير الأدوات ورقي الإطار. الحياة الجديدة،ص8.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2000): دليل السلطات المحلية،الاتحاد الفلـسطيني للسلطات المحلية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2003): خصائص الحضر والريف في الأراضـي الفلسطينية،مشروع النشر والتحليل والتدريب لاسـتخدام بيانـات التعداد،سلـسلة التقـارير التحليلية الوصفية.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2006): المسح الفلسطيني لصحة الأسرة، محافظـة جنين، 2008، رام الله، فلسطين.
- حبيب، ك. (1980): مفهوم التنمية الاقتصادية، الطبعة الأولى،دار الفارابي.
- حسن، ع. (2005): الفقر في فلسطين و سياسات مكافحته حالة عمليـة/محافظـة جنـين. جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.
- حسيبا، س. (2006): واقع واستراتيجيات تطور الإدارة المحلية في الأراضي الفلـسطينية. جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين.
- حمدان، م. (2003): الزراعـة والتنميـة الاقتـصادية،الجامعة الأردنيـة،عمادة البحـث العلمي،كلية الزراعة،مطبعة الجامعة الأردنية.عمان،الأردن.
- خاطر، ا. (2002): التنمية الاجتماعية المفهومات الأساسـية-نمـاذج وممارسـة،المكتب الجامعي.الإسكندرية.
- خاطر، م (1995): تنمية المجتمع المحلي،المكتبة الجامعية.القاهرة.
- خضر، ن. (2004): التطور العمراني للتجمعات الواقعة جنوب محافظة جنـين واقتـراح إقامة مركز خدمات مشترك.جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- خليل، مطاوع عمرو، عثمان شركس (2003): خصائص الحضر و الريف في الأراضـي الفلسطينية، الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،سلسلة التقارير التحليلية الوصفية
- مدير دائرة أراضي جنين(اذار2008)اتصال شخصي.
- دريرير (د.ت): التطورات الثقافية في البلدان النامية،دار التقدم، الاتحاد السوفيتي.
- رشيد،ا . (1977):نظم الحكم والإدارة المحلية/المفاهيم العلمية وحـالات دراسـية،الطبعة الأولى،دار المعارف.
- روذرميل، ت، سلسلة التخطيط من اجل التنمية،العدد الثاني،ايلول1998 برنامج دراسـات التنمية،جامعة بير زيت.اسم المقال:تمويل التنمية من منظور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

- زهران، م. (2005): اختصاصات واستراتيجيات البلديات والهيئات المحلية وآثارهـا فـي المشاركة والتنمية1996-2004.جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، رئيس مجلس الوزراء، نظام تحديد عدد أعضاء مجالس الهيئات المحلية، نظام رقم (1) لسنة1994 .
- السلطة الوطنية الفلسطينية Ra.wikipedia.org/wiki/
- السلطة ألوطنيه الفلسطينية، (1997):قانون رقم(1) بشان الهيئات المحلية الفلسطينية.
- الشكري،ع.(2004):مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية،الطبعة الأولى،ايتراك للنشر والتوزيع.القاهرة.
- شفيق، م.(ب.ت):دراسات في التنمية الاقتصادية،المكتب الجامعي الحديث.الإسكندرية.
- شهاب،ا.(1998):معجم مصطلحات الإدارة العامة،الطبعة الأولى،مؤسسة الرسالة.بيروت.
- صوالحه،ر.(1998):جنين سكان وعمران 1850-1948،نابلس،فلسطين.
- صوالحه،ر.(1998):المدينة العربية والإسلامية بين الماضي والحاضر والمستقبل .جامعـة النجاح الوطنية،فلسطين.
- صقر، و.(2005): الوضع البيئي في محافظة جنين . جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- صوالحه، م. (2007): استراتيجيات التنمية المستدامة للحفاظ على الأرض الزراعية فـي ضوء التطور العمراني للمدن الفلسطينية/دراسة تحليلية من طولكم. جامعة النجاح الوطنيـة ،فلسطين.
- القط،ص.(2007):العلاقة بين الوضع الإداري للمرأة الفلسطينية في مؤسـسات المجتمـع المدني والتنمية الاجتماعية في محافظة الخليل.جامعة القدس،فلسطين
- عبد الحي، ر.(2006): التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنه،الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.الإسكندرية.
- عبد الرزاق، ع، (2001): الاقتصاد الفلسطيني من منظور التنمية البشرية،برنامج دراسات التنمية،جامعة بير زيت.
- عبد اللطيف، ر. (2002): أساليب التخطيط للتنمية،المكتبة الجامعية،الإسكندرية.
- عبدربه،ح.(2009):دور المجالس المشتركة في الضفة الغربية في التنمية والحكم المحلـي. جامعة القدس،فلسطين.
- عبيدات، ذ، عدس، ع، عبد الحق، ك. (1987): البحث العلمي-مفهومه-أدواته-أساليبه،دار الفكر للنشر والتوزيع.عمان.
- عثمان،د.(2009):الحية الاقتصادية والاجتماعية في مدينـة جنـين مـن عـام(1281ه-1864م/1337ه-1918م). جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- عثمان، س، عبد المرسي، خ. (1987): مبادئ الإرشاد الزراعي،جامعة الموصل،كلية الزراعة والغابات،قسم الإرشاد الزراعي.
- العمر،م.(2006):معجم علم الاجتماع المعاصر،دار الشروق للنشر والطباعة.عمان،الأردن.
- العمري،ع.(2005):دور البحوث الزراعية في التنمية الريفية.جامعة القدس،فلسطين.
- عجمية، م، ناصف، ا. (2003): التنمية الاقتصادية/دراسات نظرية وتطبيقية،قسم الاقتصاد،كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- عريقات،ح.(1997):مبادئ الاقتصاد(الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي)،الطبعة الثانية،دار زهران للنشر والتوزيع.عمان،الأردن.
- عناني،ع.(2006):التخطيط لتطوير إقليم الشعراوية وتنميته في شمال محافظة طولكم.جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- غربي،ع، وآخرون.(2003): تنمية الموارد البشرية،الطبعة الأولى،دار الفجر للنشر والتوزيع.القاهرة.
- عمرو، ع. (2004): الحكم المحلي في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية1994-2003،الطبعة الأولى،شركة الجلال للطباعة.الإسكندرية،مصر.
- عوض،ع.(1969):الإدارة العثمانية في ولاية سورية1864-1914،دار المعارف بمصر.القاهرة.
- السلطة الوطنية الفلسطينية، القانون الأساسي الفلسطيني، ألماده (2).
- السلطة الوطنية الفلسطينية، قانون الهيئات المحلية الفلسطينية (1997): المادة(15)(ا).
- السلطة الوطنية الفلسطينية، قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية الفلسطينية رقم(5)لسنة1996.
- قزاز، ه. (2004): الدستور الفلسطيني ومتطلبات التنمية البشرية،برنامج دراسات التنمية،جامعة بير زيت.
- مؤسسة الدراسات الفلسطينية (1983):فلسطين تاريخها وقضيتها.
- مالول، ع. (2000): مستوى الخصوبة في محافظة جنين من واقع التسجيل الحيوي لعام1997م .جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- محافظة جنين.(2007):محافظة جنين بين الماضي والحاضر وآمال المستقبل.
- محمد، ج، رحال، ع.(ب.ت):مدخل إلى مفهوم الحكم الصالح في فلسطين-الحكم المحلي نموذجا، مركز دراسات حقوق الإنسان.رام الله،فلسطين.
- محمد، م .(2003): التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث.الإسكندرية.

- محمد، م. (2005): الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية في إطار الخدمة الاجتماعية،المكتب الجامعي الحديث.
- مركز إحياء التراث العربي / الطيبة، المجتمع الفلسطيني/ أربعون عاما على النكبة وواحد وعشرون عاما على احتلال الضفة والقطاع،مطبعة الأمل.القدس،فلسطين.
- المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (2007): الانتخابات الفلسطينية الثانية(الرئاسية،والتشريعية،والحكم المحلي)2005-2006،تحرير خليل أشقاقي،جهاد حرب،رام الله،فلسطين.
- منصور، ا، مجموعة مؤلفين.(1989): الاقتصاد الفلسطيني تحديات التنمية في ظل احتلال مديد،الطبعة الأولى، مركز دراسات الوحدة العربية.بيروت،لبنان.
- موسشيت، ف. (2000): مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين،الطبعة الأولى، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية،مصر.
- القصراوي،ع.(2007):الاتجاهات التنموية للمانحين وأثرها على التنمية في الأراضي الفلسطينية.جامعة القدس،فلسطين.
- نبهان، ع. (2003): الانتخابات والمجالس البلدية والقروية في عهد السلطة الفلسطينية1994-2000 .جامعة النجاح الوطنية،فلسطين.
- نخله، خ. (2004): أسطورة التنمية في فلسطين / الدعم السياسي والمراوغة المستديمة،مواطن،المؤسسة الفلسطينية لدراسات الديمقراطية.رام الله،فلسطين.
- ندوة. (25-27/2/1992):نظم الإدارة المحلية والبلديات،منظمة العواصم والمدن الإسلامية،بمركز العواصم والمدن الإسلامية للتدريب والتنمية،سقارة،القاهرة الكبرى.
- النموره، م.(1994): الفلسطينيون ومؤسسات الحكم المحلي بين الحكم الذاتي والاحتلال وحق تقرير المصير من العهد العثماني إلى الانتفاضة1794-1994،الطبعة الأولى،مكتبة محمد الثقافية.
- الهيتي، ص.(2007): التنمية السكانية والاقتصادية في الوطن العربي،الطبعة الأولى،دار المناهج للنشر والتوزيع.عمان،الأردن.
- فلسطين، وزارة التربية والتعليم.(2000): التربية السكانية في فلسطين"الكتاب المرجعي"،مركز المنهاج.الطبعة الأولى،مطبعة امرزيان.القدس،فلسطين.
- فلسطين، وزارة التربية والتعليم (2000): التربية السكانية في فلسطين.الطبعة الأولى.
- وزارة الحكم المحلي (2008): مؤتمر،دور مؤسسات الحكم المحلي في التنمية في فلسطين.
- وصفي،ع.(1971):الانثروبولوجيا الثقافية،دار النهضة العربية للطباعة والنشر.بيروت.
- الوقائع الفلسطينية.(1934 ،19كانون ثاني)قانون البلديات.الوقائع الفلسطينية.

- إسلام اون لاين (1999): التنمية من الكم إلى الإنسان.

(www.islamonline.net/servlet/Satellite? ، 20-10-2008)

- ويكيبيديا الموسوعة الحرة (2003): السلطة الوطنية الفلسطينية. سان فرانسيسكو.

(http://ar.wikipedia.org/w/index.php?، 5-5-2009)

المراجع الأجنبية:

- Khaled Mari (2006): Regional Socio-economic and Territorial Continuity of the Arab Villages Surrounding Eeast Jerusalem .
- Sami Abid (1987): Rural Development Planning the Formulation of Planning Policies for Development Planning Areas(DPAs)with Special Reference to the District of Jenin –West Bank.
- Nadia Sinokrot(2005):Assessment of the Palestinian NGOs Efficciency and Decision Making Aspects-Ramallah Area

ملحق 1: أعضاء لجنة التحكيم للاستبانة، ولدليل المقابلة

تشكلت لجنة التحكيم من الكفاءات العلمية التالية

1	د . عبد الفتاح الشمله	:	أستاذ مشارك في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/جامعـة النجاح الوطنية
2	د.عبد الفتاح ألقدومي	:	عميد كلية التربية الرياضية/جامعة النجاح الوطنية
3	د. سام فقهاء	:	أستاذ مساعد في كلية الاقتصاد والعلوم الإداريـة/جامعـة النجاح الوطنية.
4	د. طارق الحاج	:	عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية/جامعة النجاح الوطنية
5	د. حسين الأعرج	:	أستاذ مشارك.
6	د. ربيع عويس	:	جامعة القدس المفتوحة/جامعة القدس.

ملحق 2: الكتاب الموجه لأعضاء لجنة التحكيم.

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: / /

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

لجنة تحكيم علمية

الأخ .....المحترم

تحية وبعد،،،

الموضوع: تحكيم استبانه بحثية لدرجة الماجستير

يسعدني اختياركم لعضوية لجنة تحكيم استبانه لمعرفة رأي المواطنين في أداء المجالس القروية المنتخبة على صعيد التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وكـذلك أسـئلة مقابلـة لرؤساء المجالس القروية المنتخبين في محافظة جنين. عنوان الرسالة:

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

شاكراً جهودكم

عبد الله محمود أحمد بركات

ملحق 3: دليل المقابلة لرؤساء المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين/ قبل التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 2008/8/28

جامعة القدس / عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

دليل المقابلة لرؤساء المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين/ قبل التحكيم

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- بيانات تعريفية بالمجلس القروي
- اسم المجلس القروي:
- سنة التأسيس:
- عدد أعضاء الهيئة المحلية:
- عدد أعضاء الهيئة المحلية قبل إجراء الانتخابات:
- تاريخ إجراء الانتخابات:
- عدد المتفرغين للعمل من أعضاء الهيئة المحلية:

بيانات تخصصية:

- صفة صاحب المقابلة: □رئيس الهيئة المحلية □عضو الهيئة المحلية
- العمر: □20-29 سنة □30-39 سنة □40- فأكثر
- المستوى التعليمي: □أقل من توجيهي □دبلوم □بكالوريوس □دراسات عليا
- المهنة: □عامل □مزارع □موظف □بلا
- خبرات إدارية سابقة: □ هيئة محلية □جمعية خيرية □مؤسسة حكومية □أخرى
- تكرار الخبرة: □هيئة محلية □جمعية خيرية مرة □مؤسسة حكومية □مرة أخرى □مرة
- الدخل: □أقل من 1000 شيكل □ 1000-2000 شيكل □ 2000-3000 شـيكل □ 4000 شيكل فأكثر

الرقم	الفقرة
	1. المجال الاجتماعي
	1.1 الصحة
1	ما هي المرافق الصحية التي يوفرها المجلس القروي لسكان القرية؟
2	ما هي الخدمات التي يقدمها المجلس القروي على الصعيد الصحي للمواطنين ؟
3	ما هو دور المجلس في رعاية صحة الأطفال؟
4	ما هي برامج المجلس القروي للتخلص من النفايات الصلبة ؟
5	ما مدى مساهمة المجلس القروي في تعقيم مياه الشرب لسكان القرية؟
6	ما هي برامج المجلس القروي للحفاظ على صحة البيئة؟
7	يساهم المجلس في توفير المناخ الصحي في المؤسسات التعليمية في القرية
8	ما هي مساهمات المجلس القروي ببرامج الرعاية الصحية الأولية لسكان القرية؟
	2.1 التعليم
9	ما هي الخطط التي يعتمدها المجلس القروي لتوفير الغرف الصفية لمعالجة الازدحام في المدارس ؟
10	ما مدى مساهمة المجلس القروي في تغطية خدمات المياه والكهرباء لمدارس القرية؟
11	إلى أي مدى يمكن أن يساهم المجلس في توفير بعض الاحتياجات الطارئة لمدارس القرية؟
12	ما مدى مساهمة المجلس في مساعدة الطلبة المحتاجين؟
	3.1 الخدمات
13	ما هي البرامج التي يقوم المجلس بأخذ رأي المواطنين فيها؟
14	ما هي المشاريع التي يشارك المجتمع القروي في تنفيذها ؟
15	ما نوع المشاريع التي يعتمد المجلس القروي في تنفيذها على التمويل الخارجي؟
16	ما هي مساهمات المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية في القرية ؟
17	ما هي مساهمات المجلس القروي في الأنشطة الثقافية في القرية؟
	2. المجال الاقتصادي
	1.2 الصناعة والتجارة
18	ما هي التسهيلات التي يقدمها المجلس للورش الصناعية والتجارية في القرية ؟
19	ما مدى متابعة المجلس القروي لإجراءات ترخيص المرافق التجارية في القرية؟
	ما هي خدمات البنية التحتية التي يوفرها المجلس القروي للمرافق التجارية والصناعية ؟
	2.2 الزراعة
20	إلى أي مدى يساهم المجلس القروي في شق الطرق الزراعية في أراضي القرية؟
21	ما هي مصادر الدعم التي يوفرها المجلس للمشاريع الزراعية؟
22	ما مدى تعاون المجلس مع أصحاب الثروة الحيوانية؟

ملحق 4: دليل المقابلة لرؤساء المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين بعد التحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

2008/10/1

جامعة القدس / عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

دليل المقابلة لرؤساء المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية

- بيانات تعريفية بالمجلس القروي
- اسم المجلس القروي:
- سنة التأسيس:
- عدد أعضاء الهيئة المحلية:
- عدد أعضاء الهيئة المحلية قبل إجراء الانتخابات:
- تاريخ إجراء الانتخابات:
- عدد المتفرغين للعمل من أعضاء الهيئة المحلية:

بيانات شخصيه:

- صفة صاحب المقابلة: □رئيس الهيئة المحلية □عضو الهيئة المحلية.
- العمر: □20-29 سنة □30-39 سنة □ 40 سنة فأكثر.
- المستوى التعليمي: □أقل من توجيهي □دبلوم □بكالوريوس □دراسات عليا.
- المهنة: □عامل □مزارع □موظف □بلا
- خبرات إدارية سابقة: □ هيئة محلية □جمعية خيرية □مؤسسة حكومية □أخرى
- تكرار الخبرة: □هيئة محلية □جمعية خيرية مرة □مؤسسة حكومية □ أخرى
- الدخل: □أقل من 1000 شيكل □ 1000-1999 شيكل □ 2000-2999 شـيكل □ 3000 شيكل فأكثر

الرقم	الفقرة
	1. المجال الاجتماعي
	1.1 الصحة
1	ما المرافق الصحية التي يوفرها المجلس القروي لسكان القرية؟
2	ما الخدمات التي يقدمها المجلس القروي على الصعيد الصحي للمواطنين ؟
3	ما دور المجلس في رعاية صحة الأطفال؟
4	ما برامج المجلس القروي للتخلص من النفايات الصلبة ؟
5	ما مدى مساهمة المجلس القروي في تعقيم مياه الشرب لسكان القرية؟
6	ما برامج المجلس القروي للحفاظ على صحة البيئة؟
7	ما مدى مساهمة المجلس القروي في توفير المناخ الصحي في المؤسسات التعليمية في القرية ؟
8	ما مدى مساهمات المجلس القروي ببرامج الرعاية الصحية الأولية لسكان القرية؟
	2.1 التعليم
9	ما الخطط التي يعتمدها المجلس القروي لتوفير الغرف الصفية لمعالجة الازدحام في المدارس ؟
10	ما مدى مساهمة المجلس القروي في تغطية خدمات المياه والكهرباء لمدارس القرية؟
11	إلى أي مدى يمكن أن يساهم المجلس في توفير بعض الاحتياجات الطارئة لمدارس القرية؟
12	ما مدى مساهمة المجلس في مساعدة الطلبة المحتاجين؟
	3.1 الخدمات
13	ما البرامج التي يقوم المجلس بأخذ رأي المواطنين فيها؟
14	ما المشاريع التي يشارك المجتمع القروي في تنفيذها ؟
15	ما نوع المشاريع التي يعتمد المجلس القروي في تنفيذها على التمويل الخارجي؟
16	ما مساهمات المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية في القرية ؟
17	ما مساهمات المجلس القروي في الأنشطة الثقافية في القرية؟
18	ما مدى التنسيق بين المجلس القروي ووزارة الحكم المحلي بشان تنفيذ المشاريع في القرية؟
19	ما هي القيود التي تحد من توجهات المجلس القروي في تنفيذ المشاريع الحيوية في القرية؟
	2. المجال الاقتصادي
	1.2 الصناعة والتجارة
20	ما التسهيلات التي يقدمها المجلس للورش الصناعية والتجارية في القرية ؟
21	ما مدى متابعة المجلس القروي لإجراءات ترخيص المرافق التجارية في القرية؟
22	ما خدمات البنية التحتية التي يوفرها المجلس القروي للمرافق التجارية والصناعية ؟
	2.2 الزراعة
23	إلى أي مدى يساهم المجلس القروي في شق الطرق الزراعية في أراضي القرية؟
24	ما مصادر الدعم التي يوفرها المجلس للمشاريع الزراعية؟
25	ما مدى تعاون المجلس مع أصحاب الثروة الحيوانية؟

ملحق 5: استبانة

التاريخ: 28 / 8 / 2008

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
بناء مؤسسات

استبانه

أخي المواطن .... أختي المواطنة

أضع بين يديك استبانه لأغراض البحث العلمي، ليس إلا.تهدف الدراسة إلى توضيح الـ دور الـ ذي تقوم به المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بهدف استكمال رسالة الماجستير في جامعة القدس، وستحاط المعلومات المقدمة من طرفكم بالسرية التامة وهي ليست سوى لأغراض البحث العلمي فقط. **عنوان البحث:**

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

آملاً منكم الإجابة عليها بأمانة علمية حتى تصل الدراسة إلى غايتها

شاكراً تعاونكم

عبد الله محمود أحمد بركات

ضع/ي إشارة (✓) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك في البيانات اللاحقة:

1. الجزء الأول: بيانات شخصية:

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر: ☐ من 20-29 ☐ من 30-39 ☐ من 40-49 ☐ 50 - فأكثر
- المهنة: ☐ مزارع ☐ موظف ☐ تاجر ☐ طالب ☐ عامل غير ذلك .
- المستوى العلمي: ☐ أقل من ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا .
- الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج ☐ عازب ☐ أرمل ☐ غير ذلك .

2. الجزء الثاني:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	1.2 المجال الاجتماعي					
	1.1.2 التعليم					
1	يقوم المجلس القروي ببناء غرف صفية لمدارس القرية.					
2	يشارك المجلس القروي في النشاطات اللامنهجية في مدارس القرية.					
3	يوفر المجلس القروي خدمة الكهرباء لمدارس القرية.					
4	يوفر المجلس القروي خدمة المياه لمدار س القرية .					
5	يسهم المجلس القروي في إعداد دروس إضافية لتقوية الطلبة.					
6	يقدم المجلس القروي معونات عينية للطلبة المحتاجين .					
7	يقدم المجلس القروي مكافآت وجوائز للمتفوقين.					
8	يقوم المجلس القروي بدعم جهود مجلس الآباء والأمهات.					
9	يتعاون المجلس مع إدارة المدرسة في حل العقبات في المدارس إذا طلب منه ذلك.					
10	يساهم المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية.					

11	للمجلس القروي دور في دعم الأنشطة الثقافيـة في القرية.					
	2.1.2 الصحة					
12	يعمل المجلس القروي علـى تـوفير المبـاني اللازمة للمؤسسات الصحية.					
13	يقوم المجلس القروي بتوفير مبيدات الحـشرات للسكان .					
14	يقوم المجلس القروي بجمع النفايات من منـازل القرية.					
15	يوفر المجلس القروي عمالاً لتنظيف الـشوارع والأزقة.					
16	يعقد المجلس القروي ورش عمل صحية لسكان القرية.					
17	يولي المجلس القروي أهمية خاصة للحوامل.					
18	يـسهم المجلـس القـروي فـي بـرامج ذوي الاحتياجات الخاصة في القرية.					
	3.1.2 العمالة					
19	يقـوم المجلـس القـروي بتوظيـف مهنيـين متخصصين وفقاً لاحتياجات المجلس.					
20	يعمل المجلس القروي على توفير برامج تشغيل للعاطلين عن العمل .					
21	يقوم المجلس القروي بتشغيل عمال من القريـة في مشاريع البنية التحتية .					
22	يعمل المجلس على إنشاء مشاريع للعاطلين عن العمل .					
23	يعفـي المجلـس ذوي الاحتياجـات الخاصـة والمعوزين من الالتزامات المادية المترتبة عليهم					

3. الجزء الثالث:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة
	1.3 المجال الاقتصادي					
	1.1.3 الصناعة والتجارة					
24	يوفر المجلس خدمات البنية التحتية للمـشاريع					

	الفردية .					
25	يمنح المجلس رخص الورش والمحلات التجارية بسهولة .					
26	يوفر المجلس مشاريع اقتصادية للاستفادة منها للصالح العام .					
27	يشجع المجلس أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار داخل القرية .					
28	يوفر المجلس المساعدات العينية للعاطلين عن العمل .					
	2.1.3 الزراعة					
29	يعمل المجلس على شق الطرق الزراعية .					
30	يقوم المجلس بتوزيع الاشتال على المزارعين .					
31	يشجع المجلس مشاريع المنحين لدعم المزارعين .					

شاكرين حسن تعاونكم

ملحق 6: استبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: 28 / 8 / 2008

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة
بناء مؤسسات

استبانه

أخي المواطن .... أختي المواطنة

أضع بين يديك استبانه لأغراض البحث العلمي، ليس إلا تهدف الدراسة إلى توضيح الـدور الـذي تقوم به المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بهدف استكمال رسالة الماجستير في جامعة القدس، وستحاط المعلومات المقدمة من طرفكم بالسرية التامة وهي ليست سوى لأغراض البحث العلمي فقط. **عنوان البحث:**

دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

آملاً منكم الإجابة عليها بأمانة علمية حتى تصل الدراسة إلى غايتها

شاكراً تعاونكم

عبد الله محمود أحمد بركات

ضع/ي إشارة (✓) في المكان الذي يعبر عن وجهة نظرك في البيانات اللاحقة:

1. الجزء الأول: بيانات شخصية:

- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر: ☐ من 20-29 ☐ من 30-39 ☐ من 40-49 ☐ 50 - فأكثر
- المهنة: ☐ مزارع ☐ موظف ☐ تاجر ☐ طالب ☐ عامل غير ذلك .
- المستوى العلمي: ☐ أقل من ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا
- الحالة الاجتماعية: ☐ متزوج ☐ عازب ☐ أرمل ☐ غير ذلك .

2. الجزء الثاني:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	1.2 المجال الاجتماعي					
	1.1.2 التعليم					
1	يقوم المجلس القروي ببناء غرف صفية لمدارس القرية.					
2	يشارك المجلس القروي في النشاطات اللامنهجية في مدارس القرية.					
3	يوفر المجلس القروي خدمة الكهرباء لمدارس القرية.					
4	يوفر المجلس القروي خدمة المياه لمدارس القرية .					
5	يسهم المجلس القروي في إعداد دروس إضافية لتقوية الطلبة.					
6	يقدم المجلس القروي معونات عينية للطلبة المحتاجين .					
7	يقدم المجلس القروي مكافآت وجوائز للمتفوقين.					
8	يقوم المجلس القروي بدعم جهود مجلس الآباء والأمهات.					
9	يتعاون المجلس مع إدارة المدرسة في حل العقبات في المدارس إذا طلب منه ذلك.					
10	يساهم المجلس القروي في دعم الأنشطة الرياضية.					

11	للمجلس القروي دور في دعم الأنشطة الثقافية في القرية.					
	2.1.2 الصحة					
12	يعمل المجلس القروي على توفير المباني اللازمة لاستضافة المؤسسات الصحية.					
13	يقوم المجلس القروي بتوفير مبيدات الحشرات للسكان .					
14	يقوم المجلس القروي بجمع النفايات من منازل القرية.					
15	يوفر المجلس القروي عمالاً لتنظيف الشوارع والأزقة.					
16	يعقد المجلس القروي ورش عمل صحية لسكان القرية.					
17	يولي المجلس القروي أهمية خاصة للحوامل.					
18	يسهم المجلس القروي في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة في القرية.					
	3.1.2 العمالة					
19	يقوم المجلس القروي بتوظيف مهنيين متخصصين وفقاً لاحتياجات المجلس.					
20	يعمل المجلس القروي على توفير برامج تشغيل للعاطلين عن العمل .					
21	يقوم المجلس القروي بتشغيل عمال من القرية في مشاريع البنية التحتية .					
22	يعمل المجلس على إنشاء مشاريع للعاطلين عن العمل .					
23	يعفي المجلس ذوي الاحتياجات الخاصة والمعوزين من الالتزامات المادية المترتبة عليهم					

3. الجزء الثالث:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	لا اعرف	غير موافق	غير موافق بشدة
	1.3 المجال الافتصادي					
	1.1.3 الصناعة والتجارة					
24	يوفر المجلس خدمات البنية التحتية للمشاريع					

	الفردية .					
25	يمنح المجلس رخص الورش والمحلات التجارية بسهولة .					
26	يوفر المجلس مشاريع اقتصادية للاستفادة منها للصالح العام .					
27	يشجع المجلس أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار داخل القرية .					
28	يوفر المجلس المساعدات العينية للعاطلين عن العمل التي توفرها المؤسسات الخيرية .					
	2.1.3 الزراعة					
29	يعمل المجلس على شق الطرق الزراعية .					
30	يقوم المجلس بتوزيع الاشتال على المزارعين .					
31	يشجع المجلس مشاريع المانحين لدعم المزارعين .					

شاكرين حسن تعاونكم

ملحق 7: وظائف وصلاحيات وسلطات المجالس

مع مراعاة أحكام هذا القانون وأي قانون أو تشريع أخر تناط بمجلس الهيئة المحلية الوظائف والصلاحيات والسلطات المبنية في البنود التالية ضمن حدود الهيئة المحلية ويحق له أن يمارسها مباشرة بواسطة موظفيه ومستخدميه أو أن يعهد بها أو ببعضها إلى متعهدين أو ملتزمين أو مقاولين أو أن يعطي بها أو ببعضها امتيازات لأشخاص أو لشركات لمدة أقصاها ثلاث سنوات . كما يجوز للمجلس أن يعطي بها أو ببعضها امتيازات لأشخاص أو لشركات مدة تزيد عن ثلاث سنوات شريطة موافقة الوزير. ويجوز للمجلس إصدار الأنظمة أو اللوائح التنفيذية اللازمة لتنظيم أعمال الهيئة المحلية وتامين مصالحها وحاجياتها .

- تخطيط البلدة والشوارع: تخطيط البلدة وفتح الشوارع وإلغاؤها وتعديلها وتعيين عرضها واستقامتها وتعبيدها وإنشاء أرصفة وصيانتها وتنظيفها وأنارتها وتسميتها أو ترقيمها وترقيم بناياتها وتجميلها وتشجيرها ومنع التجاوز عليها ومراقبة ما يقع على الشوارع من الأراضي المكشوفة وتكليف أصحابها بإقامة الأسوار حولها .
- المباني ورخص البناء: مراقبة إنشاء الأبنية وهدمها وترميمها وتغيير أشكالها وتركيب المصاعد الكهربائية وإنشاء الملاجئ وإعطاء رخص لإجراء هذه الأعمال وتحديد موقع البناية وشكلها ونسبة مساحتها إلى مساحة الأرض المنوي أنشاؤها عليها وضمان توفير الشروط الصحية فيها.
- المياه: تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب أو لأية استعمالات أخرى وتعيين مواصفات لوازمها كالعدادات و المواسير وتنظيم توزيعها وتحديد أسعارها وبدل الاشتراك فيها ومنع تلوث مياه الينابيع والاقنية والأحواض والآبار.
- الكهرباء: تزويد السكان في الكهرباء وتحديد أسعار الاستهلاك وبدلات الاشتراك بها لا يتجاوز الحد الأعلى المحدد من الوزارة .
- المجاري: أنشاء المجاري والمراحيض العامة وإدارتها ومراقبتها .

الأسواق العامة: تنظيم الأسواق العامة ونشاؤها و تعيين أنواع البضائع التي تباع في كل منها بيعها خارجها.

الحرف والصناعات: تنظيم الحرف والصناعات وتعيين أماكن خاصة لكل صنف منها ومراقبة و الأعمال المقلقة للراحة أو المضرة بالصحة العامة .

- النظافة: جمع النفايات والفضلات من الشوارع والمنازل والمحلات العامة ونقلها وإتلافها بتنظيم ذلك.
- الصحة العامة والرقابة عليها:

  - اتخاذ جميع الاحتياطات والإجراءات اللازمة للمحافظة على الصحة العامة ومنع تفشي الأوبئة بين الناس .
  - مراقبة المساكن والمحلات الأخرى للتثبت من تصريف نفاياتها بصورة منتظمة ومن نظافة الأدوات الصحية في المحال العامة واتخاذ التدابير لإبادة البعوض والحشرات الأخرى ومكافحة الفئران والجرذان والزواحف الضارة.
  - أنشاء المسالخ وتنظيمها وفحص الحيوانات و الدواجن المعدة للذبح واتخاذ احتياطات لمنع إصابتها بالأمراض وتعيين مواقع لبيعها ومراقبة ذبحها وتصريف بقاياها.
  - مراقبة الخبز والحوم والفواكه والخضروات وغيرها من المواد الغذائية واتخاذ الإجراءات لمنع الغش فيها وإتلاف الفاسد منها وتحديد أسعارها ومكافحة الغلاء بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة .

- المحلات العامة: تنظيم ومراقبة المطاعم والمقاهي والنوادي والملاعب ودور التمثيل والسينما و الملاهي العامة الأخرى وتحديد مواعيد فتحها وإغلاقها وأستوفاء رسوم بيع تذاكرها.
- المتنزهات: نشاء الساحات والحدائق و المنتزهات والحمامات ومحلات السباحة في البرك والبحيرات وعلى الساحل ومراقبتها وتنظيمها.
- احتياطات للسيول والفيضانات والحرائق والكوارث الطبيعية وغيرها : اتخاذ الاحتياطات لمواجهة أخطار السيول والفيضانات ولمنع الحرائق مراقبة الوقود والمواد المشتعلة واتخاذ الاحتياطات لمواجهة الكوارث الطبيعية وإغاثة المنكوبين.
- المؤسسات الثقافية و الرياضية: إنشاء المتاحف والمكتبات العامة والمدارس والنوادي الثقافية والرياضية و الاجتماعية والموسيقية ومراقبتها بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.
- وسائل النقل البري والبحري: أنشاء وتعيين وتنظيم مواقف مركبات النقل ضمن حدود الهيئة المحلية ومراقبتها القوارب والسفن ولبواخر التي تعمل في المياه التابعة لمنطقة الهيئة المحلية بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.

- الباعة المتجولون والبسطات والمضلات: مراقبة وتنظـيم الباعـة المتجـولين والحمـالين والبسطات والمظلات.
- الأوزان والقبان: مراقبة الأوزان والمكاييل والمقاييس ودمغها ووزن ما يباع بالجملة فـي الأسواق العامة.

الإعلانات : مراقبة اللوائح والإعلانات وتنظيمها.

- هدم الأبنية: هدم الأبنية التي يخشى خطر سقوطها أو المضرة أو التي تنبعث منها روائـح كريهة مؤذية وذلك بعد إنذار صاحبها أو شاغلها أو المسئول عنها.
- فضلات الطرق: بيع فضلات الطرق مما أستمك للمشاريع العامة أو استغلالها.
- التسول: منع التسول وإنشاء الملاجئ للمحتاجين ومراقبة جمع التبرعات في الأماكن العامة.
- المقابر: إنشاء المقابر وإلغاؤها وتعيين مواقعها ومواصفاتها ونقل الموتى ودفـنهم وتـنظم الجنازات والمحافظة على حرمة المقابر وذلك بالتنسيق مع الجهات الحكومية المختصة.
- الفنادق: مراقبة الفنادق والنزل العمومية وتنظيمها.
- الدواب : مراقبة الدواب المستخدمة في النقل والجر وتنظيم أسواق بيع الحيوانات والموشي وحظر بيعها خارج هذه الأسواق.
- الكلاب: مراقبة الكلاب وتنظيم اقتنائها وترخيص الوقاية من أخطارهـا والـتخلص مـن والعقورة منها
- الموازنة وملاك ألموظفين: أقرار المشروع الموازنة السنوية والحساب الختـامي ومـلاك الموظفين قبل إرسالها إلى الوزارة للتصديق عليها.
- أدارة أموال وممتلكات الهيئة المحلية : إدارة أملاك الهيئة المحلية وأموالها وإقامة الأبنيـة اللازمة فيها وتأجيرها ورهنها لمدة لا تزيد عن ثلاث سنوات وقبـول الهبـات والوصـايا والتبرعات.
- الوظائف الأخرى: القيام بأي عمل أخر يقتضي القيام به بمقتضى أحكام هذا القانون أو أي تشريع أو قانون أخر.:

o تخويل المجلس صلاحية وضع أنظمة:

o يحق للمجلس وبموافقة الوزير أن يضع أنظمة لتمكينه من القيـام بـأي وظيفـة مـن الوظائف أو ممارسة أي صلاحية من الصلاحيات المذكورة في هذا القانون وأن يضمن تلك الأنظمة أية ضرائب أو رسوم أو عوائد أو غرامات أو نفقات أو مخالفات.

- أذا تولت أحدى الجهات الحكومية الأخرى أي عمل من الأعمال المذكورة في الفقرة (أ) من هذه المادة كجزء من أعمالها وجب عليها التنـسيق مـع الـوزارة التـي تقـوم باستطلاع رأي مجلس الهيئة المحلية في جميع التشريعات والنظم و الترتيبـات التـي تضعها لتنظيم أو مراقبة ذلك العمل.

ملحق 8: رسالة الباحث لمدير عام الحكم المحلي في محافظة جنين

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد مدير عام الحكم المحلي في محافظة جنين حفظه الله

تحية طيبة ... وبعد

الموضوع: ـ طلب الحصول على بيانات ومعلومات لاجل البحث العلمي.

يقوم الباحث بجمع البيانات من مصادرها الاولية استكمالاً لرسالة الماجستير ضمن برنامج التنمية الريفية المستدامة في جامعة القدس (أبو ديس) بعنوان:

" دور المجالس القروية المنتخبة في محافظة جنين في التنمية الاجتماعية والاقتصادية"

ويهدف الباحث من جمع هذه البيانات لأغراض البحث العلمي .

أملا استجابتكم لطلبي هذا في الحصول على ما يعزز غرضي من هذه البيانات

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث

عبد الله محمود احمد بركات

٢٠٠٨/١٠/١٦

ملحق 9: نموذج مشاركة المواطنين في الرأي من قبل المجالس القروية المنتخبة

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority Ministry of Local Government Faqqu'a Village Council Ref: Date : 2/5/2008	السلطة الوطنية الفلسطينية وزارة الحكم المحلي مجلس قروي فقوعة الرقم : التاريخ : ٢٠٠٨/٥/٢

عزيزي المواطن ،،،

ما هو رضاك عن الخدمات التاليه :-

الرقم	نوع الخدمة	ممتاز	جيد جداً	جيد	متوسط	سئ
١	خدمة التيار الكهربائي					
٢	النفايات والنظافه العامه					
٣	الخدمات الصحيه					
٤	الطرق الداخليه					
٥	الطرق الخارجيه					
٦	تنظيم البناء					
٧	تحسين المظهر العام للقريه					
٨	إيجاد فرص عمل للعاطلين					
٩	الحصول على مشاريع القريه					
١٠	رعاية وتشجيع التعليم					
١١	المياه					
١٢	طريقة ادارة المجلس لشؤون القرية بشكل عام					

مع الاحترام والتقدير،،،

Palestine- jenin
Tel:+972(0)42410112
Fax:+972(0)42410112

Faqoa Village Council
www.Faqoa.ps
E-mail:Info_faqoa@yahoo.com

فلسطين- جنين
تلفون:+972(0)42410112
فاكس:+972(0)42410112

فهرس الملاحق

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

فهرس المحتويات